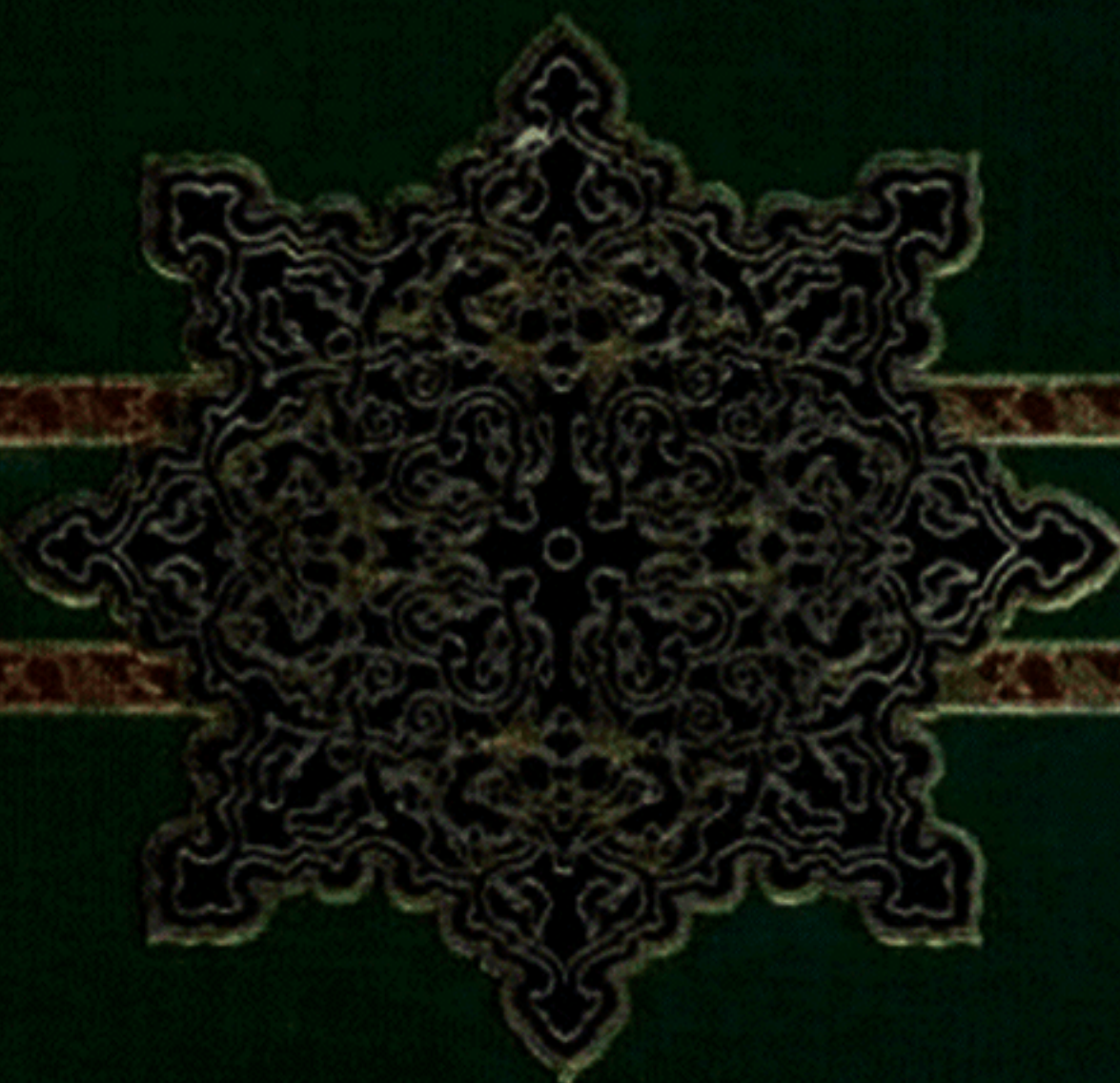


مِنْ حَيْثُ

الْأَكْبَرِ







مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

مَنْ خَبَا لَادْعِيَّةٍ



مرکز تحقیقات کامیاب علوم اسلامی

کتابخانه

مرکز تحقیقات کامیاب علوم اسلامی

شمار ثبت: ۲۷۰۵۴

تاریخ ثبت:

حبیب اللہی، علی
منتخب الادعیہ / الاعداد و التنظيم علی حبیب اللہی.
- تہران: مشعر، ۱۴۲۵ ق=۱۳۸۳.
۳۶۵ ص: ۱۱ ۱۷۰ س.م.

ISBN 964-7635-55-9

فہرست نویسی پر اساس اطلاعات قیفا.

عربی.

کتابنامہ بہ صورت زیر نویس.

۱. دعاء، ۲. مناجات، ۳. نمازهای مستحبی.

الف. عنوان.

۲۹۷/۷۲۲

BP۲۹۷/۸ ج ۲۸م ۸

۸۸۳-۸۷۰۱

کتابخانہ ملی ایران

منتخب الأدعیہ

• الاعداد و التنظيم: علی حبیب اللہی

• الناشر: مشعر

• الطبعہ: الأولى ۱۴۲۵

• المطبعہ: الدار الحديث

• العدد: ۳,۰۰۰ نسخه

• السعر: ۱۳۰۰ تومان

شابک ۹۶۴-۷۶۳۵-۵۵-۹ ISBN 964-7635-55-6

المقدمة

الاهتمام بالدعاء

قال الله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَغْبِؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾^(١).

عُتِبَ في الروايات عن الدعاء بـ «مخ العبادة»، و«أفضل العبادة»، و«سلاح المؤمن»، و«عمود الدين»، و«نور السماوات والأرض»، و«ثرس المؤمن»، و«سلاح الأنبياء»، و«مفاتيح النجاح»، و«مقاليد الفلاح»^(٢).

١- سورة الفرقان / ٧٧.

٢- بحار الأنوار، ج ٩٠ طبعة بيروت.

وفي تفسير الآية الشريفة: «إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»^(١)، روى الكليني رحمه الله عن الباقر عليه السلام قال: إِنَّ المقصود بالعبادة في الآية الشريفة هو الدعاء، ثم قال: «وأفضل العبادة الدعاء»^(٢).

وما جاءنا عن أسلوب الحياة المعنوية للأنبياء والأئمة المعصومين وكبار رجال الإسلام، يؤيد هذا المعنى أيضاً، وهو أَنَّ العبودية أسمى مقام للإنسان، وأهم مراحل العبادة وأحلاها هي مرحلة الدعاء، لإيجاد الارتباط بين العبد والرب، والتوفيق للتضرع والتسوية، وإظهار الخضوع والخشوع، وتقديس وتسبيح وتحميد الحق.

١- سورة غافر / ٦٠.

٢- أصول الكافي ٢: ٤٦٧ طبعة آخوندي.

ما هو الدعاء وما هي أقسامه؟

الدعاء لغةً بمعنى الدعوة، واصطلاحاً بمعنى طلب الحاجة من الله.
والدعاء قسمان:

١ - قد يُفْضِي الداعي بمطالبه وحوائجه إلى الله تعالى بلسانه وبالتعبير الذي يستطيع، وهذا القسم يُدعى بـ «الأدعية غير المأثورة».

٢ - القسم الثاني أن يعبر الداعي عن مطالبه بألفاظ خاصة وردت عن المعصومين، وهو ما يُدعى بـ «الأدعية الواردة» أو «الأدعية المأثورة». والأدعية المأثورة على نوعين:

أ - الأدعية التي يجب أن تُقرأ ضمن شروط خاصة، كأن تُقرأ في وقت معين أو محل معلوم، وقد ذكرت لها

على لسان المعصوم عليه السلام آداب وشروط خاصّة.

ب- الأدعية التي وردت عن المعصوم ولكن لم يُذكر لها أي شرط.

ولا شك أنّ الشارع يحبذ كل دعاء وطلب من الله الواحد الأحد، وجاء في الرواية أنّ «الدعاء مُخَّ العبادة وَمُضْبِاحُ الظُّلْمَةِ»^(١) كما جاء في القرآن الكريم بمناسبة مختلفة وعلى لسان الأنبياء والأولياء بعض الأدعية، إلّا أنّ ثواب وفضيلة الأدعية المأثورة الواردة عن المعصوم عليه السلام أفضل بكثير من الأدعية العادية لمن له معرفة بمعانيها، لأنّ المعصومين عليهم السلام أكثر علماً بالأمراض النفسية للفرد والمجتمع وطريقة مناجاة الحقّ جلّ وعلا، بينما قد يدعو سائر الناس بالشر بدلاً من الخير، والخسران والشقاء بدلاً من النفع والسعادة:

١- بحار الأنوار ٣٠٠/٩، طبعة بيروت، ج ٩٣/ طبعة إيران.

﴿وَيَذَعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾^(١) لهذا حريٌّ بالداعي أن يتعلم من المعصوم كيفية طلب المطالب والحوائج (هذا في حال فهمه لدعاء المعصوم، وفي غير ذلك فإن طلب الحاجة بلسانه مع التوجه القلبي أفضل من قراءة الأدعية المأثورة بقلقله اللسان).

وفي الحقيقة أن تمييز الأدعية الواردة ومعرفة كلام المعصوم ليس بالأمر السهل، فلو تمكن أحد من اثبات صحة صدور الدعاء عن المعصوم اعتماداً على الوثائق المتوفرة والموازين العلمية فبإمكانه قراءته بقصد الورود، ولكن مع عدم توفر الدليل المعتبر والسند المعتمد، فلا يمكنه الجزم بنسبته إلى المعصوم، بل يقرأه رجاءً في الثواب، وسيحصل في هذه الحالة عليه حتى

لو أخطأ في تشخيصه.

إذن فإن أيّ دعاء لم يثبت بطلانه شرعاً وعقلاً من حيث المضمون والمعنى، يمكن الإتيان به برجاء أن يكون مطلوباً ومحبباً لدى الخالق تعالى ومُثاب على قراءته.

شروط استجابة الدعاء

ذكرت الأحاديث والروايات شرائط متعددة لاستجابة الدعاء، وللتعرف عليها يمكن مراجعة كتب الروايات، ونحن نشير هنا إلى بعض تلك الأحاديث^(١):

١ - قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يُستجاب دعاؤه فليطيب مطعمه ومكسبه»^(٢).

١ - يُراجع بحار الأنوار الجزء ٩٠ طبعة بيروت و ٩٣ طبعة إيران.

٢ - بحار الأنوار، ٣٧٢/٩٠.

٢ - وقال ﷺ: «اعلموا أنّ الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه»^(١).

٣ - وقد سُئِلَ الإمام عليّ عليه السلام: فما بالنا ندعو فلا يُجاب؟ فقال: «إنّ قلوبكم خانت بثمان خصال: أولها أنّكم عرفتم الله فلم تؤدّوا حقه كما أوجب عليكم...»^(٢).

٤ - قال الصادق عليه السلام في جواب قوم سألوا: نحن ندعو فلا يُستجاب لنا: «لأنّكم تدعون من لا تعرفونه»^(٣).

فإذن الشرط الأهمّ لاستجابة الدعاء هو معرفة الله تعالى، لأنّه لا يكافأ المرء إلا على قدر معرفته.

٥ - وقال ﷺ: قال الله تبارك وتعالى: «وعزّتي وجلّالي لا أُجيب دعوة مظلوم ولا أحد عنده مثل

١ - بحار الأنوار، ٣٢١/٩٠.

٢ - بحار الأنوار، ٣٧٦/٩٠.

٣ - بحار الأنوار، ٣٦٨/٩٠.

تلك المظلمة»^(١).

٦ - وقال رسول الله ﷺ: «لا يُردّ دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم»^(٢).

٧ - وقال الرسول ﷺ أيضاً: «صلاتكم عليّ إجابة لدعائكم وزكاة لأعمالكم»^(٣).

٨ - وفيما وعظ الله به عيسى عليه السلام: «يا عيسى ادعني دعاء الحزين الغريق الذي ليس له مغيث»^(٤).

ومن هنا نلاحظ أنّ هناك شروطاً لاستجابة الدعاء، يقع في مقدمتها معرفة الله وأداء حقّه وبناء النفس والاستعداد لضيافة الله بطيب المطعم والمكسب وردّ المظالم وترك المحرّمات وأداء الواجبات.

١ - بحار الأنوار، ٣٢٠/٩٠.

٢ - بحار الأنوار، ٣١٣/٩٠.

٣ - بحار الأنوار، ٥٤/٩١.

٤ - بحار الأنوار، ٣١٤/٩٠.

سبب تأليف الكتاب

لما كانت مراجعة الطالبين لكتاب في الأدعية إلى بعثة الحج الإيرانية في أيام الحج والعمرة كثيرة، قرّرت معاونة شؤون التعليم والبحوث الإسلامية في البعثة، تأليف كتاب يفي بهذا الغرض مع الاختصار وعمومية النفع.

وهذا الكتاب يشتمل على ستة فصول على ترتيب ما في الفهرس، ويحدونا الأمل في أن ينتفع به المؤمنون وأن لا ينسونا من الدعاء في أوقات الاستجابة.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الأول:

في تعقيبات الصلوات اليومية وهي على قسمين:

الأول: في التعقيبات العامة^(١)

إذا سلّمت وفرغت من الصلاة فقل: اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ رَافِعاً عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ يَدَيْكَ إِلَى حَيَالِ أُذُنَيْكَ
ثُمَّ قُلْ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، لَا إِلَهَ

١ - عن كتاب مصباح المتهجد وغيره.

إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ،
وَأَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ، يُخَيِّ وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُخَيِّ، وَهُوَ حَيٌّ
لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قل:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ،
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

ثم قل:

اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ،
وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ،
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً،
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ
شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي

أُمُورِي كُلِّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ
 الْآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ،
 وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ
 ذَابَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ،
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى
 الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ
 وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا.

ثمَّ سَبَّحَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام، وَقَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ
 تَتَحَرَّكَ مِنْ مَوْضِعِكَ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهًا
 وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا.

أقول: روي لهذا التهليل فضل كثير سيما إذا عقب به

صلاة الصَّبح والعشاء وإذا قرئ عند طلوع الشمس وغروبها.

ثم تقرأ سورة الحمد وآية الكرسي وآية ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ وآية ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمُلْكُ﴾ وآية السَّخْرَةِ وهي آيات ثلاث من سورة الأعراف أولها ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ﴾ وآخرها ﴿مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(١) ثم تقول ثلاث مرّات: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ثم تقول ثلاث مرّات: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

وهذا دعاء علّمه جبرئيل يوسف عليه السلام في السّجن.

وورد في الصحيفة العلوية لتعقيب الفرائض:

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ، وَيَا مَنْ لَا يُغْلِطُهُ
السَّائِلُونَ ، وَيَا مَنْ لَا يُبْرِئُهُ الْخَاحِ الْمُلْحِنَ ، أَذِقْنِي بَرْدَ
عَفْوِكَ وَخِلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ . وَتَقُولُ أَيْضاً: إِلَهِي
هَذِهِ صَلَاتِي صَلَّيْتُهَا لِإِحَاجَةٍ مِنْكَ إِلَيْهَا ، وَلَا رَغْبَةَ
مِنْكَ فِيهَا ، إِلَّا تَعْظِيماً وَطَاعَةً وَإِجَابَةً لَكَ إِلَى مَا أَمَرْتَنِي
بِهِ ، إِلَهِي إِنْ كَانَ فِيهَا خَلَلٌ أَوْ نَقْصٌ مِنْ رُكُوعِهَا أَوْ
سُجُودِهَا فَلَا تُؤَاخِذْنِي ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْقَبُولِ وَالْعُفْرِانِ .
وَتَدْعُو أَيْضاً عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ بِهَذَا الدَّعَاءِ الَّذِي عَلَّمَهُ

النَّبِيُّ ﷺ لِلذَّاكِرَةِ: *مرکز تحقیق تفسیر علوم اسلامی*

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَغْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ
لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِاللَّوَانِ الْعَذَابِ ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ
الرَّحِيمِ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَبَصَرًا ، وَفَهْمًا
وَعِلْمًا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وقال الكفعمي في المصباح: قُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَقِيبَ
الصلوات:

أُعِذْ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي
فِي دِينِي، وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي، وَخَوَاتِمَ عَمَلِي، وَمَنْ
يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَبِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ
مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَبِرَبِّ النَّاسِ،
مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ،
الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ.

و عن رسول الله ﷺ قال: من أراد أن لا يطلعه الله
يوم القيامة على قبيح أعماله ولا يفتح ديوان سيئاته،
فليقل بعد كل صلاة:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ مَغْفِرَتَكَ اَزْجَى مِنْ عَمَلِي، وَإِنَّ رَحْمَتَكَ

أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبِي ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ عَظِيماً ،
فَعَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِي ، اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أُبَلِّغَ
رَحْمَتَكَ ، فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسْعَنِي ، لِأَنَّهَا
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الثاني: في التعقيبات الخاصة

تعقيب صلاة الظهر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعِزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ،
وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ
إِلَيَّ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَجْتَهُ ، وَلَا سُقْماً إِلَّا
شَفَيْتَهُ ، وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ ، وَلَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ ، وَلَا
خَوْفاً إِلَّا أَمَنْتَهُ ، وَلَا سُوءاً إِلَّا صَرَفْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ

رِضًا، وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

تعقيب صلاة العصر

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ
تُوبَةَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ، بَائِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكَيْنٍ
مُسْتَجِيرٍ، لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، وَلَا مَوْتَ وَلَا
حَيَاةً وَلَا نُشُورًا.

ثم تقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ،
وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ صَلَاةٍ لَا
تُرْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الْيُسْرَ
بَعْدَ الْعُسْرِ، وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ، وَالرَّخَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ،
اَللّٰهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ

وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وعن الصادق عليه السلام قال: من استغفر الله تعالى بعد صلاة العصر سبعين مرة، غفر الله له سبعمئة ذنب.

وروي عن الإمام محمد التقي عليه السلام قال: من قرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ بعد العصر عشر مرات، مَرَّتْ لَهُ عَلَى مِثْلِ أَعْمَالِ الْخَلَائِقِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

تعقيب صلاة المغرب

تقول بعد تسبيح الزهراء عليها السلام تعقيب صلاة المغرب: **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.**

ثم تقول سبع مرات: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.**

وثلاثاً: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا
يَشَاءُ غَيْرُهُ.

ثم قل: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا
جَمِيعاً، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا أَنْتَ.

وتقول عشراً: مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

ثم تقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مُوَجِّباتِ رَحْمَتِكَ،
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالنَّجاةَ مِنَ النَّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ،
وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالرِّضْوَانَ فِي دَارِ السَّلَامِ، وَجِوَارِ نَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، اَللّٰهُمَّ مَا بَيْنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وتُصَلِّي الغُفيلة بين المغرب والعشاء، وهي ركعتان
ستأتي إن شاء الله في أقسام الصلوات.

فقد روي أن من أتى بهذه الصلاة وسأل الله حاجته
أعطاه الله ما سأل.

تعقيب صلاة العشاء

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي ، وَإِنَّمَا أُطْلِبُهُ
 بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِي ، فَأَجُولُ فِي طَلْبِهِ الْبُلْدَانَ ،
 فَإِنَّا فِيهَا أَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ ، لَا أَدْرِي أَفِي سَهْلٍ هُوَ أَمْ
 فِي جَبَلٍ ، أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَمَاءٍ ، أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي
 بَحْرٍ ، وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ ، وَمِنْ قَبْلِ مَنْ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ
 عِلْمَهُ عِنْدَكَ ، وَأَسْبَابُهُ بِيَدِكَ ، وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ
 بِلُطْفِكَ ، وَتُسَبِّحُهُ بِرَحْمَتِكَ ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ ، وَاجْعَلْ يَا رَبِّ رِزْقَكَ لِي وَاسِعاً ، وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً ،
 وَمَأْخِذَهُ قَرِيباً ، وَلَا تُعْنِي بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ
 رِزْقاً ، فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي ، وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ ،
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَجِدْ عَلَى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ ، إِنَّكَ
 ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ .

تعقيب صلاة الصبح

أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ الْمَنِيعِ، الَّذِي لَا
يُطَاوُلُ وَلَا يُحَاوُلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَائِرِ
مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ،
فِي جَنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ وَلَا أَهْلٍ بَيْتِ
نَبِيِّكَ، مُخْتَجِباً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أَذِيَّةٍ، بِجِدَارِ
حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي الْاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ
بِحَبْلِهِمْ، مُوقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، أُوَالِي
مَنْ وَالُوا، وَأُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ
شَرِّ كُلِّ مَا اتَّقَاهُ يَا عَظِيمُ، حَبَزْتَ الْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِيعِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ
خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

وهذا دعاء يُدعى به في كل صباح ومساء وهو دعاء

أمير المؤمنين عليه السلام ليلة المبيت .

وروي عن الصادق عليه السلام أيضاً للدنيا والآخرة ولوجع

العين هذا الدعاء بعد فريضتي الصبح والمغرب :

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ ،

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلِ النُّورَ فِيْ بَصَرِيْ ،

وَالْبَصِيْرَةَ فِيْ دِيْنِيْ ، وَالْيَقِيْنَ فِيْ قَلْبِيْ ، وَالْاِخْلَاصَ فِيْ

عَمَلِيْ ، وَالسَّلَامَةَ فِيْ نَفْسِيْ ، وَالسَّعَةَ فِيْ رِزْقِيْ ، وَالشُّكْرَ

لَكَ اَبَدًا مَا اَبْقَيْتَنِيْ .

وفي عدة الداعي عن الرضا عليه السلام أن من قال عقيب

صلاة الصبح هذا القول ما سأل الله حاجة إلا تيسرت له

وكفاه الله ما أهمه :

بِسْمِ اللّٰهِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَفْوِضْ أَمْرِيْ

إِلَى اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ ، فَوَقَاهُ اللّٰهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا ،

لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ ،

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ نُنْجِي
 الْمُؤْمِنِينَ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ
 مِنْ اللَّهِ وَفَضْلِ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ، مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ
 كَرِهَ النَّاسُ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ
 الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ،
 حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي،
 حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ كَانَ مَذْكُوتٌ لَمْ
 يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ،
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

روى

وروي بطرق معتبرة عن الصادق عليه السلام: قُلْ قَبْلَ طُلُوعِ

الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ

الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَخْضُرُونِ،

إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وعنه عليه السلام قال: ما يمنعكم أن تقولوا في كلِّ صباح
ومساءٍ ثلاث مرّات:

اَللّٰهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوْبِ وَالْاَبْصَارِ، ثَبِّتْ قَلْبِيْ عَلٰى
دِيْنِكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِيْ بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِيْ، وَهَبْ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ
رَحْمَةً، اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ، وَاَجِرْنِيْ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ،
اَللّٰهُمَّ اَمِّدْ لِيْ فِيْ عُمْرِيْ، وَاَوْسِعْ عَلَيَّ فِيْ رِزْقِيْ،
وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَاِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِيْ اُمِّ الْكِتَابِ
شَقِيًّا فَاجْعَلْنِيْ سَعِيْدًا، فَاِنَّكَ تَمَحْوِيْ مَا تَشَاءُ وَتَنْشِئُ،
وَعِنْدَكَ اُمُّ الْكِتَابِ.



مرکز تحقیق و ترویج علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الثاني:

في دعوات أيام الأسبوع^(١)

دُعَاءُ يَوْمِ السَّبْتِ

بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةُ الْمُغْتَصِمِينَ، وَمَقَالَةُ الْمُتَحَرِّزِينَ،
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ، وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ،
وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْخَامِدِينَ، اَللَّهُمَّ
أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكَ، وَالْمَلِكُ بِلَا تَمْلِكِ، لَا تُضَادُّ
فِي حُكْمِكَ، وَلَا تُتَارَعُ فِي مُلْكِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ
نِعْمَاكَ مَا تَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى

١ - نقلاً عن ملحقات الصحيفة السجادية.

طَاعَتِكَ وَلَزُومِ عِبَادَتِكَ، وَاسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ
 عِنَايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي بِصَدْدِي عَنْ مَغَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي،
 وَتَوْفَّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ
 صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلَاوَتِهِ وَزُرِّي، وَتَمْنَحَنِي السَّلَامَةَ فِي
 دِينِي وَنَفْسِي، وَلَا تُوحِشْ بِي أَهْلَ أَنْسِي، وَتُتِمَّ
 إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى
 مِنْهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ يَوْمِ الْأَحَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ، وَلَا أَخْشَى إِلَّا عَدْلَهُ،
 وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ، وَلَا أَمْسِكُ إِلَّا بِحَبْلِهِ، بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا
 ذَا الْعَفْوِ وَالرَّضْوَانِ مِنَ الظُّلُمِ وَالْعُدْوَانِ، وَمِنْ غَيْرِ
 الزَّمَانِ، وَتَوَاقُرِ الْأَحْزَانِ، وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ، وَمِنْ
 انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُّبِ وَالْعُدَّةِ، وَإِيَّاكَ أَسْتَزِيدُ لِمَا

فِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِصْلَاحُ، وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ بِهِ
 النَّجَاحُ وَالْإِنْجَاحُ، وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ الْعَافِيَةِ
 وَتَمَامِهَا، وَشُمُولِ السَّلَامَةِ وَدَوَامِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ
 مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَخْتَرُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ
 السَّلَاطِينِ، فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلَاتِي وَصُومِي، وَاجْعَلْ
 غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي وَيَوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي
 عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَاحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي، فَأَنْتَ اللَّهُ
 خَيْرُ حَافِظٍ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ
 إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ، مِنَ الْإِثْمِ وَالشُّرْكِ
 وَالْإِلْحَادِ، وَأَخْلِصْ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضًا لِلْإِجَابَةِ، وَأَقِمْ
 عَلَي طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلْإِثَابَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ
 خَلْقِكَ الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ، وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ،
 وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاخْتِمِ بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ
 أَمْرِي، وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دُعَاءُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهِدْ أَحَدًا حِينَ فَطَرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ، وَلَا اتَّخَذَ مَعِينًا حِينَ بَرَأَ النَّسَمَاتِ، لَمْ يُشَارِكْ
 فِي الْإِلَهِيَّةِ، وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ، كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ
 غَايَةِ صِفَتِهِ، وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَوَاضَعَتِ
 الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ، وَانْقَادَ كُلُّ
 عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَّسِقًا، وَمُتَوَالِيًا
 مُسْتَوْسِقًا، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَدًا، وَسَلَامُهُ دَائِمًا
 سَرْمَدًا، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ
 فَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ،
 وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَآخِرُهُ وَجَعٌ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ
 نَذْرٍ نَذَرْتُهُ، وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ، وَكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ، ثُمَّ لَمْ
 أَفِ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ عِنْدِي، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ

عَبِيدِكَ أَوْ أُمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ، كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ
ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ، فِي نَفْسِهِ، أَوْ فِي عِرْضِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ
فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، أَوْ غَيْبَةً اغْتَبَتْهُ بِهَا، أَوْ تَحَامُلَ عَلَيْهِ
بِمَمْلٍ أَوْ هَوًى، أَوْ أَنْفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصِيَّةٍ،
غَائِبًا كَانَ أَوْ شَاهِدًا، وَحَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا، فَقَصُرَتْ يَدِي،
وَضَاقَ وَسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ، فَأَسْأَلُكَ
يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ، وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ لِمَشِيَّتِهِ،
وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ، وَتَهَبَ لِي مِنْ
عِنْدِكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لَا تَقْصُرُكَ الْمَغْفِرَةُ، وَلَا تَضُرُّكَ
الْمَوْهِبَةُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اَللّٰهُمَّ اَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ
اِثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ، سَعَادَةً فِي اَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ،
وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يَا مَنْ هُوَ الْاِلٰهَ، وَلَا يَغْفِرُ
الدُّنُوبَ سِوَاهُ.

دُعَاءُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْدًا كَثِيرًا،
 وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا
 رَحِمَ رَبِّي، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْبًا
 إِلَى ذَنْبِي، وَأَخْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ، وَسُلْطَانٍ
 جَائِرٍ، وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ، فَإِنَّ
 جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ، فَإِنَّ حِزْبَكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَّائِكَ، فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا
 خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، اَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي،
 فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي، فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي،
 وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوِرَةِ اللَّثَامِ مَقَرِّي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً
 لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ،

وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْمُتَجَبِّينَ،
وَهَبْ لِي فِي الثَّلَاثَةِ ثَلَاثًا: لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا
عَمَّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ
الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَسْتَدْفِعُ كُلَّ
مَكْرُوهِ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ، وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ
رِضَاؤه، فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ الْإِحْسَانِ.

دُعَاءُ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا، وَالنَّوْمَ سُبَاتًا،
وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا، لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي
وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا، حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا، وَلَا
يُخْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ
فَسَوَّيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ، وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، وَأَمْرَضْتَ
وَشَفَيْتَ، وَغَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ،

وَعَلَى الْمَلِكِ احْتَوَيْتَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ
وَسِيلَتُهُ، وَأَنْفَقَطَعَتْ حِيلَتُهُ، وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ، وَتَدَانِي فِي
الدُّنْيَا أَمَلُهُ، وَاسْتَدَّتْ إِلَيَّ رَحْمَتِكَ فَاقْتُهُ، وَعَظُمَتْ
لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلُصَتْ
لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَا تَحْرِمْ مِنِّي صُحْبَتَهُ، إِنَّكَ أَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعًا:
اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ، وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ،
وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ، وَرَهْدِي فِيمَا يُوجِبُ لِي إِلَيْكَ
عِقَابَكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

دُعَاءُ يَوْمِ الْخَمِيسِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ

بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ، وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ،
 اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لِأَمْثَالِهِ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي
 وَالْأَيَّامِ، بِأَرْكَابِ الْمَحَارِمِ، وَاكْتِسَابِ الْمَآثِمِ،
 وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ
 عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ
 الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ،
 وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ،
 فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي، يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسًا
 لَا يَتَسَعُّ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ، وَلَا يُطِيقُهَا إِلَّا نِعْمُكَ: سَلَامَةٌ
 أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ، وَعِبَادَةٌ أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ
 مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةٌ فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ، وَأَنْ
 تُؤْمِنَنِي فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ

طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِي حِضْنِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعاً،
إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ.

دُعَاءُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنْشَاءِ وَالْإِحْيَاءِ، وَالْآخِرِ بَعْدَ
فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ، الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسِي مَنْ ذَكَرَهُ، وَلَا
يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ وَلَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ، وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ
مَنْ رَجَاهُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ
جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ،
وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ
خَلْقِكَ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ وَلَا عَدِيلَ، وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ، وَأَنَّ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدَى مَا

حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ،
وَأَنَّهُ بَشَرٌ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ، وَأَنْذَرِ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ
الْعِقَابِ، اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَلَا تُزِغْ
قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ،
وَوَفِّقْنِي لِأَدَاءِ فَرَضِ الْجُمُعَاتِ، وَمَا أَوْجَبَتْ عَلَيَّ فِيهَا
مِنَ الطَّاعَاتِ، وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي يَوْمِ
الْجَزَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

مرکز تحقیق و ترویج علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الثالث:

في أعمال ليلة الجمعة ونهارها

اعلم أن ليلة الجمعة ونهارها يمتازان على سائر الليالي والأيام سموّاً وشرفاً ونباهة، روي عن النبي ﷺ قال: إن ليلة الجمعة ونهارها أربع وعشرون ساعة، لله عز وجل في كل ساعة ستمائة ألف عتيق من النار.

وبسند معتبر عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن يوم الجمعة سيّد الأيام، يضاعف الله عز وجل فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، ويرفع فيه الدرجات، ويستجيب فيه الدعوات، ويكشف فيه الكربات، ويقضي فيه الحوائج العظام، وهو يوم المزيد، لله فيه

عتقاء وطلاقاً من النار، ما دعا فيه أحد من الناس وعرف حقه وحرمة إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يجعله من عتقائه وطلاقه من النار، فإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً وبعث آمناً، وما استخف أحد بحرمة وضيّع حقه إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يصلّيه نار جهنم إلا أن يتوب.

وعن الصادق عليه السلام قال: مَنْ مَاتَ مَا بَيْنَ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ.

وعنه عليه السلام أيضاً قال: إِنَّ لِلْجُمُعَةِ حَقّاً، فَإِيَّاكَ أَنْ تَضَيِّعَ حَرَمَتَهُ أَوْ تَقْصُرَ فِي شَيْءٍ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَتَرْكِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَضَاعِفُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ وَيَمْحُو السَّيِّئَاتِ، وَيَرْفَعُ فِيهِ الدَّرَجَاتِ، وَيَوْمُهُ مِثْلُ لَيْلَتِهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَحْيِيَهَا

بالدعاء والصلاة فافعل؛ فإن الله تعالى يرسل فيها
الملائكة إلى السماء الدنيا لتضاعف فيها الحسنات
وتمحو فيها السيئات، وإن الله واسع كريم.

وأيضاً في حديث معتبر عنه عليه السلام قال: إن المؤمن
ليدعو في الحاجة فيؤخر الله حاجته التي سأل إلى يوم
الجمعة ليخصه بفضله (أي ليضاعف له بسبب فضل يوم
الجمعة).

وقال: لما سأل إخوة يوسف يعقوب أن يستغفر لهم،
قال: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ ثم أخر الاستغفار إلى
السحر من ليلة الجمعة كي يستجاب له.

وبأسناد معتبرة عن الباقر عليه السلام قال: ما طلعت الشمس
بيوم أفضل من يوم الجمعة.

وبسند معتبر عن الصادق عليه السلام قال: من وافق منكم يوم
الجمعة، فلا يشتغلن بشيء غير العبادة فإن فيه يغفر

للعباد، وتنزل عليهم الرحمة.

وفضل ليلة الجمعة ونهارها أكثر من أن يُورد في هذه الوجيزة.

أَعْمَالُ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

أَمَّا أَعْمَالُ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فكَثِيرَةٌ، وَهُنَا نَقْتَصِرُ عَلَى عِدَّةٍ مِنْهَا:

الْأَوَّلُ: الْإِكْتِثَارُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْإِكْتِثَارُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: إِنَّ أَقَلَّ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِائَةٌ مَرَّةً، وَمَا زِدْتَ فَهُوَ أَفْضَلُ.

وَعَنِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ تَعْدِلُ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَتَمْحُو أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَتَرْفَعُ أَلْفَ دَرَجَةٍ. وَيَسْتَحَبُّ الْاسْتِكْتِثَارُ فِيهَا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى

محمّد وآل محمّد صلوات الله عليهم من بعد صلاة العصر
يوم الخميس إلى آخر نهار يوم الجمعة.

وقال الشيخ الطوسي: ويستحب أن تستغفر آخر
نهار يوم الخميس فتقول:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ تَوْبَةً عَبْدٍ خَاضِعٍ مُسْكِنٍ مُسْتَكِينٍ، لَا يَسْتَطِيعُ
لِنَفْسِهِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَا نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، وَلَا حَيَاةً وَلَا
مَوْتًا وَلَا نُشُورًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِثْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

الثاني: أن يقرأ ليلة الجمعة سورة بني إسرائيل
والكهف والصور الثلاث المبدوءة بطس وسورة الم
السجدة ويس وص والأحقاف والواقعة وحَم السجدة
وحَم الدخان والطور واقتربت والجمعة، فإن لم تسنح له
الفرصة فَلْيَخْتَرْ من هذه السور الواقعة وما قبلها.

واعلم أن الصَّلوات المأثورة في ليلة الجمعة عديدة،
 منها: صلاة أمير المؤمنين عليه السلام، ومنها: الصلاة ركعتان يقرأ
 في كل ركعة الحمد وسورة إذا زلزلت خمس عشرة مرّة،
 فقد روي أن من صلاها آمنه الله تعالى من عذاب القبر
 وأهوال يوم القيامة.

الثالث: أن يقرأ سورة الجمعة في الرّكعة الأولى من
 فريضتي المغرب والعشاء، ويقرأ التّوحيد في الثانية من
 المغرب، والأعلى في الثانية من العشاء.

الرابع: أن يكثر من الدّعاء لإخوانه المؤمنين كما
 كانت تصنع الزّهراء عليها السلام، وإذا دعا لعشي من الأموات
 منهم فقد وجبت له الجنّة كما في الحديث.

الخامس: أن يدعو بالمأثور من أدعيّتها وهي كثيرة،
 ونحن نقتصر على ذكر نبذ يسيرة منها: بسند صحيح عن
 الصادق عليه السلام أن من دعا بهذا الدّعاء ليلة الجمعة في

السَّجْدَةُ الْآخِرَةُ مِنْ نَافِلَةِ الْعِشَاءِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَرَّغَ
مَغْفُوراً لَهُ. وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَكْرِّرَ الْعَمَلَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ:

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيْمِ،
اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاَنْ تَغْفِرَ لِيْ ذَنْبِيْ الْعَظِيْمِ.

وعن النبيّ قال: من قال هذه الكلمات سبع مرّات في
ليلة الجمعة فمات ليلته دخل الجنّة، ومن قالها يوم
الجمعة فمات في ذلك اليوم دخل الجنّة، ومن قال:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، خَلَقْتَنِيْ وَاَنَا عَبْدُكَ
وَابْنُ اُمَّتِكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ وَاُنَاصِيَّتِيْ بِيَدِكَ، اُمْسَيْتُ عَلٰى
عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، اَعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرِّ مَا
صَنَعْتُ، اَبُوْءُ بِنِعْمَتِكَ ^(١) وَاَبُوْءُ بِذَنْبِيْ ^(٢) فَاغْفِرْ لِيْ
ذُنُوْبِيْ اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ.

١- بِنِعْمَتِيْ - خ -

٢- بِذُنُوْبِيْ - خ -

ويستحب أن يدعى بهذا الدعاء في ليلة الجمعة ونهارها وفي ليلة عرفة ونهارها، ونحن نروي الدعاء عن كتاب المصباح للشيخ وهو:

اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبًا وَتَهَيَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ تَغِيَّبِيَّ وَاسْتِعْذَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ، فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ ^(١) وَلَا يَنْقُضُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ، وَلَا لِوِفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَيْتُكَ مُقِرًّا عَلَى نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ، مُعْتَرِفًا بِأَنْ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ، الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ ^(٢) فَلَمْ يَمْنَعْكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ

١- السائل - خ - .

٢- عَفَوْتَ بِهِ عَلَى الْخَاطِئِينَ - خ - .

الْجُزْمَ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ، فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ،
وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ
إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ،
فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُخَيِّي بِهَا مَيِّتَ
الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي، وَتُعَرِّفَنِي
الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى
أَجَلِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ، وَلَا
تُمْكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، اَللَّهُمَّ ^(١) إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَرْفَعُنِي؟ وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي؟ وَإِنْ
أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَغْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ
عَنْ أَمْرِهِ؟ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي
نَقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَإِنَّمَا

يَحْتَاجُ إِلَى الظَّلَمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ
 ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي،
 وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَزِرُّكَ فَأَرْزُقْنِي، وَأَتَوَكَّلُ
 عَلَيْكَ فَأَكْفِنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي ^(١) فَأَنْصُرْنِي،
 وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلَهِي فَاغْفِرْ لِي،
 آمِينَ آمِينَ آمِينَ.

السادس: أن يدعو بدعاء كميل، وسيذكر ان شاء الله

تعالى.

السابع: أن يقول عشر مرات يا ذَا نِمْ الْقُضْلِ عَلَى
 الْبَرِيَّةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ، يَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ
 السَّنِيَّةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَّةً، وَاعْفِرْ
 لَنَا يَا ذَا الْعُلَى فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ.

وهذا الذكر الشريف وارد في ليلة عيد الفطر أيضاً.

الثامن: وعن الصادق عليه السلام أن من قال بين نافلة الصبح وفريضة مائة مرة: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. بنى الله له بيتاً في الجنة.

التاسع: روى الشيخ والسيد وغيرهما وقالوا: يستحب أن يدعى في السحر ليلة الجمعة، بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي الْغَدَاةَ رِضَاكَ، وَأَسْكِنْ قَلْبِي خَوْفَكَ، واقطعه عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُوَ وَلَا أَخَافُ إِلَّا إِيَّاكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِي ثَبَاتَ الْيَقِينِ، وَمَخْضَ الْإِخْلَاصِ، وَشَرَفَ التَّوْحِيدِ، وَدَوَامَ الْإِسْتِقَامَةِ، وَمَعْدِنَ الصَّبْرِ، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ، يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَاعْفُ ذَنْبِي، وَأَوْسِعْ رِزْقِي، وَاقْضِ

حَوَائِجِي فِي نَفْسِي وَإِخْوَانِي فِي دِينِي وَأَهْلِي، إِلَهِي
 طَمُوحُ الْأَمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ، وَمَعَاكِفُ الْهِمَمِ قَدْ
 تَعَطَّلَتْ إِلَّا عَلَيْكَ، وَمَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا إِلَيْكَ،
 فَأَنْتَ الرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ الْمُلْتَجَأُ، يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَأَجْوَدَ
 مَسْئُولٍ، هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ بِأَثْقَالِ
 الذُّنُوبِ أَحْمِلْهَا عَلَى ظَهْرِي، لَا أَجِدُ لِي إِلَّا إِلَيْكَ شَافِعاً
 سِوَى مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاءُ الطَّالِبُونَ، وَأَمَلُ
 مَا لَدَيْهِ الرَّاغِبُونَ، يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ، وَأَطْلَقَ
 الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ، وَجَعَلَ مَا أَمْتَنُ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي
 كِفَاءٍ^(١) لِتَأْدِيَةِ حَقِّهِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَجْعَلْ
 لِلشَّيْطَانِ عَلَى عَقْلِي سَبِيلاً، وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَى
 عَمَلِي دَلِيلاً.

١ - أَنَالَ بِهِ حَقَّهُ - خ -

فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيَقُلْ:

أُصْبَحْتُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ مَلَائِكَتِهِ، وَذِمَّةِ أَنْبِيَائِهِ
وَرُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَذِمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
وَذِمَّةِ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، آمَنْتُ بِسِرِّ
آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَعَلَانِيَتِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ
وَبَاطِنِهِمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ كَمُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

العاشر: وروى أن مَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ صَلَاةِ
الصُّبْحِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ
الْبَحْرِ.

واعلم أنَّ لَيْلَةَ السَّبْتِ هِيَ كَلِيلَةُ الْجُمُعَةِ عَلَى
بَعْضِ الرِّوَايَاتِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْرَأَ فِيهَا مَا يَقْرَأُ فِي
لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ.

أَعْمَالُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

وَأَمَّا أَعْمَالُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَكَثِيرَةٌ، وَنَحْنُ هُنَا نَقْتَصِرُ عَلَى عِدَّةٍ مِنْهَا:

الأول: أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ، وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ التَّوْحِيدِ.

الثاني: أَنْ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ لِيَكُونَ ذَلِكَ كَفَّارَةً ذَنْبِهِ مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ:

اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ فِي جُمُعَتِي هَذِهِ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ حَلَفْتُ فِيهَا مِنْ حَلْفٍ، أَوْ نَذَرْتُ فِيهَا مِنْ نَذْرٍ، فَمَشِيتُكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَمَا شِئْتَ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَأَنْ، وَمَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلَاتِي عَلَيْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَ فَلَعْنَتِي عَلَيْهِ.

وَرَوَى الشَّيْخُ الطُّوسِي أَنَّ مِنَ الْمَسْنُونِ هَذَا الدُّعَاءُ

في تعقيب فريضة الفجر يوم الجمعة:

اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَمَّدْتُ بِإِلَيْكَ بِحَاجَتِي، وَأَنْزَلْتُ إِلَيْكَ
الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي، فَأَنَا لِمَغْفِرَتِكَ أَرْجُو
مِنْ بِنِي لِعَمَلِي، وَلِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي،
فَقَوْلُ قَضَاءِ كُلِّ حَاجَةٍ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِ^(١)
ذَلِكَ عَلَيْكَ، وَلِفَقْرِي إِلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْرًا قَطُّ إِلَّا
مِنْكَ، وَلَمْ يَضُرِّ عَنِّي سُوءٌ أَقَطُّ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَلَسْتُ^(٢)
أَرْجُو لَأْخِرَتِي وَدُنْيَايَ، وَلَا لِيَوْمَ فَقْرِي يَوْمَ يُفَرِّدُنِي
النَّاسُ فِي حُفْرَتِي، وَأُفْضِي إِلَيْكَ بِذَنْبِي سِوَاكَ.

الثالث: أن يقول بعد الفريضة في الفجر والزوال في
يوم الجمعة وغيره من الأيام. «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» والافضل أن يقول

١- وَتَيْسِيرِ - خ -

٢- وَلَيْسَ - خ -

مائة مرّة.

الرابع: قال الشيخ الطوسي رحمته الله: من المسنون بعد فريضة الصّبح يوم الجمعة أن يقرأ التّوحيد مائة مرّة، ويصلي على محمّد وآل محمّد مائة مرّة، ويستغفر مائة مرّة، ويقرأ سورة النساء وهود والكهف والصّافات والرحمن.

الخامس: أن يقرأ سورة الأحقاف والمؤمنون.

السادس: أن يقرأ سورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ قبل طلوع الشمس عشر مرّات، ثم يدعو ليستجاب دعاؤه، وروي أن الإمام زين العابدين عليه السلام كان إذا أصبح الصّباح يوم الجمعة أخذ في قراءة آية الكرسي إلى الظّهر، ثم إذا فرغ من الصلاة أخذ في قراءة سورة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾.

السابع: أن يغتسل، وذلك من وكيد السنن، وروي عن النّبي صلى الله عليه وآله أنّه قال لعليّ عليه السلام: يا علي اغتسل في كلّ

جمعة ولو أنك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه؛ فإنه ليس شيء من التطوع أعظم منه.

ووقته من بعد طلوع الفجر الى زوال الشمس، وكلما قرب الوقت إلى الزوال كان أفضل.

الثامن: أن يقصّ شاربه ويقلّم أظفاره، فلذلك فضل كثير: يزيد في الرّزق، ويمحو الذّنوب إلى الجمعة القادمة، ويوجب الأمن من الجنون والجذام والبرص.

التاسع: أن يتطيّب ويلبس صالح ثيابه.

العاشر: أن يتصدّق فالصدقة تضاعف على بعض الروايات في ليلة الجمعة ونهارها ألف ضعفها في سائر الأوقات.

الحادي عشر: أن يطرف أهله في كلّ جمعة بشيء من الفاكهة واللّحم حتّى يفرحوا بالجمعة.

الثاني عشر: أن يتفرّغ فيه لتعلّم أحكام دينه.

الثالث عشر: أن يصلي على النبي وآله ألف مرّة.
فإن لم تسنح له الفرصة بالصلاة ألف مرّة فلا أقلّ من
المائة مرّة، وروي أنّ من صلى على محمّد وآله يوم
الجمعة مائة مرّة وقال مائة مرّة: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ**
إِلَيْهِ، وقرأ التوحيد مائة مرّة غفر له البتّة، وروي أيضاً أنّ
الصلاة على محمّد وآله بين الظهر والعصر تعدل سبعين
حجّة.

الرابع عشر: أن يزور النبي والأئمة الطاهرين
سلام الله عليهم أجمعين.

الخامس عشر: حضور صلاة الجمعة، قال الله تبارك
وتعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ**
يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

وفي الفقيه عن رسول الله ﷺ قال: من أتى الجمعة

إيماناً واحتساباً استأنف العمل، وعن الباقر عليه السلام قال: من ترك الجمعة ثلاثاً متواليات بغير علة طبع الله على قلبه، وعن الصادق عليه السلام قال: ما من قدم سعت إلى الجمعة إلا حرم الله جسدها على النار.

وتجب صلاة الجمعة مع شرائطها ومنها العدد، والخطبتان قبل الصلاة، والجماعة، وغير ذلك، وهي ركعتان، فمن أراد الاطلاع على كيفية شرائطها فليراجع الكتب المفصلة، ومن صلى الجمعة مع الشرائط سقطت عنه صلاة الظهر والأوجب عليه الظهر.

بعض الصلوات المستحبة في يوم الجمعة

السادس عشر: اعلم أنه قد ذكر ليوم الجمعة صلوات كثيرة سوى نافلة الجمعة التي هي عشرون ركعة، وصفتها على المشهور أن يصلي ست ركعات منها عند انبساط الشمس، وستاً عند ارتفاعها، وستاً قبل الزوال،

وركعتين بعد الزوال قبل الفريضة ، أو أن يصلي الست ركعات الأولى بعد صلاة الجمعة أو الظهر على ما هو مذكور في كتب الفقهاء وفي المصابيح .

وينبغي هنا إيراد عدة من تلك الصلوات المذكورة ليوم الجمعة وإن كان أكثرها لا يخص يوم الجمعة ولكنها في يوم الجمعة أفضل . من تلك الصلوات ، الصلاة الكاملة التي رواها الشيخ والسيد والشهيد والعلامة وغيرهم بأسانيد عديدة معتبرة عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن آبائه الكرام عن رسول الله ﷺ قال : **مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الزَّوَالِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يقرأ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَكَلَاماً مِنْ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» وَ«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَ«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَمِثْلَهَا آيَةِ الْكَرْسِيِّ ، وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى يقرأ أيضاً عَشْرَ مَرَّاتٍ**

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وعشر مرّات آية ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ وبعد فراغه من الصلاة يستغفر الله مائة مرّة ويقول: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» مائة مرّة ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرّة. من صلى هذه الصلاة دفع الله عنه شرّ أهل السّماء وأهل الأرض، وشرّ الشّيطان وشرّ كلّ سلطان جائر.

صلاة أخرى: روى الحارث الهمداني عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: **إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصَلِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ تَنَمُّ سَجُودَهُنَّ وَرُكُوعَهُنَّ وَتَقُولَ فِيمَا بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ) مِائَةَ مَرَّةٍ فَافْعَلْ فَإِنَّ لَهَا فَضْلًا عَظِيمًا.**

صلاة أخرى: بسند معتبر عن الصادق عليه السلام قال: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَسُورَةَ الْحَجَرِ فِي رَكَعَتَيْنِ جَمِيعًا فِي

يوم الجمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى. ومنها:

صلاة النبي ﷺ

رَوَى السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَنَدٍ مُعْتَبَرٍ عَنِ الرِّضَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ صَلَاةِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَعَسَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَصَلِّ صَلَاةَ جَعْفَرٍ قَطُّ، وَلَعَلَّ جَعْفَرًا لَمْ يَصَلِّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ، فَقُلْتُ: عَلَّمْنِيهَا، قَالَ: تَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرَكِعُ فَتَقْرَأُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً إِذَا اسْتَوَيْتَ قَائِمًا، وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً إِذَا سَجَدْتَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السَّجُودِ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ

تصرف وليس بينك وبين الله تعالى ذنب إلا وقد غفر لك، وتعطى جميع ما سألت، والدعاء بعدها:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا
إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ
جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ
الْحَقُّ (١)، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَإِنْجَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ،
وَالنَّارُ حَقٌّ، اَللّٰهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ

تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا
 رَبَّ، اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ،
 أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ. (١)

قال المجلسي رحمته الله: إنَّ هذه الصلاة مِنَ الصَّلَوَاتِ
 المشهورة وقد رواها العامة والخاصة، وعدّها بعضهم من
 صلوات يوم الجمعة ولم يظهر من الرواية اختصاص به،
 ويجزي على الظاهر أن يؤتى بها في سائر الأيام. ومنها:

مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

صلاة أمير المؤمنين عليه السلام

روى الشيخ والسيد عن الصادق عليه السلام: أَنَّهُ قَالَ: مَنْ
 صَلَّى مِنْكُمْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ صَلَاةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام خَرَجَ

(١) وفي مصباح المتعبد كَرَبِّمْ زَوْوَقَ رَحِيمٍ، بدل: التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقضيت حوائجه؛ يقرأ في كل
رَكعة الحمد مرّة وخمسين مرّة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ﴾ فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء وهو تسبيحه عليه السلام:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ
خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا
يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ
لَا يُشَارِكُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ،
وَيَدْعُو بعد ذلك ويقول:

يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا، اَرْحَمَ عَبْدَكَ
يَا اللَّهُ، نَفْسِي نَفْسِي أَنَا عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ، أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ
يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ، إِلَهِي بِكَيْفِئَتِكَ يَا أَمَلَاهُ، يَا رَحْمَانَاهُ يَا
غِيَاثَاهُ، عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لَهُ يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ، يَا
مُجَرِّي الدَّمِ فِي عُرُوقِي ^(١) يَا سَيِّدَاهُ، يَا مَالِكَاهُ أَيَا هُوَ أَيَا

هُوَ يَا رَبِّاهُ، عَبْدُكَ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِنَى بِي عَنْ
نَفْسِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَلَا أَجِدُ مَنْ
أُضَانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي، وَاضْمَحَلَّ كُلُّ
مَظْنُونٍ عَنِّي، أَفَرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا
الْمَقَامَ، يَا إِلَهِي بِعِلْمِكَ كَانَ هَذَا كُلُّهُ، فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعُ
بِي، وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي، أَتَقُولُ: نَعَمْ، أَمْ
تَقُولُ: لَا، فَإِنْ قُلْتَ: لَا، فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي، يَا
عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي، يَا شَقَوْتِي يَا شَقَوْتِي يَا شَقَوْتِي،
يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي، إِلَى مَنْ؟ وَمِمَّنْ؟ أَوْ عِنْدَ مَنْ؟ أَوْ
كَيْفَ؟ أَوْ مَاذَا؟ أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ الْجَاءُ؟ وَمَنْ أَرْجُو؟ وَمَنْ
يَجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ تَرْفُضُنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ؟ وَإِنْ
قُلْتَ: نَعَمْ كَمَا هُوَ الظَّنُّ بِكَ، وَالرَّجَاءُ لَكَ، فَطُوبَى لِي أَنَا
السَّعِيدُ وَأَنَا الْمَسْعُودُ، فَطُوبَى لِي وَأَنَا الْمَرْحُومُ، يَا

مُتَرَحِّمُ يَا مُتَرَتِّفُ يَا مُتَعَطِّفُ يَا مُتَجَبِّرُ^(١)، يَا مُتَمَلِّكُ يَا
 مُقْسِطُ، لَا عَمَلَ لِي أَبْلُغَ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكُونِ غَيْبِكَ وَاسْتَقَرَّ عِنْدَكَ،
 فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِكَ^(٢) فَإِنَّهُ
 أَجَلٌ وَأَشْرَفُ أَسْمَائِكَ، لَا شَيْءَ لِي غَيْرُ هَذَا، وَلَا أَحَدَ
 أَغْوَدَ عَلَيَّ مِنْكَ، يَا كَيُّنُونَ يَا مُكُونُ، يَا مَنْ عَرَفَنِي نَفْسُهُ،
 يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، يَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَيَا
 مَدْعُوُّ يَا مَسْئُولُ، يَا مَطْلُوباً إِلَيْهِ رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ الَّتِي
 أَوْصَيْتَنِي وَلَمْ أُطِيعْكَ، وَلَوْ أَطَعْتُكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي
 مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ، فَلَا تَحُلْ
 بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ، يَا مُتَرَحِّمًا لِي أَعِذْنِي مِنْ بَيْنِ
 يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَمِنْ كُلِّ

(١) يَا مُتَعَتِّن - خ -

(٢) بِكَ وَبِهِ - خ -

جِهَاتِ الإِحَاطَةِ بِي، اَللّٰهُمَّ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِي وَبِعَلِيِّ وَلِيِّي
وَبِالْأَيِّمَةِ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، اجْعَلْ عَلَيْنَا
صَلَوَاتِكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ،
وَاقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَجَمِيعَ حَوَائِجِنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قال ﷺ: مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَدَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ،
انْقُتِلَ وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى ذَنْبٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ .
ومنها:



صلاة فاطمة رضي الله عنها

رُوي أَنَّهُ كَانَتْ لِفَاطِمَةَ رَكْعَتَانِ تَصَلِّيهِمَا عَلَمَاهَا
إِنَاهُمَا جِبْرَائِيلُ .

تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةَ الْقَدْرِ مِائَةً
مَرَّةً، وَفِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْحَمْدِ تَقْرَأُ سُورَةَ التَّوْحِيدِ، وَإِذَا

سَلِّمَتْ قَالَتْ:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي
الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ
الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْبَهْجَةَ وَالْجَمَالَ، سُبْحَانَ مَنْ
تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ التَّمَلُّ فِي
الصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ
مَنْ هُوَ هَكَذَا لَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

قال السيّد: وروي أنّه يُسَبِّحُ بعد الصلاة تسبيحها
المنقول عقيب كلّ فريضة، ثُمَّ يَصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ
وآلِ مُحَمَّدٍ مائة مرّة، وقال الشيخ في كتاب مصباح
المتهجّد: إنّ صلاة فاطمة ؑ ركعتان تقرأ في الأولى
الحمد وسورة القدر مائة مرّة، وفي الثانية بعد الحمد
سورة التّوحيد مائة مرّة، فإذا سَلِّمَتْ سَبَّحَتْ تَسْبِيحَ
الزَّهْرَاءِ ؑ، ثُمَّ تَقُولُ «سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ» إِلَى

آخر ما مرّ من التسبيح.

ثمّ قال: وينبغي لمن صَلَّى هذه الصلاة وفرغ من التسبيح أن يكشف رُكبتيه وذراعيه ويُبَاشِر بجميع مساجده الأرض بغير حاجز يَحْزِرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا وَيَدْعُو وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ وَمَا شَاءَ مِنَ الدَّعَاءِ وَيَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ:

يَا مَنْ لَيْسَ غَيْرُهُ رَبٌّ يُدْعَى، يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ إِلَهٌ يُخْشَى، يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ مَلِكٌ يُتَّقَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَابٌ يُغْشَى، يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا، وَعَلَى كَثْرَةِ الذُّنُوبِ إِلَّا عَفْوَاً وَصَفْحًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

ويسأل حاجته.

صلاة أخرى لها عليه السلام روى الشيخ والسيد عن صفوان قال: دخل محمد بن عليّ الحلبي على الصادق عليه السلام في

يوم الجمعة فقال له: تعلّمني أفضل ما أصنع في هذا اليوم، فقال: يا محمّد، ما أعلم أنّ أحداً كان أكبر عند رسول الله ﷺ من فاطمة ولا أفضل ممّا علّمها أبوها محمّد بن عبد الله ﷺ قال: من أصبح يوم الجمعة فاغتسل وصفّ قدميه وصلى أربع ركعات مثني مثني يقرأ في أوّل ركعة فاتحة الكتاب و﴿قل هو الله أحد﴾ خمسين مرّة، وفي الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين مرّة، وفي الثالثة فاتحة الكتاب و﴿وإذا زلزلت﴾ خمسين مرّة، وفي الرابعة فاتحة الكتاب و﴿إذا جاء نصر الله...﴾ خمسين مرّة، وهذه سورة النصر وهي آخر سورة نزلت، فإذا فرغ منها دعا فقال:

إِلَهِي وَسَيِّدِي مَنْ تَهَيَّأْتُ أَوْ تَعَبَّأْتُ أَوْ أَعَدْتُ أَوْ اسْتَعَدْتُ
لِوَفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَفَوَائِدِهِ وَنَائِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ
وَجَوَائِزِهِ، فَإِلَيْكَ يَا إِلَهِي كَأَنِّي تَهَيَّئْتِي وَتَعَبَّيْتُ

وَأَعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي، رَجَاءَ فَوَائِدِكَ وَمَعْرِوْفِكَ
وَنَائِلِكَ وَجَوَائِزِكَ، فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ ذَلِكَ، يَا مَنْ لَا تَخِيبُ
عَلَيْهِ مَسْأَلَةُ السَّائِلِ، وَلَا تَنْقُصُهُ عَطِيَّةُ نَائِلٍ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ
بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمَتهُ، وَلَا شَفَاعَةٍ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَقَرَّبُ
إِلَيْكَ بِشَفَاعَتِهِ إِلَّا مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عُدْتُ بِهِ عَلَى
الْخَطَائِنِ عِنْدَ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ
طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ أَنْ جُدْتَ عَلَيْهِمْ
بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ سَيِّدِي الْعَوَادُ بِاللِّغْمَاءِ، وَأَنَا الْعَوَادُ
بِالْخَطَاءِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، أَنْ تَغْفِرَ
لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ، يَا
عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا
عَظِيمُ.

وقد روى السيد ابن طاووس رحمته الله في كتاب جمال

الأسبوع لكل من الأئمة: صلاة خاصة ودعاءً ويترك ذكرها هنا لأن غرضنا ليس إطالة الكلام فراجع مظانها.

لا يجوز الصلاة إلا لله ﷻ

إعلم أن الصلاة لا تكون إلا لله ﷻ لأن السجود لا يجوز لغير الله، والصلوات المسماة باسم النبي ﷺ لا تكون للنبي بل كان هو ﷺ يقرأها ويعلم أصحابه، وهكذا صلاة الفاطمة والأئمة عليهم السلام.



قسم آخر من أعمال يوم الجمعة

السابع عشر: من أعمال يوم الجمعة أن يدعو إذا زالت الشمس بما رواه محمد بن مسلم عن الصادق صلوات الله وسلامه عليه، وهو على ما أورده الشيخ في المصباح أن يقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا.

ثُمَّ يَقُولُ: يَا سَابِغَ النُّعْمِ، يَا دَافِعَ النُّقَمِ، يَا بَارِيَّ
النَّسَمِ، يَا عَلِيَّ الْهِمَمِ، يَا مُغْسِي الظُّلَمِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ،
يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْآلَمِ، يَا مُوَسِّسَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي
الظُّلَمِ، يَا عَالِمًا لَا يُعْلَمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا مَنْ أَسْمُهُ دَوَاءٌ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ،
وَطَاعَتُهُ غَنَاءٌ، إِزْحَمْ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ الرَّجَاءُ، وَسِلَاحُهُ
الْبُكَاءُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ يَا مَنَّانُ، يَا
بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

الثامن عشر: أن يصلي فريضة الجمعة بجمعة بسورة

الجمعة والمنافقين والعصر بالجمعة والتوحيد.

التاسع عشر: روى الشيخ الطوسي رحمته الله عند ذكر

تعقيب الصلاة في يوم الجمعة عن الصادق صلوات الله وسلامه عليه، قال: من قرأ يوم الجمعة حين يسلم، الحمد سبع مرّات و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ سبع مرّات و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ سبع مرّات و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ سبع مرّات و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ سبع مرّات وآخر البراءة وهو آية ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ وآخر سورة الحشر ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ﴾ إلى آخر السورة والخمس من آل عمران ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى ﴿إِنَّكَ لَا تُخِلُّفُ الْمِيعَادَ﴾ كفي شرّ العدو والبلايا عنه ما بين الجمعة إلى الجمعة.

العشرون: أن يقول بعد صلاة الفريضة في الفجر والزوال:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَصَلَاةَ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وروي من صلى على النبي وآله عليهم السلام بين فريضتي يوم الجمعة، كان له من الأجر مثل الصلاة سبعين ركعة.
الحادي والعشرون: أن يقرأ الدعاء:

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا تَرْحَمُهُ الْعِبَادُ، والدعاء: اَللّٰهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُّبَارَكٌ، وهذان من أدعية الصحيفة الكاملة.
الثاني والعشرون: أن يقول بعد العصر سبعين مرة:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، ليغفر الله ذنوبه.

الثالث والعشرون: قراءة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ مائة مرة، روي عن الإمام موسى عليه السلام قال: إن الله يوم الجمعة ألف نفحة من رحمته يعطي كل عبد منها ما شاء، فمن قرأ بعد العصر يوم الجمعة: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾، مائة مرة وهب الله له تلك الألف ومثلها.

الرابع والعشرون: قال الشيخ الطوسي رحمته الله: آخر ساعة يوم الجمعة إلى غروب الشمس هي الساعة التي

يستجاب فيها الدعاء، فينبغي أن يستكثر من الدعاء في تلك الساعة.

وروي أن تلك الساعة هي إذا غاب نصف القرص وبقي نصفه، وكانت فاطمة عليها السلام تدعو في ذلك الوقت، فيستحب الدعاء فيها ويستحب أن يدعو بالدعاء المروي عن النبي في ساعة الاستجابة:

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْاَئْتِ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. ويستحب دعاء السموات في آخر ساعة من نهار الجمعة، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

مركز تحقيق مكتبة نور علوم إسلامي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الرابع

في أقسام الصلوات

وبعض الصلوات المستحبة

اقسام الصلوات الواجبة

قال السيّد رحمه الله في العروة الوثقى في إعداد الفرائض ونوافلها:

الصلوات الواجبة ستة: اليومية ومنها الجمعة، والآيات، والطواف الواجب، والمسلم بنذر أو عهد أو يمين أو إجارة، وصلاة الوالدين على الولد الأكبر، وصلاة الأموات.

أما اليومية فخمس فرائض، الظهر أربع ركعات، والعصر كذلك، والمغرب ثلاث ركعات، والعشاء أربع

ركعات، والصبح ركعتان، وتسقط في السفر من الرباعيات ركعتان، كما أن صلاة الجمعة أيضاً ركعتان.

أقسام الصلوات المستحبة

وأما النوافل فكثيرة، وهي على أقسام: منها: نوافل الفرائض اليومية، وهي أكد النوافل ومجموعها ثلاث وعشرون ركعة بناءً على احتساب ركعتي الوتيرة بواحدة، ومنها: نافلة الليل إحدى عشرة ركعة. ومنها: الصلوات المستحبة في أوقات مخصوصة؛ كنوافل شهر رمضان ونوافل شهر رجب وشهر شعبان ونحوها، وكصلاة الغدير والغفيلة والوصية وأمثالها. ومنها: الصلوات التي لها أسباب؛ كصلاة الزيارة، وتحيّة المسجد، وصلاة الشكر ونحوها. ومنها: الصلوات المستحبة لغايات مخصوصة؛ كصلاة الاستسقاء،

وصلاة طلب قضاء الحاجة ، وصلاة كشف المهمات ،
 وصلاة طلب الرزق ، وصلاة طلب الذكاء وجودة الذهن
 ونحوها . ومنها : الصلوات المخصوصة بدون سبب
 وغاية ووقت ؛ كصلاة جعفر ، وصلاة رسول الله ، وصلاة
 أمير المؤمنين ، وصلاة فاطمة ، وصلاة سائر الأئمة عليهم السلام .
 ومنها : النوافل المبتدئة ، فإن كل وقت وزمان يسع
 صلاة ركعتين يستحب إتيانها ، وبعض المذكورات بل
 أغلبها لها كفيّات مخصوصة مذكورة في محلّها .
 أقول : مرّت بعض الصلوات المستحبّة في أعمال
 يوم الجمعة ويذكر قسم آخر منها هنا تبعاً لبعض الأعلام
 مع التلخيص :

النوافل اليومية

وهي في غير يوم الجمعة أربع وثلاثون ركعة ، ثمان
 ركعات قبل الظهر ، وثمان ركعات قبل العصر ، وأربع

ركعات بعد المغرب ، وركعتان بعد العشاء من جلوس
يعدّان بركعة ، ويجوز فيها القيام ، بل هو الأفضل ،
وإن كان الجلوس أحوط ، وتسمّى بالوترية ، وركعتان
قبل صلاة الفجر ، وإحدى عشر ركعة صلاة الليل وهي
ثمان ركعات ، والشفع ركعتان ، والوتر ركعة واحدة ،
وأما في يوم الجمعة فيزاد على الست عشرة أربع
ركعات ، فعدد الفرائض سبع عشرة ركعة ، وعدد النوافل
ضعفها بعد عدّ الوتيرة ركعة ، وعدد مجموع الفرائض
والنوافل إحدى وخمسون ، هذا ويسقط في السفر
نوافل الظهرين والوترية على الأقوى [والأحوط إتيانها
رجاءً] . ويجب الإتيان بالنوافل ركعتين ركعتين إلا
الوتر ، فإنّها ركعة ، ويستحبّ في جميعها القنوت حتّى
الشفع على الأقوى في الركعة الثانية وكذا يستحبّ في
مفردة الوتر .

صلاة الليل

الروايات المأثورة عن المعصومين عليهم السلام في فضل قيام الليل والصلاة فيه كثيرة ، منها ما روي عن الصادق عليه السلام قال : قال النبي ﷺ في وصيته لعلّي - عليهما وألهما السلام - : يا عليّ أوصيك في نفسك بعدة خصال ، فاحفظها ... وعليك بصلاة الليل ، وعليك بصلاة الليل ، وعليك بصلاة الليل

وعن أنس قال : سمعت النبي ﷺ يقول : صلاة ركعتين في جوف الليل أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها .

صلاة الليل إحدى عشرة ركعة وكيفيتها - على طريقة سهلة - في القراءة والأفعال كالقرائض ، ويجوز الاختصار على قراءة الحمد وحدها . فصل ثمانى

ركعات بنيّة صلاة الليل وسلّم بعد كلّ ركعتين ، ثمّ ركعتين بنيّة صلاة الشفع ، ثمّ ركعة واحدة بنيّة صلاة الوتر .

وينبغي أن يقول المصلّي في قنوت الوتر سبعين مرّة : «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» . وسبع مرّات : «هَذَا مَقَامُ الْعَائِدُ بِكَ مِنَ النَّارِ» وثلاثمائة مرّة : «الْعَفْوُ الْعَفْوُ» وأن يدعو لأربعين نفساً من المؤمنين فيدعو بعد ذلك لنفسه . ثمّ يركع ويسجد ويستتم الصلاة ، ويستبّح بعد السلام تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ثمّ يدعو بكلّ ما شاء .

مركز تحقيقات مكتبة نور عجمي

الدعاء بعد صلاة الليل

إعلم : أنّ الأدعية المأثورة في صلاة الليل (على نقل الشيخ في مصباح المتجّد) كثيرة ، فمن أراد الاطلاع عليها ، فليراجع الكتب المفصلة منها : دعاء الحزين :

وهو دعاء شريف يدعى به بعد صلاة الليل ، وهو على ما
في كتاب مصباح المتهجد كما يلي :

أَنَا جِيكَ يَا مَوْجُوداً فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ
نِدَائِي، فَقَدْ عَظُمَ جُزْمِي، وَقُلْ حَيَّائِي، مَوْلَايَ يَا
مَوْلَايَ، أَيُّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ؟ وَأَيُّهَا أَنْسَى؟ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا
الْمَوْتُ لَكَفَى، كَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَذْهَى؟
مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقاً وَلَا وِفَاءً؟ فَيَا
غَوْثَاهُ ثُمَّ وَاعْثُوثَاهُ بِكَ يَا اللَّهُ مِنْ هَوًى قَدْ غَلَبَنِي، وَمِنْ
عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ، وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي، وَمِنْ
نَفْسٍ أَمَارَةٍ بِالسُّوءِ، إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي. مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ،
إِنْ كُنْتُ رَحِمْتُ مِثْلِي فَارْحَمْنِي، وَإِنْ كُنْتُ قَبِلْتُ مِثْلِي
فَاقْبَلْنِي، يَا قَابِلَ السَّحَرَةِ اقْبَلْنِي، يَا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُ
مِنْهُ الْحُسْنَى، يَا مَنْ يُغَذِّبُنِي بِالنَّعَمِ صَبَاحاً وَمَسَاءً،

ارْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَزِدْ شَاخِصاً إِلَيْكَ بَصْرِي، مُقَلِّداً
عَمَلِي، وَقَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي، نَعَمْ، وَأَبِي وَأُمِّي
وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي، فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ
يَرْحَمْنِي، وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي الْقَبْرِ وَخَشْتِي، وَمَنْ يُنْطِقُ
لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي وَسَاءَ لَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مِنِّي، فَإِنْ قُلْتَ: نَعَمْ، فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَذْلِكَ؟ وَإِنْ
قُلْتَ: لَمْ أَفْعَلْ، قُلْتَ: أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ؟ عَفْوُكَ
عَفْوُكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ سَرَايِلِ الْقَطِرَانِ، عَفْوُكَ عَفْوُكَ يَا
مَوْلَايَ قَبْلَ جَهَنَّمَ وَاللَّيْرَانِ، عَفْوُكَ عَفْوُكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ
أَنْ تُغْلَلَ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ.

صلاة العيدين:

الفطر والأضحى، وهي واجبة في زمان حضور

الإمام المعصوم عليه السلام مع اجتماع شرائط وجوب الجمعة، ولا يجوز التخلف إلا مع العذر، فيجوز حينئذ أن يصلي منفرداً ندباً وفي زمان الغيبة مستحبّة جماعة وفرادى، ولا يشترط فيها شرائط الجمعة، وإن كانت بالجماعة، فلا يعتبر فيها العدد من الخمسة أو السبعة، ولا بُعْدَ فرسخ بين الجماعتين ونحو ذلك، ووقتها من طلوع الشمس إلى الزوال، ولا قضاء لها لو فاتت، ويستحب تأخيرها، إلى أن ترتفع الشمس، وفي عيد الفطر يستحب تأخيرها أزيد بمقدار الإفطار وإخراج الفطرة، وهي ركعتان:

مركز تحقيق تكوير علوم اسلامی

تقرأ في الأولى الحمد وسورة، والأفضل أن تقرأ الأعلى، وتكبر بعد القراءة خمس تكبيرات وتقنت بعد كلّ تكبيرة بكلّ ذكر ودعاء والأفضل أن تقول:

اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلَ الْجُودِ

وَالْعَبْرُوتِ، وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَهْلَ التَّقْوَى
وَالْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ
لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً
وَشَرَفاً وَمَزِيداً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ،
وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ، صَلِّوْا تَكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ
مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ
مِنْهُ عِبَادُكَ الْمُخْلِصُونَ.

ثم تكبّر السادسة وتركع وتسجد، ثم تنهض للركعة
الثانية، فتقرأ فيها بعد الحمد سورة، والأفضل أن تقرأ
الشمس، ثم تكبّر أربع تكبيرات تقنت بعد كل تكبيرة
وتقرأ في القنوت مأمراً، فإذا فرغت كبرت الخامسة فركعت
وأتممت الصلاة وسبّحت بعد الصلاة تسبيح الزهراء عليها السلام.

ولو صلى جماعة يأتي بخطبتين بعدها، ويجوز تركهما في زمان الغيبة، ويستحبّ فيها الجهر للإمام والمنفرد ورفع اليدين حال التكبيرات والإصحار بها إلا في مكة، ولا يتحمّل الإمام فيها ما عدا القراءة كسائر الجماعات، وليس فيها أذان ولا إقامة نعم يستحبّ أن يقول المؤذن: «الصلاة» ثلاثاً، ولو شكّ في التكبيرات والقنوتات وهو في المحلّ بنى على الأقلّ.



صلاة الحُجَّةِ القائمِ ﷺ

ركعتان تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب إلى «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» ثمّ تكرر هذه الآية مائة مرّة ثمّ تتمّ قراءة الفاتحة وتقرأ بعدها الإخلاص «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مرّة واحدة...

صلاة جَعْفَرِ الطَّيَّارِ

وهي الإكسير الأعظم والكبريت الأحمر ، وهي مروية بما لها من الفضل العظيم بأسناد معتبرة غاية الاعتبار ، وأهم ما لها من الفضل غفران الذنوب العظام ، وأفضل أوقاتها صدر النهار يوم الجمعة ، وهي أربع ركعات بتشهدين وتسليمتين يقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد و﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ وفي الركعة الثانية سورة الحمد والعاديات وفي الثالثة الحمد ﴿وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ وفي الرابعة الحمد و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا فرغ من القراءة في كل ركعة فليقل قبل الركوع خمس عشرة مرة: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ويقولها في ركوعه عشرًا، وإذا استوى من الركوع قائمًا قالها عشرًا، فإذا سجد قالها عشرًا، فإذا جلس بين

السَّجْدَتَيْنِ قَالَهَا عَشْرًا، فَإِذَا سَجَدَ الثَّانِيَةَ قَالَهَا عَشْرًا،
فَإِذَا جَلَسَ لِيَقُومَ قَالَهَا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ عَشْرًا، يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي
الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، فَتَكُونُ ثَلَاثُمِائَةٍ تَسْبِيحَةً.

روى الكليني عن أبي سعيد المدائني قال: قال
الصادق عليه السلام: أَلَا أَعْلَمُكَ شَيْئًا يَقُولُهُ فِي صَلَاةِ جَعْفَرٍ عليه السلام،
قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قُلْ إِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّسْبِيحَاتِ فِي
السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرَّكَعَةِ الرَّابِعَةِ:

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَالْوَقَارُ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ
بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّنْصِيحُ إِلَّا لَهُ،
سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنْ
وَالنُّعْمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ،
وَأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا
وَعَدْلًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَافْعَلْ بِي كَذَا

وَكُذًّا، وتطلب حاجتك عوض كلمة كذا وكذا.

روى الشيخ والسيد عن المفضل بن عمر قال: رأيت الصادق عليه السلام صلى صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء:

يَا رَبِّ يَا رَبَّ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ
حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ، رَبُّ رَبِّ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ، يَا
اللَّهُ يَا اللَّهُ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ، يَا حَيُّ يَا حَيُّ حَتَّى
انْقَطَعَ النَّفْسُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ حَتَّى انْقَطَعَ النَّفْسُ، يَا
رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سَبْعَ
مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ:

مَرْحُومٌ تَكُونُ بِرَحْمَتِهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْطِقُ بِالشَّاءِ
عَلَيْكَ، وَأُمَجِّدُكَ وَلَا غَايَةَ لِمَدْحِكَ، وَأُثْنِي عَلَيْكَ وَمَنْ
يَبْلُغُ غَايَةَ ثَنَائِكَ وَأَمْدَ مَجْدِكَ، وَأَنْسَى لِحَقِيقَتِكَ كُنْهُ
مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ، وَأَيُّ زَمَنِ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحاً بِفَضْلِكَ،

مَوْصُوفاً بِمَجْدِكَ، عَوَّاداً عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِحِلْمِكَ،
تَخَلَّفَ سُكَّانُ أَرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ، فَكُنْتَ عَلَيْهِمْ
عَطُوفاً بِجُودِكَ، جَوَاداً بِفَضْلِكَ، عَوَّاداً بِكَرَمِكَ، يَا لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

وقال لي : يا مفضل ، إذا كانت لك حاجة مُهمّة فصلّ
هذه الصلاة وادع بهذا الدّعاء وسل حاجتك ، يقض الله
لك إن شاء الله تعالى.

أقول: في روايات كثيرة أنّه لقضاء الحوائج يصام يوم
الأربعاء والخميس والجمعة ، ثمّ تصلّي ركعتان عند
زوال الجمعة.

مركز تحقيق تكملة سير علي بن أبي طالب

صلاة الغفيلة

وهي ركعتان بين المغرب والعشاء ، يقرأ في الأولى
بعد الحمد: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ

تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾

وفي الثانية بعد الحمد ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا
يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ
وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا
رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾. (٢)

ثم يرفع يديه ويقول : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ
الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا» ويذكر حاجاته ، ثم
يقول : «اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيِّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَيَّ طَلِبَتِي تَعْلَمُ
حَاجَتِي ، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ

١ - الأنبياء : ٨٧ - ٨٨ .

(٢) سورة الأنعام : ٥٩ .

السَّلَامَ لَمَّا قَضَيْتَهَا إِلَيَّ» ويسأل حاجاته ، والظاهر أنها غير نافلة المغرب .

صلاة أول الشهر

يستحب في اليوم الأول من كل شهر أن يصلي ركعتين ، يقرأ في الأولى بعد الحمد ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرّة ، وفي الثانية بعد الحمد ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ ثلاثين مرّة ، ثم يتصدق بما تيسر فيشتري سلامة تمام الشهر بهذا . ويستحب أن يقرأ بعد الصلاة هذه الآيات :

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَإِنْ يَمْسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ

الرَّحِيمُ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ
عُسْرٍ يُسْرًا . مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ . حَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ . رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ . رَبِّ
لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿١﴾

ويجوز الإتيان بها في تمام اليوم وليس لها وقت

معين .



صلاة الوصية *مركز تحقيق علوم وعلوم اسلامی*

وهي ركعتان بين العشائين ، يقرأ في الأولى الحمد
و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ ثلاث عشرة مرة ، وفي الثانية
الحمد و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمس عشرة مرة ، فعن
الصادق عليه السلام ، عن رسول الله ﷺ قال : أوصيكم بركعتين

بين العشائين ، إلى أن قال : فإن فعل ذلك كل شهر كان من المؤمنين ، فإن فعل في كل سنة كان من المحسنين ، فإن فعل ذلك في كل جمعة كان من المخلصين ، فإن فعل ذلك في كل ليلة زاحمني في الجنة ولم يحص ثوابه إلا الله تعالى .

صلاة ليلة الدفن

وهي ركعتان ، يقرأ في الأولى بعد الحمد آية الكرسي إلى ﴿ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ وفي الثانية بعد الحمد سورة القدر عشر مرّات ، ويقول بعد السلام : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْ ثَوَابَهَا إِلَى قَبْرِ فُلَانٍ » ويسمي الميت .

ففي رسالة الكفعمي وموجز ابن فهد : قال النبي ﷺ : « لَا يَأْتِي عَلَى الْمَيِّتِ أَشَدُّ مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةٍ ،

فأرحموا موتاكم بالصدقة ، فإن لم تجدوا فليصل أحدكم ، يقرأ في الأولى الحمد وآية الكرسي ، وفي الثانية الحمد والقدر عشراً . فإذا سلم قال : **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْ نَوَابَهَا إِلَى قَبْرِ فَلَانٍ** فإنه تعالى يبعث من ساعته ألف ملك إلى قبره مع كل ملك ثوب وحلة .»

صلاة الأعرابي

قال الشيخ في المصباح : روي عن زيد بن ثابت قال : أتى رجل من الأعراب إلى رسول الله ﷺ فقال : بأبي أنت و أمي يا رسول الله إنا نكون في هذه البادية بعيداً من المدينة ولا نقدر أن نأتيك في كل جمعة ، فدلّني على عمل فيه فضل صلاة يوم الجمعة ، إذا مضيت إلى أهلي خبرتهم به . فقال له رسول الله ﷺ : إذا كان ارتفاع

النهار فصلّ ركعتين تقرأ في أوّل ركعة منها: الحمد مرّة و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ سبع مرّات، وقرأ في الثانية: الحمد مرّة و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ سبع مرّات، فإذا سلّمت فاقرا آية الكرسي سبع مرّات، ثمّ قم فصلّ ثماني ركعات بتسليمتين، وقرأ في كلّ ركعة منها: الحمد مرّة و ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحِ﴾ مرّة و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمسا وعشرين مرّة، فإذا فرغت من صلاتك فقل: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» سبعين مرّة، فوالذي اضطفاني بالنبوة مامن مؤمن ولا مؤمنة يُصلي هذه الصلاة يوم الجمعة كما أقول إلا وأنا ضامن له الجنة، ولا يقوم من مقامه حتّى يغفر له ذنوبه ولأبويه ذنوبهما».

وفي الجواهر: «ظاهره أنّها عشر ركعات بثلاث تسليمات، وقال غير واحد: إنّها كالصبح والظهرين، فإن

أراد به ما ذكرنا كان جيّداً، وإن أراد بحيث يشمل
التشهد الوسط في الرباعيتين منها ونحوه كما يفهم من
الروضة طوّل بديليل ذلك».

وفي الروضة في شرح اللمعة: «ولصلاة الأعرابي
من التشهد والتسليم ترتيب الظهرين بعد الثنائية فهي
عشر ركعات بخمس تشهدات و ثلاث تسليمات
كالصبح والظهرين».

أقول: وبأيّ القولين عملت كان حسناً خصوصاً مع
التسامح في أدلة السنن.



مركز تحقيقات علوم وعلوم اسلامی

بعض أحكام الصلوات المستحبة

قال في العروة (ملخصاً):

جميع الصلوات المندوبة يجوز إتيانها جالساً
اختياراً، وكذا ماشياً وراكباً وفي المحمل والسفينة،

لكن إتيانها قائماً أفضل حتى الوتيرة، وإن كان الأحوط الجلوس فيها... وإذا صلى جالساً وأبقى من السورة آية أو آيتين فقام وأتمّها وركع عن قيام يحسب له صلاة القائم... وتختصّ النوافل بأحكام: منها: جواز الجلوس والمشي فيها اختياراً كما مرّ. ومنها: عدم وجوب السورة فيها إلا بعض الصلوات المخصوصة بكيفيات مخصوصة، ومنها: جواز الاكتفاء ببعض السورة فيها. ومنها: جواز قراءة أزيد من سورة من غير إشكال. ومنها: جواز قراءة العزائم فيها. ومنها: جواز العدول فيها من سورة إلى أخرى مطلقاً. ومنها: عدم بطلانها بزيادة الركن سهواً. ومنها: عدم بطلانها بالشكّ بين الركعات، بل يتخير بين البناء على الأقلّ أو على الأكثر. ومنها أنه لا يجب لها سجود السهو ولا قضاء السجدة والتشهد المنسيين ولا صلاة الاحتياط. ومنها: أنه لا يشرع فيها

الجماعة إلا في صلاة الاستسقاء و على قول في صلاة
 الغدير. ومنها: جواز قطعها اختياراً. ومنها: أن إتيانها في
 البيت أفضل من إتيانها في المسجد إلا ما يختص به
 على ما هو المشهور.



مركز تحقیق و ترویج علوم اسلامی

الفصل الخامس:

في المناجيات

١ - المناجيات الخمس عشرة

قال العلامة المجلسي رحمته الله في البحار: وجدتُها مرويّة عن مولانا عليّ بن الحسين عليه السلام في كتب بعض الأصحاب رضوان الله عليهم:



الأولى: «مناجاة التائبين»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِلَهِي أَلْبَسْتَنِي الْخَطَايَا ثَوْبَ مَذَلَّتِي، وَجَلَّلَنِي التَّبَاعُدَ
مِنْكَ لِبَاسَ مَسْكَنَتِي، وَأَمَاتَ قَلْبِي عَظِيمُ جُنَايَتِي،
فَأَخِيهِ بِتَوَيَّةٍ مِنْكَ يَا أُمَلِّي وَبُغْيَتِي وَيَا سَوْلي وَمُنْيَتِي،

فَوَعِزَّتِكَ مَا أَجِدُ لِدُثُوبِي سِوَاكَ غَافِرًا، وَلَا أَرَى لِكَسْرِي
غَيْرَكَ جَابِرًا، وَقَدْ خَضَعْتُ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَعَنَوْتُ
بِالِاسْتِكَانَةِ لَدَيْكَ، فَإِنْ طَرَدْتَنِي مِنْ بَابِكَ فِيمَنْ أَلُوذُ؟
وَأِنْ رَدَدْتَنِي عَنْ جَنَابِكَ فِيمَنْ أَعُوذُ؟ فَوَالْهَفَاءُ مِنْ
خَجَلَتِي وَافْتِضَاحِي، وَوَالْهَفَاءُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي
وَاجْتِرَاحِي، أَسْأَلُكَ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ، وَيَا جَابِرَ
الْعَظَمِ الْكَسِيرِ، أَنْ تَهَبَ لِي مُوَبِقَاتِ الْجَزَائِرِ، وَتَسْتُرَ
عَلَيَّ فَاضِحَاتِ السَّرَائِرِ، وَلَا تُخْلِنِي فِي مَشْهَدِ
الْقِيَامَةِ مِنْ بَزْدِ عَفْوِكَ وَغُفْرِكَ، وَلَا تُغْرِنِي مِنْ جَمِيلِ
صَفْحِكَ وَسُتْرِكَ، إِلَهِي ظَلَّلَ عَلَى ذُنُوبِي غَمَامٌ
رَحِمَتِكَ، وَأَرْسَلَ عَلَى عُيُوبِي سَحَابٌ رَأْفَتِكَ، إِلَهِي
هَلْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الْآبِقُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ؟ أَمْ هَلْ يُجِيرُهُ مِنْ
سَخَطِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ؟ إِلَهِي إِنْ كَانَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً
فَإِنِّي وَعِزَّتِكَ مِنَ النَّادِمِينَ، وَإِنْ كَانَ الْإِسْتِغْفَارُ مِنَ

الْخَطِيئَةِ حِطَّةً فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ ، لَكَ الْعُثْبَى
 حَتَّى تَرْضَى ، إِلَهِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تُبِّ عَلَيَّ ، وَبِحِلْمِكَ
 عَنِّي اعْفُ عَنِّي ، وَبِعِلْمِكَ بِي اِرْفُقْ بِي ، إِلَهِي أَنْتَ
 الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ ، فَقُلْتَ
 «تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحاً» ، فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ
 دُخُولَ الْبَابِ بَعْدَ فَتْحِهِ؟ إِلَهِي إِنْ كَانَ قَبَحَ الذَّنْبِ مِنْ
 عِنْدِكَ فَلْيُخْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ ، إِلَهِي مَا أَنَا بِأَوَّلَ مَنْ
 عَصَاكَ فَتُبَّتْ عَلَيْهِ ، وَتَعَرَّضَ لِمَعْرُوفِكَ فَجُدْتَ عَلَيْهِ ،
 يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ ، يَا عَظِيمَ الْبِرِّ ، يَا
 عَلِيماً بِمَا فِي السُّرْرِ ، يَا جَمِيلَ السَّيْرِ ، اسْتَشْفَعْتُ
 بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيْكَ ، وَتَوَسَّلْتُ بِجَنَابِكَ وَتَرَحُّمِكَ
 لَدَيْكَ ، فَاسْتَجِبْ دُعَائِي ، وَلَا تُخَيِّبْ فِيكَ رَجَائِي ،
 وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَكَفِّرْ خَطِيئَتِي بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الثانية: «مُناجاة الشَّاكِّين»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِلَهِي إِلَيْكَ أَشْكُو نَفْسًا بِالسُّوءِ أَمَّارَةً، وَإِلَى الْخَطِيئَةِ
 مُبَادِرَةً، وَبِمَعَاصِيكَ مُوَلَّعَةً، وَلِسَخَطِكَ مُتَعَرِّضَةً،
 تَسْلُكُ بِي مَسَالِكَ الْمَهَالِكِ، وَتَجْعَلُنِي عِنْدَكَ أَهْوَنَ
 هَالِكٍ، كَثِيرَةَ الْعِلَلِ، طَوِيلَةَ الْأَمَلِ، إِنْ مَسَّهَا الشَّرُّ
 تَجَزَّعُ، وَإِنْ مَسَّهَا الْخَيْرُ تَمْنَعُ، مَيَّالَةً إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ،
 مَمْلُوءَةً بِالْغَفْلَةِ وَالسَّهْوِ، تُشْرِعُ بِي إِلَى الْحَوْبَةِ وَتُسَوِّفُنِي
 بِالتَّوْبَةِ، إِلَهِي أَشْكُو إِلَيْكَ عَدُوًّا يُضِلُّنِي، وَشَيْطَانًا
 يُغْوِينِي، قَدْ مَلَأَ بِالْوَسْوَاسِ صَدْرِي، وَأَحَاطَتْ
 هَوَاجِسُهُ بِقَلْبِي، يُعَاضِدُ لِي الْهَوَى، وَيُزَيِّنُ لِي حُبَّ
 الدُّنْيَا، وَيَحْوُلُ بَيْنِي وَبَيْنَ الطَّاعَةِ وَالزُّلْفَى، إِلَهِي إِلَيْكَ
 أَشْكُو قَلْبًا قَاسِيًا مَعَ الْوَسْوَاسِ مُتَقَلِّبًا، وَبِالرَّيْنِ وَالطَّنَبِ

مُتَلَبِّسًا، وَعَيْنًا عَنِ الْبُكَاءِ مِنْ خَوْفِكَ جَامِدَةً، وَإِلَى مَا
يَسُرُّهَا طَامِحَةً، إِلَهِي لَا حَوْلَ لِي وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ،
وَلَا نَجَاةَ لِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ
بِبِلَاعَةِ حِكْمَتِكَ، وَنَفَازِ مَشِيَّتِكَ، أَنْ لَا تَجْعَلَنِي لِغَيْرِ
جُودِكَ مُتَعَرِّضًا، وَلَا تُصَيِّرْنِي لِلْفِتَنِ غَرَضًا، وَكُنْ لِي
عَلَى الْأَعْدَاءِ نَاصِرًا، وَعَلَى الْمُخَازِي وَالْعُيُوبِ سَاوِرًا،
وَمِنَ الْبَلَاءِ وَاقِيًا، وَعَنِ الْمَعَاصِي غَاصِمًا، بِرَأْفَتِكَ
وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



الثالثة: «مُناجاة الخائفين»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي أَتَرَكَ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِكَ تُعَذِّبُنِي؟ أَمْ بَعْدَ حُبِّي
إِيَّاكَ تُبَعِّدُنِي؟ أَمْ مَعَ رَجَائِي لِرَحْمَتِكَ وَصَفْحِكَ
تَحْرِمُنِي؟ أَمْ مَعَ اسْتِجَارَتِي بِعَفْوِكَ تُسْلِمُنِي؟ حَاشَا

لَوْجِهَكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُخَيِّبَنِي، لَيْتَ شِعْرِي أَلِلْشَّقَاءِ
وَلَدَتْنِي أُمِّي؟ أَمْ لِلْعَنَاءِ رَبَّنِي؟ فَلَيْتَهَا لَمْ تِلِدْنِي وَلَمْ
تُرَبِّنِي، وَلَيْتَنِي عَلِمْتُ أَمِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ جَعَلْتَنِي،
وَبِقُرْبِكَ وَجِوَارِكَ خَصَصْتَنِي، فَتَقَرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي،
وَتَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسِي، إِلَهِي هَلْ تُسَوِّدُ وُجُوهًا خَرَّتْ
سَاجِدَةً لِعَظَمَتِكَ؟ أَوْ تُخْرِشُ أَلْسِنَةً نَطَقَتْ بِالثَّنَاءِ عَلَى
مَجْدِكَ وَجَلَالَتِكَ؟ أَوْ تَطْبَعُ عَلَى قُلُوبٍ انْطَوَتْ عَلَى
مَحَبَّتِكَ؟ أَوْ تُصِمُّ أَسْمَاعًا تَلَذَّذَتْ بِسَمَاعِ ذِكْرِكَ فِي
إِرَادَتِكَ؟ أَوْ تُغْلُ أَكْفَأَ رَفَعَتْهَا الْأَمَالَ إِلَيْكَ رَجَاءَ رَأْفَتِكَ؟
أَوْ تُغَافِقُ أَبْدَانًا عَمِلَتْ بِطَاعَتِكَ حَتَّى نَحَلَتْ فِي
مُجَاهَدَتِكَ؟ أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلًا سَعَتْ فِي عِبَادَتِكَ؟
إِلَهِي لَا تُغْلِقْ عَلَى مُوَحِّدِكَ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَلَا
تُخَجِّبْ مُشْتَاقِكَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى جَمِيلِ رُؤْيَتِكَ، إِلَهِي
نَفْسٌ أَغْرَزَتْهَا بِتَوْحِيدِكَ كَيْفَ تُذِلُّهَا بِمَهَانَةِ هِجْرَانِكَ؟

وَضَمِيرٌ اِنْعَقَدَ عَلَى مَوَدَّتِكَ كَيْفَ تُخْرِقُهُ بِحَرَارَةِ
 نِيرَانِكَ؟ إِلَهِي أَجْزَنِي مِنْ أَلِيمِ غَضَبِكَ، وَعَظِيمِ
 سَخَطِكَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ، يَا
 جَبَّارُ يَا قَهَّارُ، يَا عَفَّارُ يَا سَتَّارُ، نَجِّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ
 عَذَابِ النَّارِ وَفَضِيحَةِ الْغَارِ، إِذَا امْتَارَ الْأَخْيَارُ مِنَ
 الْأَشْرَارِ، وَحَالَتِ الْأَحْوَالُ وَهَالَتِ الْأَهْوَالُ، وَقَرَّبَ
 الْمُحْسِنُونَ وَبَعُدَ الْمُسِيئُونَ، وَوَفَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَا
 كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ.



الرابعة: «مُناجاة الرّاجين»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَنْ إِذَا سَأَلَهُ عَبْدٌ أَعْطَاهُ، وَإِذَا أَمَلَ مَا عِنْدَهُ بَلَغَهُ
 مَنَاهُ، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ قَرَبَهُ وَأَذْنَاهُ، وَإِذَا جَاهَرَهُ بِالْعِصْيَانِ
 سَتَرَ عَلَى ذَنْبِهِ وَغَطَّاهُ، وَإِذَا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَبَهُ وَكَفَّاهُ،

إِلَهِي مَنْ الَّذِي نَزَلَ بِكَ مُلْتَمِسًا قِرَاكَ فَمَا قَرَيْتَهُ؟ وَمَنْ
الَّذِي أَنَاخَ بِبَابِكَ مُرْتَجِيًا نَدَاكَ فَمَا أَوْلَيْتَهُ؟ أَيْخَسُنُ أَنْ
أَرْجِعَ عَنْ بَابِكَ بِالْخَيْبَةِ مَضْرُوفًا وَلَسْتُ أَعْرِفُ سِوَاكَ
مَوْلَى بِالْإِحْسَانِ مَوْصُوفًا؟ كَيْفَ أَرْجُو غَيْرَكَ وَالْخَيْرُ
كُلُّهُ بِيَدِكَ؟ وَكَيْفَ أُوْمَلُّ سِوَاكَ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ لَكَ؟
أَقْطَعُ رَجَائِي مِنْكَ وَقَدْ أَوْلَيْتَنِي مَا لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ فَضْلِكَ؟
أَمْ تُفَقِّرُنِي إِلَى مِثْلِي وَأَنَا أَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ؟ يَا مَنْ سَعِدَ
بِرَحْمَتِهِ الْقَاصِدُونَ، وَلَمْ يَشُقْ بِنِقْمَتِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ،
كَيْفَ أَنْسَاكَ وَلَمْ تَزَلْ ذَاكِرِي؟ وَكَيْفَ أَلْهُو عَنْكَ وَأَنْتَ
مُرَاقِبِي؟ إِلَهِي بِذَنْلِ كَرَمِكَ أَغْلَقْتُ يَدَيَّ، وَلَنْيَلِ عَطَايَاكَ
بَسَطْتُ أَمْلِي، فَأَخْلِصْنِي بِخَالِصَةِ تَوْحِيدِكَ، وَاجْعَلْنِي
مِنْ صَفْوَةِ عِبِيدِكَ، يَا مَنْ كُلُّ هَارِبٍ إِلَيْهِ يَلْتَجِي، وَكُلُّ
طَالِبٍ إِتْيَاهُ يَرْتَجِي، يَا خَيْرَ مَرْجُوءٍ، وَيَا أَكْرَمَ مَدْعُوءٍ، وَيَا

مَنْ لَا يَرُدُّ سَأْلَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ أَمَلَهُ^(١)، يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ
 لِدَاعِيهِ، وَحِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِزَاجِعِهِ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ أَنْ
 تَمُرَّ عَلَيَّ مِنْ عَطَائِكَ بِمَا تُقَرِّبُهُ عَيْنِي، وَمِنْ رَجَائِكَ بِمَا
 تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسِي، وَمِنْ الْيَقِينِ بِمَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ
 الدُّنْيَا، وَتَجْلُو بِهِ عَنِّ بَصِيرَتِي غَشَوَاتِ الْعَمَى،
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامسة: «مُناجاة الراغبين»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي إِنْ كَانَ قَلٌّ زَادِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ، فَلَقَدْ حَسَنَ
 ظَنِّي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ جُرْمِي قَدْ أَخَافَنِي مِنْ
 عِقَابِكَ، فَإِنَّ رَجَائِي قَدْ أَشْعَرَنِي بِالْأَمْنِ مِنْ نِقْمَتِكَ،
 وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ عَرَّضَنِي لِعِقَابِكَ فَقَدْ آذَنَنِي حُسْنُ

١- وَيَا مَنْ لَا يَرُدُّ سَأْلَهُ وَلَا يُخَيِّبُ أَمَلَهُ - خ -

ثَقْبِي بِثَوَابِكَ، وَإِنْ أَنَامَتْنِي الْعَفْلَةُ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ
 لِلِقَائِكَ، فَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِكَ وَالْأَيْكُ، وَإِنْ
 أَوْحَشَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَرَطُ الْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ، فَقَدْ
 أَنَسَنِي بُشْرَى الْغُفْرَانِ وَالرَّضْوَانِ، أَسْأَلُكَ بِسُبُحاتِ
 وَجْهِكَ، وَبِأَنْوَارِ قُدْسِكَ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ بِعَوَاطِفِ
 رَحْمَتِكَ، وَلَطَائِفِ بَرِّكَ، أَنْ تُحَقِّقَ ظَنِّي بِمَا أُوَمِّلُهُ مِنْ
 جَزَائِلِ إِكْرَامِكَ، وَجَمِيلِ إِثْنَامِكَ فِي الْقُرْبَى مِنْكَ
 وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ، وَالتَّمَتُّعِ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ، وَهَا أَنَا مُتَعَرِّضٌ
 لِنَفَحَاتِ رَوْحِكَ وَعَطْفِكَ، وَمُتَجَجِّعٌ غَيْثِ جُودِكَ
 وَلُطْفِكَ، فَارٌّ مِنْ سَخَطِكَ إِلَى رِضَاكَ، هَارِبٌ مِنْكَ
 إِلَيْكَ، رَاجٍ أَحْسَنَ مَا لَدَيْكَ، مُعَوِّلٌ عَلَى مَوَاهِبِكَ،
 مُفْتَقِرٌّ إِلَى رِغَايَتِكَ، إِلَهِي مَا بَدَأْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ
 فَتَمِّمَهُ، وَمَا وَهَبْتَ لِي مِنْ كَرَمِكَ فَلَا تَسْلُبْهُ، وَمَا سَتَرْتَهُ
 عَلَيَّ بِحِلْمِكَ فَلَا تَهْتِكْهُ، وَمَا عَلِمْتَهُ مِنْ قَبِيحٍ فَعَلِي

فَاغْفِرْهُ، إِلَهِي اسْتَشْفَعْتُ بِكَ إِلَيْكَ، وَاسْتَجَرْتُ بِكَ
 مِنْكَ، أَتَيْتُكَ طَامِعاً فِي إِحْسَانِكَ، رَاغِباً فِي امْتِنَانِكَ،
 مُسْتَسْقِياً وَابِلَ طَوْلِكَ، مُسْتَمْطِراً غَمَامَ فَضْلِكَ، طَالِباً
 مَرْضَاتِكَ، قاصِداً جَنَابَكَ، وَارِداً شَرْيعةَ رِفْدِكَ،
 مُلْتَمِساً سِنِّي الْخَيْرَاتِ مِنْ عِنْدِكَ، وَافِداً إِلَى حَضْرَةِ
 جَمَالِكَ، مُرِداً وَجْهَكَ، طَارِقاً بَابَكَ، مُسْتَكِيناً
 لِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ، فَاَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْمَغْفِرَةِ
 وَالرَّحْمَةِ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ مِنَ الْعَذَابِ وَالنُّقْمَةِ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مرکز تحقیق و ترویج علوم و معارف اسلامی

السادسة: «مُناجاة الشَّاكرين»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي أَذْهَلْنِي عَنْ إِقَامَةِ شُكْرِكَ تَتَابِعْ طَوْلِكَ، وَأَعْجِزْنِي
 عَنْ إِخْطَاءِ كُنَائِكَ فَيُضْ فَضْلِكَ، وَشَغَلْنِي عَنْ ذِكْرِ

مَحَامِدِكَ تَرَادُفُ عَوَائِدِكَ ، وَأَعْيَانِي عَنْ نَشْرِ عَوَارِفِكَ
 تَوَالِي أَيَْادِيكَ ، وَهَذَا مَقَامٌ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوحِ النُّعْمَاءِ
 وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ ، وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْإِهْمَالِ
 وَالتَّضْيِيعِ ، وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ ، الَّذِي لَا
 يُخَيِّبُ قَاصِدِيهِ وَلَا يَطْرُدُ عَنْ فَنَائِهِ آمِلِيهِ ، بِسَاحَتِكَ
 تَحُطُّ رِحَالُ الرَّاجِينَ ، وَبِعِزَّتِكَ تَقِفُ آمَالُ
 الْمُسْتَزِفِينَ ، فَلَا تُقَابِلُ آمَالَنَا بِالتَّخْيِيبِ وَالْإِيَّاسِ ، وَلَا
 تُلْبِسُنَا سِرْبَالَ الْقُنُوطِ وَالْإِبْلَاسِ ، إِلَهِي تَضَاعَرَ عِنْدَ
 تَعَاظِمِ آلَائِكَ شُكْرِي ، وَتَضَاعَلَ فِي جَنْبِ إِكْرَامِكَ إِثْبَائِي
 ثَنَائِي وَنَشْرِي ، جَلَلْتَنِي نِعْمَتِكَ مِنْ أَنْوَارِ الْإِيمَانِ حُلَلًا ،
 وَضَرَبْتَ عَلَيَّ لَطَائِفَ بَرَكَ مِنْ الْعِزِّ كِلَلًا ، وَقَلَّدْتَنِي مِنْكَ
 قَلَائِدَ لَا تُحَلُّ ، وَطَوَّقْتَنِي أَطْوَاقًا لَا تُفْلُ ، فَالَاوُكُ جَمَّةٌ
 ضَعُفَ لِسَانِي عَنْ إِحْصَائِهَا ، وَنَعْمَاوُكُ كَثِيرَةٌ قَصُرَ
 فَهْمِي عَنْ إِدْرَاكِهَا فَضْلًا عَنْ اسْتِقْصَائِهَا ، فَكَيْفَ لِي

بِتَخْصِيلِ الشُّكْرِ وَشُكْرِي إِيَّاكَ يَفْتَقِرُ إِلَى شُكْرٍ؟ فَكُلَّمَا
 قُلْتُ لَكَ الْحَمْدُ وَجِبَ عَلَيَّ لِذَلِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ الْحَمْدُ،
 إِلَهِي فَكَمَا غَدَيْتَنَا بِلُطْفِكَ، وَرَبَّيْتَنَا بِصُنْعِكَ، فَتَمِّمْ
 عَلَيْنَا سَوَابِغَ النِّعَمِ، وَادْفَعْ عَنَّا مَكَارِهِ النِّقَمِ، وَآتِنَا مِنْ
 حُظُوظِ الدَّارَيْنِ أَرْفَعَهَا وَأَجَلِّهَا عَاجِلًا وَآجِلًا، وَلَكَ
 الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بِلَائِكَ وَسُبُوحِ نِعْمَائِكَ، حَمْدًا
 يُوَافِقُ رِضَاكَ، وَيَمْتَرِي الْعَظِيمَ مِنْ بَرِّكَ وَنَدَاكَ، يَا عَظِيمُ
 يَا كَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

السَّابِعَةُ: «مُتَاجَاةُ الْمُطِيعِينَ لِلَّهِ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اَلْهِمَّنَا طَاعَتَكَ، وَجَنِّبْنَا مَعْصِيَتَكَ، وَيَسِّرْ لَنَا بُلُوغَ
 مَا نَتَمَنَّى مِنْ اِتِّبَاعِ رِضْوَانِكَ، وَأَخْلِلْنَا بِحُبُوحَةِ
 جَنَّاتِكَ، وَاقْشَعِرْ عَنْ بَصَائِرِنَا سَحَابَ الْاِرْتِيَابِ، وَاكْشِفْ

عَنْ قُلُوبِنَا أَغْشِيَةَ الْمِرْيَةِ وَالْحِجَابِ ، وَأَزْهِقِ الْبَاطِلَ عَنْ
 ضَمَائِرِنَا ، وَأَثْبِتِ الْحَقَّ فِي سَرَائِرِنَا ، فَإِنَّ الشُّكُوكَ
 وَالظُّنُونَ لَوَاقِحُ الْفِتَنِ ، وَمُكَدَّرَةٌ لِّصَفْوِ الْمَنَاحِ
 وَالْمِنَنِ ، اَللّٰهُمَّ اَحْمِلْنَا فِي سُقْنِ نَجَاتِكَ وَمَتَّعْنَا بِلَذِيذِ
 مُنَاجَاتِكَ ، وَأَوْرِثْنَا حِيَاضَ حُبِّكَ ، وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ وُدِّكَ
 وَقُرْبِكَ ، وَاجْعَلْ جِهَادَنَا فِيكَ ، وَهَمَّنَا فِي طَاعَتِكَ ،
 وَأَخْلِصْ نِيَّاتِنَا فِي مُعَامَلَتِكَ ، فَإِنَّا بِكَ وَلَكَ وَلَا وَسِيلَةَ
 لَنَا إِلَيْكَ إِلَّا أَنْتَ ، إِلَهِي اجْعَلْنِي مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ
 الْأَخْيَارِ ، وَالْحَقِّقِي بِالصَّالِحِينَ الْأَبْرَارِ ، السَّابِقِينَ
 إِلَى الْمَكْرُمَاتِ الْمُسَارِعِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ ، الْغَامِلِينَ
 لِلْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ، السَّاعِينَ إِلَى رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ،
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ ، بِرَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الثَّامِنَةُ: «مُنَاجَاةُ الْمُتَرِيدِينَ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُبْخَانِكَ مَا أَضْيَقَ الطَّرِيقَ عَلَى مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ؟ وَمَا
أَوْضَحَ الْحَقَّ عِنْدَ مَنْ هَدَيْتَهُ سَبِيلَهُ؟ إِلَهِي فَاسْلُكْ بِنَا
سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَيْكَ، وَسَيِّرْنَا فِي أَقْرَبِ الطَّرِيقِ لِلْوُقُودِ
عَلَيْكَ، قَرِّبْ عَلَيْنَا الْبَعِيدَ، وَسَهِّلْ عَلَيْنَا الْعَسِيرَ
الشَّدِيدَ، وَأَلْحِقْنَا بِعِبَادِكَ الَّذِينَ هُمْ بِالْبِدَارِ إِلَيْكَ
يُسَارِعُونَ، وَبَابِكَ عَلَى الدَّوَامِ يَطْرُقُونَ، وَإِيَّاكَ فِي اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ يَعْبُدُونَ، وَهُمْ مِنْ هَيْبَتِكَ مُشْفِقُونَ، الَّذِينَ
صَفَيْتَ لَهُمُ الْمَشَارِبَ، وَبَلَّغْتَهُمُ الرِّغَائِبَ، وَأَنْجَحْتَ
لَهُمُ الْمَطَالِبَ، وَقَضَيْتَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ الْمَارِبَ،
وَمَلَأتَ لَهُمْ صَمَائِرَهُمْ مِنْ حُبِّكَ، وَرَوَيْتَهُمْ مِنْ ضَافِي
شَرِّكَ، فَبِكَ إِلَى لَذِيذِ مُنَاجَاةِكَ وَصَلُّوا، وَمِنْكَ أَقْصَى

مَقَاصِدِهِمْ حَصَلُوا، فَيَا مَنْ هُوَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ
 مُقْبِلٌ، وَبِالْعَظْفِ عَلَيْهِمْ عَائِدٌ مُفْضِلٌ، وَبِالْغَافِلِينَ عَنْ
 ذِكْرِهِ رَحِيمٌ رَوْوْفٌ، وَبِجَذْبِهِمْ إِلَى بَابِهِ وَدُودٌ عَطُوفٌ،
 أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَوْفَرِهِمْ مِنْكَ حَظًّا، وَأَعْلَاهُمْ
 عِنْدَكَ مَنَزَلًا، وَأَجْزَلَهُمْ مِنْ وَدِّكَ قِسْمًا، وَأَفْضَلَهُمْ فِي
 مَعْرِفَتِكَ نَصِيبًا، فَقَدْ انْقَطَعَتْ إِلَيْكَ هِمَّتِي، وَانْصَرَفَتْ
 نَحْوُكَ رَغْبَتِي، فَأَنْتَ لَا غَيْرَكَ مُرَادِي، وَلَكَ لَا لِسِوَاكَ
 سَهْرِي وَسُهَادِي، وَلِقَاؤُكَ قُرَّةُ عَيْنِي، وَوَصْلُكَ مُنَى
 نَفْسِي، وَإِلَيْكَ شَوْقِي، وَفِي مَحَبَّتِكَ وَلَهْيِي، وَإِلَى هَوَاكَ
 صَبَابَتِي، وَرِضَاكَ بُغْيَتِي، وَرَوْيَتِكَ حَاجَتِي، وَجِوَارِكَ
 طَلْبِي، وَقُرْبِكَ غَايَةُ سُؤْلِي، وَفِي مُنَاجَاةِكَ رَوْحِي
 وَرَاحَتِي، وَعِنْدَكَ دَوَاءُ عِلَّتِي، وَشِفَاءُ غُلَّتِي، وَبَرْدُ
 لَوْعَتِي، وَكَشْفُ كُرْبَتِي، فَكُنْ أُنَيْسِي فِي وَحْشَتِي،
 وَمُقْبِلٌ عَثْرَتِي، وَغَافِرٌ زَلَّتِي، وَقَابِلٌ تَوْبَتِي، وَمُجِيبٌ

دَعَوَتِي ، وَوَلِيَّ عِصْمَتِي ، وَمُغْنِي فِائَتِي ، وَلَا تَقْطَعْ عَنِّي
عَنكَ ، وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْكَ ، يَا نَعِيمِي وَجَنَّتِي ، يَا دُنْيَايَ
وَأَخِرَتِي ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

التاسعة: «مُناجاةُ المحبِّين»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي ذَاقَ حَلَاوَةَ مَحَبَّتِكَ فَرَامَ مِنْكَ بَدَلًا؟
وَمَنْ ذَا الَّذِي أَنَسَ بِقُرْبِكَ فَاتَّبَعَنِي عَنْكَ حَوْلًا؟ إِلَهِي
فَاجْعَلْنَا مِنْ أَصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَوَلَايَتِكَ ، وَأَخْلَصْتَهُ
لِوَدِّكَ وَمَحَبَّتِكَ ، وَسَوَّقْتَهُ إِلَيَّ لِقَائِكَ ، وَرَضَّيْتَهُ
بِقَضَائِكَ ، وَمَنْحَتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَيَّ وَجْهِكَ ، وَحَبَوْتَهُ
بِرِضَاكَ ، وَأَعَدْتَهُ مِنْ هَجْرِكَ وَقِلَاقِكَ ، وَبَوَّأْتَهُ مَقْعَدَ
الصِّدْقِ فِي جِوَارِكَ ، وَخَصَّصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ ، وَأَهْلَيْتَهُ
لِعِبَادَتِكَ ، وَهَيَّيْتُمْ قَلْبَهُ لِإِرَادَتِكَ ، وَاجْتَبَيْتَهُ

لِمُشَاهَدَتِكَ، وَأَخْلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ، وَفَرَّغْتَ قُوَادَهُ
لِحُبِّكَ، وَرَعْبَتَهُ فِيمَا عِنْدَكَ، وَالْهَمَّتَهُ ذِكْرَكَ، وَأَوْرَعَتَهُ
شُكْرَكَ، وَشَغَلَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَصَيَّرَتَهُ مِنْ صَالِحِي
بَرِيَّتِكَ، وَاخْتَرَتَهُ لِمُنَاجَاةِكَ، وَقَطَعَتْ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ
يَقْطَعُهُ عَنْكَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ دَأَبُهُمُ الْاِزْتِيَا حُ إِلَيْكَ
وَالْحَنِينُ، وَدَهْرُهُمُ الرَّفْرَةُ وَالْأَنِينُ، جِبَاهُهُمْ سَاجِدَةٌ
لِعِظَمَتِكَ، وَعُيُونُهُمْ سَاهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ، وَدُمُوعُهُمْ
سَائِلَةٌ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَقُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ،
وَأَفْنِدَتْهُمْ مُنْخَلَعَةٌ مِنْ مَهَابَتِكَ، يَا مَنْ أَنْوَارُ قُدْسِهِ
لِأَبْصَارِ مُحِبِّهِ رَائِقَةٌ، وَسُبُوحَاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبِ غَارِفِهِ
سَائِقَةٌ^(١)، يَا مَنْ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ، وَيَا غَايَةَ آمَالِ
الْمُحِبِّينَ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ كُلِّ

عَمَلٍ يُوصِلُنِي إِلَى قُرْبِكَ، وَأَنْ تَجْعَلَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ
 سِوَاكَ، وَأَنْ تَجْعَلَ حُبِّي إِيَّاكَ قَائِداً إِلَى رِضْوَانِكَ،
 وَشَوْقِي إِلَيْكَ ذَائِداً عَنْ عِصْيَانِكَ، وَامْتِنُ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ
 عَلَيَّ، وَانْظُرْ بَعَيْنِ الْوُدِّ وَالْعَطْفِ إِلَيَّ، وَلَا تُصْرِفْ عَنِّي
 وَجْهَكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْإِسْعَادِ وَالْحَقْوَةِ عِنْدَكَ،
 يَا مُجِيبُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

العاشرية: «مُناجاة المُتوسِّلين»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي لَيْسَ لِي وَسِيلَةٌ إِلَيْكَ إِلَّا عَوَاطِفُ رَأْفَتِكَ، وَلَا لِي
 ذَرِيعَةٌ إِلَيْكَ إِلَّا عَوَارِفُ رَحْمَتِكَ، وَشَفَاعَةُ نَبِيِّ
 الرَّحْمَةِ، وَمُنْقِذِ الْأُمَّةِ مِنَ الْقُمَّةِ، فَاجْعَلْهُمَا لِي سَبَباً إِلَى
 تَيْلِ غُفْرَانِكَ، وَصَيْرْهُمَا لِي وَضَلَةً إِلَى الْقُوزِ بِرِضْوَانِكَ،
 وَقَدْ حَلَّ رَجَائِي بِحَرَمِ كَرَمِكَ، وَحَطَّ طَمَعِي بِفَنَاءِ

جُودِكَ، فَحَقَّقْ فِيكَ أَمَلِي، وَاخْتِمِ بِالْخَيْرِ عَمَلِي،
 وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَتِكَ الَّذِينَ أَخْلَلْتَهُمْ بِخُبْرَةِ جَنَّتِكَ،
 وَبَوَّأْتَهُمْ دَارَ كَرَامَتِكَ، وَأَقَرَّرْتَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ يَوْمَ
 لِقَائِكَ، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَنَازِلَ الصَّدَقِ فِي جِوَارِكَ، يَا مَنْ لَا
 يَفُذُّ الْوَافِدُونَ عَلَى أَكْرَمِ مِنْهُ، وَلَا يَجِدُ الْقَاصِدُونَ أَرْحَمَ
 مِنْهُ، يَا خَيْرَ مَنْ خَلَا بِهِ وَحِيدٌ، وَيَا أَعْظَفَ مَنْ أَوَى إِلَيْهِ
 طَرِيدٌ، إِلَى سَعَةِ عَفْوِكَ مَدَدْتُ يَدِي، وَبَذَلْتُ كَرَمَكَ
 أَغْلَقْتُ كَفِّي، فَلَا تُؤَلِّبْنِي الْجُرْمَانَ، وَلَا تُبْلِنِي بِالْخَيْبَةِ
 وَالْخُسْرَانَ، يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ، يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ.

مرکز تحقیق و ترویج علوم و معارف اسلامی

الحادية عشرة: «مُنَاجَاةُ الْمُفْتَقرِينَ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي كَسِرِي لَا يَجْبِرُهُ إِلَّا لُطْفُكَ وَحَنَانُكَ، وَفَقْرِي
 لَا يَغْنِيهِ إِلَّا عَطْفُكَ وَإِحْسَانُكَ، وَرَوْعَتِي لَا يُسْكِنُهَا إِلَّا

أَمَانُكَ، وَذِلَّتِي لَا يُعِزُّهَا إِلَّا سُلْطَانُكَ، وَأُمْنِيَّتِي لَا
يُبَلِّغُنِيهَا إِلَّا فَضْلُكَ، وَخَلَّتِي لَا يَسُدُّهَا إِلَّا طَوْلُكَ،
وَحَاجَّتِي لَا يَقْضِيهَا غَيْرُكَ، وَكَزَبِي لَا يُفَرِّجُهُ سِوَى
رَحْمَتِكَ، وَضُرِّي لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُ رَأْفَتِكَ، وَغُلَّتِي لَا
يُبْرِئُهَا إِلَّا وَضْلُكَ، وَلَوْعَتِي لَا يُطْفِئُهَا إِلَّا لِقَاؤُكَ،
وَشَوْقِي إِلَيْكَ لَا يَبُلِّغُنِي إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِكَ، وَقَرَارِي لَا
يَقَرُّ دُونَ دُنُوِّي مِنْكَ، وَلَهْفَتِي لَا يَزِيدُنِي إِلَّا رَوْحُكَ،
وَسُقْمِي لَا يَشْفِيهِ إِلَّا طِبُّكَ، وَعَمَّتِي لَا يَزِيلُنِي إِلَّا قُرْبُكَ،
وَجُرْحِي لَا يَبْرِئُنِي إِلَّا صَفْحُكَ، وَرَيْنُ قَلْبِي لَا يَجْلُوهُ إِلَّا
عَفْوُكَ، وَوَسْوَاسُ صَدْرِي لَا يَزِيلُنِي إِلَّا أَمْرُكَ، فَيَا مُنْتَهَى
أَمَلِ الْآمِلِينَ، وَيَا غَايَةَ سُؤْلِ السَّائِلِينَ، وَيَا أَقْصَى طَلِبَةِ
الطَّالِبِينَ، وَيَا أَعْلَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَيَا وَلِيَّ
الصَّالِحِينَ، وَيَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ
الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا دُخْرَ الْمُعْدِمِينَ، وَيَا كَنْزَ الْبَائِسِينَ، وَيَا

غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِينِ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
لَكَ تَخَضُّعِي وَسُؤَالِي، وَإِلَيْكَ تَضَرُّعِي وَابْتِهَالِي،
أَسْأَلُكَ أَنْ تُنِيلَنِي مِنْ رَوْحِ رِضْوَانِكَ، وَتُدِيمَ عَلَيَّ نِعَمَ
امْتِنَانِكَ، وَهَذَا أَنَا بِبَابِ كَرَمِكَ وَاقِفٌ، وَلِنَفَحَاتِ بَرِّكَ
مُتَعَرِّضٌ، وَبِحَبْلِكَ الشَّدِيدِ مُعْتَصِمٌ، وَبِعُرْوَتِكَ الْوُثْقَى
مُتَمَسِّكٌ، إِلَهِي أَرْحَمَ عَبْدَكَ الذَّلِيلَ ذَا اللِّسَانِ الْكَالِيلِ
وَالْعَمَلِ الْقَلِيلِ، وَآمِنٌ عَلَيْهِ بِطَوْلِكَ الْجَزِيلِ، وَاكْنُفُهُ
تَحْتَ ظِلِّكَ الْغَلِيلِ، يَا كَرِيمُ يَا جَمِيلُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مرکز تحقیق و ترویج علوم و معارف اسلامی

الثَّانِيَّةُ عَشْرَةُ: «مُنَاجَاةُ الْغَارِفِينَ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي قَصُرَتْ الْأَلْسُنُ عَنْ بُلُوغِ ثَنَائِكَ كَمَا يَلِيقُ
بِجَلَالِكَ، وَعَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ جَمَالِكَ،

وَانْحَسَرَتِ الْأَبْصَارُ دُونَ النَّظَرِ إِلَى سُبُحَاتِ وَجْهِكَ،
وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَرِيقاً إِلَى مَعْرِفَتِكَ إِلَّا بِالْعَجْزِ
عَنْ مَعْرِفَتِكَ، إِلَهِي فَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَرَسَّخَتْ
أَشْجَارُ الشَّوْقِ إِلَيْكَ فِي حَذَائِقِ صُدُورِهِمْ، وَأَخَذَتْ
لَوْعَةُ مَحَبَّتِكَ بِمَجَامِعِ قُلُوبِهِمْ، فَهَمَّ إِلَى أَوْكَارِ
الْأَفْكَارِ يَأْوُونَ، وَفِي رِيَاضِ الْقُرْبِ وَالْمُكَاشَفَةِ
يَزْتَعُونَ، وَمِنْ حِيَاضِ الْمَحَبَّةِ بِكَاسِ الْمِلَاطِفَةِ
يَكْرَعُونَ، وَشَرَائِعِ الْمُصَافَاتِ يَرْدُونَ، قَدْ كُشِفَ
الْغِطَاءُ عَنْ أَبْصَارِهِمْ، وَانْجَلَتْ ظُلُمَةُ الرَّيْبِ عَنْ
عَقَائِدِهِمْ وَضُمَائِرِهِمْ، وَانْتَفَتَّ مُخَالَجَةُ الشُّكِّ عَنْ
قُلُوبِهِمْ وَسَرَائِرِهِمْ، وَانْشَرَحَتْ بِتَحْقِيقِ الْمَعْرِفَةِ
صُدُورُهُمْ، وَعَلَتْ لِسَنِي السَّعَادَةِ فِي الرَّهَادَةِ هِمَمُهُمْ،
وَعَذَّبَ فِي مَعِينِ الْمُعَامَلَةِ شَرِبُهُمْ، وَطَابَ فِي

مَجْلِسِ الْأَنْسِ سِرُّهُمْ، وَأَمِنْ فِي مَوْطِنِ الْمَخَافَةِ
 سِرُّبُهُمْ، وَاطْمَأْنَنْتْ بِالرُّجُوعِ إِلَى رَبِّ الْأَرْبَابِ أَنْفُسُهُمْ،
 وَتَيَقَّنَتْ بِالْفُوزِ وَالْفَلَاحِ أَرْوَاحُهُمْ، وَقَرَّتْ بِالنَّظَرِ إِلَى
 مَحْبُوبِهِمْ أَعْيُنُهُمْ، وَاسْتَقَرَّ بِإِدْرَاكِ السُّؤْلِ وَنَيْلِ
 الْمَأْمُولِ قَرَارُهُمْ، وَرَبِحَتْ فِي بَيْعِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
 تِجَارَتُهُمْ، إِلَهِي مَا أَلَذَّ خَوَاطِرِ الْإِلْهَامِ بِذِكْرِكَ عَلَى
 الْقُلُوبِ! وَمَا أَخْلَى الْمَسِيرَ إِلَيْكَ بِالْأَوْهَامِ فِي مَسَالِكِ
 الْغُيُوبِ! وَمَا أَطْيَبَ طَعْمَ حُبِّكَ! وَمَا أَغْذَبَ شِرْبَ
 قُرْبِكَ! فَأَعِزَّنَا مِنْ طَرْدِكَ وَإِبْعَادِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَخْصَى
 عَارِفِكَ، وَأَصْلَحِ عِبَادِكَ، وَأَصْدَقِ طَائِعِيكَ، وَأَخْلَصِ
 عِبَادِكَ، يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ، يَا كَرِيمُ يَا مُنِيلُ، بِرَحْمَتِكَ
 وَمَنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثالثة عشرة: «مُناجاة الذاكرين»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي لَوْلَا الْوَاجِبُ مِنْ قَبُولِ أَمْرِكَ لَنَزَّهْتَكِ مِنْ^(١) ذِكْرِي
إِيَّاكَ عَلَى أَنْ ذِكْرِي لَكَ بِقَدْرِي لَا بِقَدْرِكَ، وَمَا عَسَى أَنْ
يَبْلُغَ مِقْدَارِي حَتَّى أُجْعَلَ مَحَلًّا لِتَقْدِيرِكَ، وَمِنْ أَعْظَمِ
النِّعَمِ عَلَيْنَا جَرِيَانُ ذِكْرِكَ عَلَيْنَا أَلَسْتِنَا، وَإِذْنُكَ لَنَا
بِدُعَائِكَ وَتَنْزِيهِكَ وَتَسْبِيحِكَ، إِلَهِي فَأَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ فِي
الْخَلَاءِ وَالْمَلَأِ، وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ،
وَفِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَأَنْشَأْنَا بِالذِّكْرِ الْخَفِيِّ،
وَأَسْتَعْمِلْنَا بِالْعَمَلِ الزَّكِيِّ، وَالسَّعْيِ الْمَرْضِيِّ، وَجَارِنَا
بِالْمِيزَانِ الْوَفِيِّ، إِلَهِي بِكَ هَامَتِ الْقُلُوبُ الْوَالِهَةُ، وَعَلَى

مَغْرِفَتِكَ جُمِعَتِ الْعُقُولُ الْمُتَبَايِنَةُ، فَلَا تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ
 إِلَّا بِذِكْرِكَ، وَلَا تَسْكُنُ النَّفُوسُ إِلَّا عِنْدَ رُؤْيَاكَ، أَنْتَ
 الْمُسَبِّحُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالْمَعْبُودُ فِي كُلِّ زَمَانٍ،
 وَالْمَوْجُودُ فِي كُلِّ أَوَانٍ، وَالْمَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسَانٍ، وَالْمُعْظَمُ
 فِي كُلِّ جَنَانٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ، وَمِنْ
 كُلِّ رَاحَةٍ بِغَيْرِ أُنْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ سُرُورٍ بِغَيْرِ قُرْبِكَ، وَمِنْ
 كُلِّ شُغْلٍ بِغَيْرِ طَاعَتِكَ، إِلَهِي أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ :
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ
 بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ : ﴿فَاذْكُرُونِي
 أَذْكُرْكُمْ﴾ فَأَمَرْتَنَا بِذِكْرِكَ، وَوَعَدْتَنَا عَلَيْهِ أَنْ تَذْكُرَنَا
 تَشْرِيفًا لَنَا وَتَفْخِيمًا وَإِعْظَامًا، وَهَذَا نَحْنُ ذَاكِرُوكَ كَمَا
 أَمَرْتَنَا، فَأَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا، يَا ذَاكِرَ الذَّاكِرِينَ، وَيَا
 أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ.

الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ: «مُتَاجَاةُ الْمُعْتَصِمِينَ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ يَا مَلَاذَ اللَّائِذِيْنَ ، وَيَا مَعَاذَ الْغَائِذِيْنَ ، وَيَا مُنْجِيَّ
 الْهَالِكِيْنَ ، وَيَا غَاصِمَ الْبَائِسِيْنَ ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِيْنَ ،
 وَيَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّیْنَ ، وَيَا كَنْزَ الْمُفْتَقرِیْنَ ، وَيَا جَابِرَ
 الْمُنْكَسِرِيْنَ ، وَيَا مَأْوَى الْمُتَقَطِّعِيْنَ ، وَيَا نَاصِرَ
 الْمُسْتَضْعَفِيْنَ ، وَيَا مُجِبِرَ الْخَائِفِيْنَ ، وَيَا مُغِيثَ
 الْمَكْرُوْبِيْنَ ، وَيَا حِصْنَ الْأَحْيَانِ ، إِنْ لَمْ أُعْذِ بِعِزَّتِكَ
 فَبِمَنْ أَعُوذُ ، وَإِنْ لَمْ أَلْجُ بِقُدْرَتِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ ، وَقَدْ
 أَلْجَأْتَنِي الدُّنُوبُ إِلَى التَّشَبُّثِ بِأَذْيَالِ عَفْوِكَ ،
 وَأَحْوَجْتَنِي الْخَطَايَا إِلَى اسْتِفْتَاكِ أَبْوَابِ صَفْحِكَ ،
 وَدَعَيْتَنِي الْإِسَاءَةَ إِلَى الْإِنَاخَةِ بِفَنَاءِ عِزِّكَ ،

وَحَمَلْتَنِي الْمَخَافَةَ مِنْ نِقْمَتِكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِعُرْوَةِ
عَطْفِكَ، وَمَا حَقُّ مَنْ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ أَنْ يُخْذَلَ،
وَلَا يَلِيقُ بِمَنْ اسْتَجَارَ بِعِزِّكَ أَنْ يُسَلَّمَ أَوْ يُهْمَلَ، إِلَهِي
فَلَا تُخْلِنَا مِنْ حِمَايَتِكَ، وَلَا تُغْرِنا مِنْ رِعَايَتِكَ، وَذُدْنَا
عَنْ مَوَارِدِ الْهَلَكَةِ، فَإِنَّا بِعَيْنِكَ وَفِي كَنَفِكَ وَلَكَ،
أَسْأَلُكَ بِأَهْلِ خَاصَّتِكَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ
بَرِيَّتِكَ، أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْنَا وَاقِيَةً تُنَجِّنَا مِنَ الْهَلَكَاتِ،
وَتُجَنِّبَنَا مِنَ الْآفَاتِ، وَتُكِنَّنَا مِنْ دَوَاهِي الْمُصِيبَاتِ،
وَأَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا مِنْ سَكِينَتِكَ، وَأَنْ تُغْشِيَ وَجُوهَنَا
بِأَنْوَارِ مَحَبَّتِكَ، وَأَنْ تُؤَوِّينَا إِلَى شَدِيدِ رُكْنِكَ، وَأَنْ
تَخَوِّينَا فِي أَكْنَافِ عِصْمَتِكَ، بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامسة عشرة: «مُناجاة الزَّاهدين»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي أَسْكَنْتُنَا دَاراً حَفَرْتَ لَنَا حُفَرَ مَكْرِهَا، وَعَلَّقْتُنَا
بِأَيْدِي الْمَنَآيَا فِي حَبَائِلِ عَذْرَاهَا، فَإِلَيْكَ نَلْتَجِيءُ مِنْ
مَكَائِدِ خُدَعِهَا، وَبِكَ نَعْتَصِمُ مِنَ الْإِغْتِرَارِ بِزُخَارِفِ
زِينَتِهَا، فَإِنَّهَا الْمُهْلِكَةُ طُلَّابَهَا، الْمُثْلِفَةُ حُلَّالَهَا،
الْمَحْشُوَّةُ بِالْآفَاتِ، الْمَشْحُونَةُ بِالنَّكَبَاتِ، إِلَهِي
فَرِّهْدْنَا فِيهَا، وَسَلِّمْنَا مِنْهَا بِتَوْفِيقِكَ وَعِصْمَتِكَ، وَانْزِعْ
عَنَّا جَلَابِيبَ مُخَالَفَتِكَ، وَتَوَلَّ أُمُورَنَا بِحُسْنِ كِفَايَتِكَ،
وَأَوْفِرْ مَرْيَدَنَا مِنْ سَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَأَجْمِلْ صَلَاتِنَا مِنْ
فَيْضِ مَوَاهِبِكَ، وَأَغْرِسْ فِي أَفْئِدَتِنَا أَشْجَارَ مَحَبَّتِكَ،
وَأَتِمِّمْ لَنَا أَنْوَارَ مَعْرِفَتِكَ، وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ عَفْوِكَ، وَلَذَّةَ
مَغْفِرَتِكَ، وَأَقْرِزْ أَعْيُنَنَا يَوْمَ لِقَائِكَ بِرُؤْيَيْكَ، وَأَخْرِجْ

حُبِّ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا كَمَا فَعَلْتَ بِالصَّالِحِينَ مِنْ
صَفْوَتِكَ، وَالْأَبْرَارِ مِنْ خَاصَّتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

٢- الْمُنَاجَاةُ الْمَنْظُومَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْمَجْدِ وَالْعُلَى
تَبَارَكْتَ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ
إِلَهِي وَخَلَّاقِي وَحَزْرِي وَمَوْلَايَ
إِلَيْكَ لَدَى الْإِعْسَارِ وَالْيُسْرِ أَفْزَعُ
إِلَهِي لَنْ جَلَّتْ وَجَمَّتْ خَطِيئَتِي
فَعَفْوِكَ عَنْ ذَنْبِي أَجَلُّ وَأَوْسَعُ
إِلَهِي لِأَنْ أَعْطَيْتُ نَفْسِي سُؤْلَهَا
فَهَا أَنَا فِي رَوْضِ النَّدَامَةِ ارْتَعُ

إِلَهِي تَرَى حَالِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي
 وَأَنْتَ مُتَاجَاتِي الْخَفِيَّةَ تَسْمَعُ
 إِلَهِي فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُزِغْ
 قُودِي فَلِي فِي سَبَبِ جُودِكَ مَطْمَعُ
 إِلَهِي لَنْ خَيَّبَتَنِي أَوْ طَرَدْتَنِي
 فَمَنْ ذَا الَّذِي أَرْجُو وَمَنْ ذَا أُشْفَعُ
 إِلَهِي أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ إِنِّي
 أَسِيرٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ لَكَ أَخْضَعُ
 إِلَهِي فَأَنْسِنِي بِتَلْقِينِ حُجَّتِي
 إِذَا كُنْتُ لِي فِي الْقَبْرِ مَثْوًى وَمَضْجَعُ
 إِلَهِي لَنْ عَذَّبْتَنِي أَلْفَ حِجَّةٍ
 فَحَبْلُ رَجَائِي مِنْكَ لَا يَتَقَطَّعُ
 إِلَهِي أَذِقْنِي طَعْمَ عَفْوِكَ يَوْمَ لَا
 بُنُونٌ وَلَا مَالٌ هُنَالِكَ يَنْفَعُ

إِلَهِي لَيْنَ لَمْ تَرْعَنِي كُنْتُ ضَائِعاً
وَأِنْ كُنْتُ تَرْعَانِي فَلَسْتُ أَضِيعُ
إِلَهِي إِذَا لَمْ تَعْفُ عَنْ غَيْرِ مُحْسِنٍ
فَمَنْ لِمُسِيءٍ بِالْهَوَى يَتَمَتَّعُ
إِلَهِي لَيْنَ فَرَطْتُ فِي طَلَبِ التَّقَى
فَهَا أَنَا إِثْرُ الْعَفْوِ أَتَّقُو وَأَتَّبِعُ
إِلَهِي لَيْنَ أَخْطَأْتُ جَهْلًا فَطَالَمَا
رَجَوْتُكَ حَتَّى قَبِلَ مَا هُوَ يَجْزَعُ
إِلَهِي ذُنُوبِي بَدَّتِ الطَّوْدَ وَاعْتَلَّتْ
وَصَفْحُكَ عَنْ ذَنْبِي أَجَلٌ وَارْفَعُ
إِلَهِي يُنَجِّهِ ذِكْرُ طَوْلِكَ لَوْعَتِي
وَذِكْرُ الْخَطَايَا الْعَيْنَ مِنِّي يُدَمِّعُ
إِلَهِي أَقْلَنِي عَشْرَتِي وَامْحُ حَوْبَتِي
فَإِنِّي مُقِرٌّ خَائِفٌ مُتَضَرِّعٌ

إِلَهِي أَنْلِنِي مِنْكَ رَوْحاً وَرَاحَةً
 فَلَسْتُ سِوَى أَبْوَابِ فَضْلِكَ أَقْرَعُ
 إِلَهِي لَنْ أَقْصِيَنِي أَوْ أَهْتَنِي
 فَمَا حِيلَتِي يَا رَبِّ أَمْ كَيْفَ أَضْنَعُ
 إِلَهِي حَلِيفُ الْحُبِّ فِي اللَّيْلِ سَاهِرٌ
 يُنَاجِي وَيَدْعُو وَالْمُغْفَلُ يَهْجَعُ
 إِلَهِي وَهَذَا الْخَلْقُ مَا بَيْنَ نَائِمٍ
 وَمُنْتَبِهٍ فِي لَيْلِهِ يَتَضَرَّعُ
 وَكُلُّهُمْ يَرْجُو نَوَالِكَ رَاجِئاً
 لِرَحْمَتِكَ الْعَظِيمِ وَفِي الْخُلْدِ يَطْمَعُ
 إِلَهِي يُمَنِّبُنِي رَجَائِي سَلَامَةً
 وَقُبْحُ خَطِيئَاتِي عَلَيَّ يُشْنَعُ
 إِلَهِي فَإِنْ تَعَفَّوْا فَعَفْوُكَ مُنْقِذِي
 وَإِلَّا فَبِالدُّنْبِ الْمُدْمِرِ أَضْرَعُ

إِلَهِي بِحَقِّ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ
 وَحُرْمَةِ أَطْهَارِ هُمْ لَكَ خُضُّعُ
 إِلَهِي بِحَقِّ الْمُصْطَفَى وَابْنِ عَمِّهِ
 وَحُرْمَةِ أَبْرَارِ هُمْ لَكَ خُشُّعُ
 إِلَهِي فَأَنْشِرْنِي عَلَى دِينِ أَحْمَدٍ
 مُنِيباً تَقِيّاً قَانِتاً لَكَ أَخْضَعُ
 وَلَا تَحْرِمْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
 شَفَاعَتَهُ الْكَبِيرَى فَذَاكَ الْمُسْتَقْعُ
 وَصَلُّ عَلَيْهِمْ مَا دَعَاكَ مُوَحِّدُ
 وَنَاجَاكَ أَخْيَارُ بِنَابِكَ رُكَّعُ

ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ مِنْ مَوْلَانَا عَلِيِّ عليه السلام فِي الْمُنَاجَاةِ

إِلَهِي كَفَى بِي عِزّاً أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْدًا، وَكَفَى بِي فَخْرًا
 أَنْ تَكُونَ لِي رَبًّا، أَنْتَ كَمَا أَحِبُّ فَأَجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ.

٣- المناجاة الشعبانية

هذه المناجاة التي رواها ابن خالويه وقال : إنها
مناجاة أمير المؤمنين والأئمة من ولده عليه السلام كانوا يدعون
بها في شهر شعبان :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاسْمَعْ دُعَائِي إِذَا
دَعَوْتُكَ ، وَاسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ ، وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا
نَاجَيْتُكَ ، فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً
لَكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ ، رَاجِئاً لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي ، وَتَعَلَّمُ مَا
فِي نَفْسِي ، وَتَخْبِرُ حَاجَتِي ، وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي ، وَلَا
يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْقَلَبِي وَمُثَوَايَ ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَبْدِيَ بِهِ
مِنْ مَنَاطِقِي ، وَأَتَقَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي ، وَأَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي وَقَدْ
جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فَمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ
عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي ، وَبَيْدِكَ لَا بَيْدَ غَيْرِكَ

زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضُرِّي، إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ
ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي، وَإِنْ خَدَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي،
إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ، إِلَهِي إِنْ
كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ
بِفَضْلِ سَعَتِكَ، إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ،
وَقَدْ أَظْلَمْتُ حُسْرًا تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ (١) مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ
بِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُدِينِي (٢) مِنْكَ عَمَلِي،
فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسِيلَتِي، إِلَهِي قَدْ
جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ
لَهَا، إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بِرُكِّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بِرُكِّكَ

(١) فَقُلْتُ - خ -

(٢) لَمْ يُدِنْ - خ -

عَنِّي فِي مَمَاتِي ، إِلَهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي
 بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُؤَلِّهِ إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي ، إِلَهِي
 تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَعُدَّ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَى
 مُذْنِبٍ قَدْ عَمَرَهُ جَهْلُهُ ، إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي
 الدُّنْيَا وَأَنَا أَخْوَجُ إِلَى سِتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْآخِرَى ، إِذْ
 لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، فَلَا تَفْضَحْنِي
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ ، إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ
 أَمَلِي ، وَعَفْوُكَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِي ، إِلَهِي فَسِّرْنِي بِلِقَائِكَ
 يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ ، إِلَهِي اعْتِذَارِي إِلَيْكَ اعْتِذَارُ
 مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عَذْرِهِ ، فَاقْبَلْ عَذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ
 اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ ، إِلَهِي لَا تَرُدَّ حَاجَتِي ، وَلَا تُخَيِّبْ
 طَمَعِي ، وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَمَلِي ، إِلَهِي لَوْ أَرَدْتَ
 هَوَانِي لَمْ تَهْدِنِي ، وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي ، إِلَهِي
 مَا أَظُنُّكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا

مِنْكَ، إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ أَبَدًا أَبَدًا دَائِمًا سَرْمَدًا، يَزِيدُ
وَلَا يَبِيدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِلَهِي إِنْ أَخَذْتَنِي بِجُزْمِي
أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ، وَإِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتُكَ
بِمَغْفِرَتِكَ، وَإِنْ أَذْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلِهَا أَنِّي
أَحِبُّكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي
فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي، إِلَهِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ
عِنْدِكَ بِالْخِيَةِ مَحْرُومًا وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ
تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا؟ إِلَهِي وَقَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي
شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ، وَأَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ
مِنْكَ، إِلَهِي فَلَمْ أَشْتَبِظْ أَيَّامَ اغْتِرَابِي بِكَ، وَرُكُونِي
إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ، إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ
بَيْنَ يَدَيْكَ، مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ، إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ
إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أَوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِخْيَائِي مِنْ نَظَرِكَ،
وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوَ نَعْتُ لِكَرَمِكَ، إِلَهِي لَمْ يَكُنْ

إِلَهِي حَوْلَ فَاثْقَلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَفْتِ أَيْقُظْتَنِي
 لِمَحَبَّتِكَ، وَكَمَا أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ كُنْتَ فَشَكَرْتُكَ بِإِدْخَالِي
 فِي كَرَمِكَ، وَلِتَطْهِّرَ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاخِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ،
 إِلَهِي انْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ
 بِمَعُونَتِكَ فَأَطَاعَكَ، يَا قَرِيبًا لَا يَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ بِهِ، وَيَا
 جَوَادًا لَا يَنْخُلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ، إِلَهِي هَبْ لِي قَلْبًا يُدْنِيهِ
 مِنْكَ شَوْقُهُ، وَلِسَانًا يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ، وَنَظْرًا يُقَرِّبُهُ مِنْكَ
 حَقُّهُ، إِلَهِي إِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرَ مَجْهُولٍ، وَمَنْ لَاذَ بِكَ
 غَيْرَ مَخْذُولٍ، وَمَنْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ غَيْرَ مَمْلُوكٍ، إِلَهِي إِنَّ
 مَنْ انْتَهَجَ بِكَ لِمُسْتَنْبِرٍ، وَإِنْ مِنْ اغْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ،
 وَقَدْ لُذْتُ بِكَ يَا إِلَهِي فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا
 تُخَجِّبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ، إِلَهِي أَقِمْنِي فِي أَهْلِ وَلايَتِكَ مُقَامَ
 مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ، إِلَهِي وَالْهِمْنِي وَلَهَا بِذِكْرِكَ
 إِلَى ذِكْرِكَ، وَهِمَّتِي فِي رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ

قُدْسِكَ، إِلَهِي بِكَ عَلَيْكَ إِلَّا الْحَقَّتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ
طَاعَتِكَ، وَالْمَثْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ، فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ
لِنَفْسِي دَفْعاً وَلَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعاً، إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ
الْمُذْنِبُ، وَمَمْلُوكُكَ الْمُتَنِيْبُ، فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ
عَنْهُ وَجْهَكَ، وَحَجَبَتْهُ سَهْوَةٌ عَنْ عَفْوِكَ، إِلَهِي هَبْ لِي
كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ، وَأَنْزِرْ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا
إِلَيْكَ، حَتَّى تَحْرِقَ أَبْصَارَ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ
إِلَى مَعْدِنِ الْعَظَمَةِ، وَتَصِيرَ أَرْوَاحُنَا مُعَلِّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ،
إِلَهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتُهُ فَأَجَابَكَ، وَلَا حَظَّتُهُ فَصَعِقَ
لِجَلَالِكَ، فَنَاجَيْتُهُ سِرّاً وَعَمِلَ لَكَ جَهراً، إِلَهِي لَمْ أُسَلِّطْ
عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الْإِيَّاسِ، وَلَا انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ
جَمِيلِ كَرَمِكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطْتَنِي
لَدَيْكَ، فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، إِلَهِي إِنْ
حَطَّطْتَنِي الدُّثُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ، فَقَدْ نَبَّهْنِي الْيَقِينُ

إِلَى كَرَمِ عَطْفِكَ، إِلَهِي إِنْ أَنَامَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنْ
الِاسْتِعْذَادِ لِلِقَائِكَ، فَقَدْ تَبَهَّتْنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ آلَاكَ،
إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمُ عِقَابِكَ، فَقَدْ دَعَانِي إِلَى
الْجَنَّةِ جَزِيلُ ثَوَابِكَ، إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ أُنْتَهِلُ
وَأَرْغَبُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ، وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ، وَلَا
يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ، وَلَا يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ، إِلَهِي وَالْحَقُّنِي
بِنُورِ عِزِّكَ الْأَبْهَجِ، فَأَكُونَ لَكَ غَارِفًا، وَعَنْ سِوَاكَ
مُنْحَرِفًا، وَمِنْكَ خَائِفًا مُرَاقِبًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم
تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

وهذه مناجاة جلييلة القدر منسوبة إلى أئمتنا،
مشملة على مضامين عالية، ويحسن أن يدعى بها عند
حضور القلب متى ما كان.

٤- مُنَاجَاةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ الْاَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُوْنَ اِلَّا مَنْ
اَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ، وَاَسْأَلُكَ الْاَمَانَ يَوْمَ يَعْصُ الظّٰلِمُ
عَلٰى يَدَيْهِ ، يَقُوْلُ يَا لَيْتَنِىْ اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُوْلِ سَبِيْلًا ،
وَاَسْأَلُكَ الْاَمَانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُوْنَ بِسِيْمَاهُمْ
فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْاَقْدَامِ ، وَاَسْأَلُكَ الْاَمَانَ يَوْمَ لَا
يَجْزِيْ وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُوْدٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا ،
اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ ، وَاَسْأَلُكَ الْاَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظّٰلِمِيْنَ
مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللّٰغَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدّٰرِ ، وَاَسْأَلُكَ الْاَمَانَ
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْاَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلّٰهِ ،
وَاَسْأَلُكَ الْاَمَانَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخِيْهِ وَاُمِّهِ وَاَبِيْهِ
وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيْهِ ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيْهِ ،
وَاَسْأَلُكَ الْاَمَانَ يَوْمَ يُوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِيْ مِنْ عَذَابٍ

يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ، وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ، وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ،
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ، كَلَّا إِنَّمَا لَطْفٌ، نَزَاعَةٌ
لِلنَّاسِ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! أَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَهَلْ
يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! أَنْتَ الْمَالِكُ
وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ، مَوْلَايَ
يَا مَوْلَايَ! أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الدَّلِيلَ إِلَّا
الْعَزِيزُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ،
وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! أَنْتَ
الْعَظِيمُ وَأَنَا الْحَقِيرُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْحَقِيرَ إِلَّا الْعَظِيمُ،
مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَهَلْ يَرْحَمُ
الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا
الْفَقِيرُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ!
أَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا
الْمُعْطِي، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ،

وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ ! أَنْتَ
 الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي ، مَوْلَايَ
 يَا مَوْلَايَ ! أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا
 الدَّائِمُ ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ ! أَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ ،
 وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ ! أَنْتَ
 الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْبَخِيلَ إِلَّا الْجَوَادُ ،
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ ! أَنْتَ الْمُعَافِي وَأَنَا الْمُبْتَلَى ، وَهَلْ
 يَرْحَمُ الْمُبْتَلَى إِلَّا الْمُعَافِي ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ ! أَنْتَ
 الْكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلَّا الْكَبِيرُ ،
 مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ ! أَنْتَ الْهَادِي وَأَنَا الضَّالُّ ، وَهَلْ يَرْحَمُ
 الضَّالَّ إِلَّا الْهَادِي ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ ! أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنَا
 الْمَرْحُومُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلَّا الرَّحْمَنُ ، مَوْلَايَ
 يَا مَوْلَايَ ! أَنْتَ السُّلْطَانُ وَأَنَا الْمُتَّخَنُ ، وَهَلْ يَرْحَمُ
 الْمُتَّخَنَ إِلَّا السُّلْطَانُ ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ ! أَنْتَ الدَّلِيلُ

وَأَنَا الْمُتَحَيِّرُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحَيِّرَ إِلَّا الدَّلِيلُ، مَوْلَايَ يَا
 مَوْلَايَ! أَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُذْنِبَ
 إِلَّا الْغَفُورُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! أَنْتَ الْغَالِبُ وَأَنَا
 الْمَغْلُوبُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلَّا الْغَالِبُ، مَوْلَايَ يَا
 مَوْلَايَ! أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ
 إِلَّا الرَّبُّ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ! أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنَا الْخَاشِعُ،
 وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلَّا الْمُتَكَبِّرُ، مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ!
 اَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
 وَفَضْلِكَ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالطُّولِ وَالْإِمْتِنَانِ،
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

٥- المناجاة في طلب الحج

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي افْتَرَضْتَهُ عَلَيَّ مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
 سَبِيلًا، وَاجْعَلْ لِي فِيهِ هَادِيًا وَإِلَيْهِ دَلِيلًا، وَقَرِّبْ لِي بُعْدَ

الْمَسَالِكِ، وَأَعِنِّي عَلَى تَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ، وَحَرِّمْ
 بِإِحْرَامِي عَلَى النَّارِ جَسَدِي وَزِدْ لِلسَّفَرِ قُوَّتِي وَجَلْدِي،
 وَارْزُقْنِي رَبِّ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ الْإِفَاضَةِ إِلَيْكَ،
 وَأُظْفِرْنِي بِالنُّجْحِ بِوَافِرِ الرِّيحِ، وَ أَصْدِرْنِي رَبِّ مِنْ
 مَوْقِفِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِلَى مُزْدَلِفَةِ الْمَشْعَرِ وَاجْعَلْهَا زُلْفَةً
 إِلَى رَحْمَتِكَ، وَطَرِيقاً إِلَى جَنَّتِكَ، وَقَفْنِي مَوْقِفَ
 الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَمَقَامَ وَقُوفِ الْإِحْرَامِ، وَأَهْلِنِي لِتَأْدِيَةِ
 الْمَنَاسِكِ وَنَحْرِ الْهَدْيِ التَّوَامِكِ بِدَمٍ يَنْجُو وَأَوْدَاجٍ تَمْجُو،
 وَإِرَاقَةِ الدِّمَاءِ الْمَسْفُوحَةِ، وَالْهَدَايَا الْمَذْبُوحَةِ، وَفَرِي
 أَوْدَاجِهَا عَلَى مَا أَمَرْتَ، وَالتَّنْقِيلِ بِهَا كَمَا وَسَمْتَ،
 وَأُخْضِرْنِي اللَّهُمَّ صَلَاةَ الْعِيدِ رَاجِئاً لِلْوَعْدِ، خَائِفاً مِنَ
 الْوَعِيدِ، خَالِفاً شَعَرَ رَأْسِي، وَمُقْصِراً وَمُجْتَهِداً فِي
 طَاعَتِكَ، مُشَمِّراً رَامِياً لِلْجِمَارِ بِسَبْعِ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ
 الْأَخْجَارِ، وَأَدْخِلْنِي اللَّهُمَّ عَرْضَةَ بَيْتِكَ وَعَقُوبَتِكَ،

وَمَحَلُّ أَمْنِكَ، وَكَغَيْبَتِكَ وَمَسَاكِينِكَ، وَسُؤَالِكَ
وَمَحَاوِيَجِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِوَأْفِرِ الْأَجْرِ مِنَ الْإِنْكَفَاءِ
وَالنَّفْرِ، وَاخْتِمِ اللَّهُمَّ مَنَاسِكَ حَجِّي وَانْقِضَاءَ عَجِّي
بِقَبُولِ مِنْكَ لِي وَرَأْفَةِ مِنْكَ بِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٦- المناجاة في طلب التوبة:

اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِإِخْلَاصٍ تَوْبَةَ نَصُوحٍ، وَتَشَبَّهْتُ
عَقْدَ صَحِيحٍ، وَدُعَاءَ قَلْبٍ قَرِيحٍ، وَإِعْلَانِ قَوْلٍ صَرِيحٍ،
اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي مُخْلَصَ التَّوْبَةِ، وَإِقْبَالَ سَرِيحِ الْأَوْبَةِ،
وَمَضَارِعَ تَخَشُّعِ الْخَوْبَةِ، وَقَابِلَ رَبِّ تَوْبَتِي بِجَزِيلِ
الثَّوَابِ، وَكَرِيمِ الْمَأْبِ، وَحَطِّ الْعِقَابِ، وَصَرْفِ
الْعَذَابِ، وَغَنَمِ الْإِيَابِ، وَسِتْرِ الْحِجَابِ، وَامْنَحِ اللَّهُمَّ
مَا ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاغْسِلْ بِقَبُولِهَا جَمِيعَ عُيُوبِي،
وَاجْعَلْهَا جَالِيَةً لِقَلْبِي، شَاخِصَةً لِبَصِيرَةِ لُبِّي، غَاسِلَةً

لِدَرْنِي ، مُطَهَّرَةً لِنَجَاسَةِ بَدَنِي ، مُصَحَّحَةً فِيهَا ضَمِيرِي ،
 عَاجِلَةً إِلَى الْوَفَاءِ بِهَا بِصِيرَتِي ^(١) ، وَاقْبَلْ يَا رَبُّ تَوْبَتِي ،
 فَإِنَّهَا تَصْدُرُّ مِنْ إِخْلَاصِ نَيْتِي ، وَمَحْضٍ مِنْ تَصْحِيحِ
 بَصِيرَتِي ، وَاحْتِفَالاً فِي طَوَيْتِي ، وَاجْتِهَاداً فِي نَقَاءِ
 سِرِيرَتِي ، وَتَثْبِتاً لِإِنَابَتِي ، وَمُسَارَعَةً إِلَى أَمْرِكَ
 بِطَاعَتِي ، وَاجْلُ اللَّهُمَّ بِالتَّوْبَةِ عَنِّي ظُلْمَةَ الْإِضْرَارِ ،
 وَامْحُ بِهَا مَا قَدَّمْتَهُ مِنَ الْأَوْزَارِ ، وَاكْسِنِي لِبَاسَ التَّقْوَى
 وَجَلَابِيبَ الْهُدَى ، فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ الْمَعَاصِي عَنْ
 جِلْدِي ، وَنَزَعْتُ سِرْبَالَ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدِي ،
 مُسْتَمْسِكاً رَبِّ بِقُدْرَتِكَ ، مُسْتَعِيناً عَلَى نَفْسِي بِعِزَّتِكَ ،
 مُسْتَوْدِعاً تَوْبَتِي مِنَ النَّكَثِ بِخَفَرَتِكَ ، مُغْتَصِماً مِنَ
 الْخِذْلَانِ بِعِصْمَتِكَ ، مُقَارِناً بِهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

الفصل السادس:

فِي نَبَذِ مِنَ الدَّعَوَاتِ

١- دُعَاءُ الصَّبَاحِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؑ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقٍ تَبْلُجِهِ، وَسَرَّحَ
 قَطَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بَغْيَاهِبٍ تَلْجُلُجِهِ، وَأَتَقَنَ صُنْعَ الْفَلَكَ
 الدَّوَّارِ فِي مَقَادِيرِ تَبَرُّجِهِ، وَشَغَّشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ
 تَأْجُجِهِ، يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ، وَنَثَرَهُ عَنْ مُجَانَسَةِ
 مَخْلُوقَاتِهِ، وَجَلَّ عَنْ مُلَائِمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ، يَا مَنْ قَرَّبَ مِنْ
 خَطَرَاتِ الظُّنُونِ، وَبَعَدَ عَنْ لَحْظَاتِ الْعُيُونِ، وَعَلِمَ بِمَا
 كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، يَا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ،
 وَأَيْقَظَنِي إِلَى مَا مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مَنِّهِ وَإِحْسَانِهِ، وَكَفَّ أَكْثَفَ
 السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَسُلْطَانِهِ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ

إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْأَلْيَلِ ، وَالْمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ
الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ ، وَالتَّاصِعِ الْحَسَبِ فِي ذُرْوَةِ الْكَاهِلِ
الْأَعْبَلِ ، وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَخَالِفِهَا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ ،
وَعَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ الْمُضْطَفِّينَ الْأَبْرَارِ ، وَافْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا
مَضَارِيعَ الصَّبَاحِ بِمِفْتَاحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ ، وَالْبِسْنِي
اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْعِ الْهِدَايَةِ وَالصَّلَاحِ ، وَأَغْرِسِ
اللَّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِي شَرْبِ جَنَانِي يَنَابِيعَ الْخُشُوعِ ،
وَأَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ أَمَانِي زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ ، وَأَدِّبِ
اللَّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِثْنِي بِأَزْمَةِ الْقُلُوعِ ، إِلَهِي إِنْ لَمْ
تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةَ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ ، فَمَنْ السَّالِكُ بِي
إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ ، وَإِنْ أَسْلَمْتَنِي أَنَا تَكْ لِقَائِدِ
الْأَمَلِ وَالْمُنَى فَمَنْ الْمُقْبِلُ عَثْرَاتِي مِنْ كَبَوَاتِ الْهَوَى ،
وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ ، فَقَدْ
وَكَلَّنِي خِذْلَانُكَ إِلَى حَيْثُ النَّصَبُ وَالْحِزْمَانُ ، إِلَهِي

أَتَرَانِي مَا أَتَيْتَكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْأَمَالِ، أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ
 حَبَالِكَ إِلَّا حِينَ بَاعَدْتَنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ الْوِضَالِ،
 فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ الَّتِي امْتَطَتْ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا، فَوَاهَا لَهَا
 لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَمُنَاهَا، وَتَبَّأَ لَهَا لِحْزَانُهَا عَلَى
 سَيِّدِهَا وَمَوْلَاهَا، إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِمِدِّ
 رَجَائِي، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لَأَجْتَأَ مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي، وَعَلَقْتُ
 بِأَطْرَافِ حَبَالِكَ أَنَامِلَ وَلَائِي، فَأَصْفَحِ اللَّهُمَّ عَمَّا
 كُنْتُ ^(١) أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطَائِي، وَأَقْلِبْنِي مِنْ صَرَعَةِ
 رِدَائِي، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي،
 وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِي وَمُنَايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، إِلَهِي
 كَيْفَ تَطْرُدُ مَسْكِينًا التَّجَأَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِبًا؟
 أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِدًا قَصَدَ إِلَى جَنَابِكَ سَاعِيًا؟

أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمَانًا وَّرَدَّ إِلَى حِيَاضِكَ شَارِبًا؟ كَلَّا
وَحِيَاضُكَ مُتْرَعَةٌ فِي ضَنْكِ الْمُحُولِ، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ
لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ، وَأَنْتَ غَايَةُ الْمَسْئُولِ ^(١) وَنَهَايَةُ
الْمَأْمُولِ، إِلَهِي هَذِهِ أَرَمَةٌ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعِقَالِ مَشِيَّتِكَ،
وَهَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَهَذِهِ
أَهْوَائِي الْمُضِلَّةُ وَكَلَّتْهَا إِلَى جَنَابِ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ،
فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا نَازِلًا عَلَيَّ بِضِيَاءِ الْهُدَى،
وَبِالسَّلَامَةِ ^(٢) فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا، وَمَسَائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ
الْعِدَى ^(٣) وَوَقَايَةً مِنْ مُرَدِّيَاتِ الْهَوَى، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا
تَشَاءُ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ،
وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى

(١) السُّؤْلِ - خ -

(٢) بِالسَّلَامِ - خ -

(٣) الْأَعْدَاءِ - خ -

كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي
 اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
 الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَكَ فَلَا
 يَخَافُكَ، وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ، أَلْفَتْ
 بِقُدْرَتِكَ الْفِرْقَ، وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ، وَأَنْزَلْتَ بِكَرَمِكَ
 دِيَا جِي الْعَسَقِ، وَأَنْهَزْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاحِدِ
 عَذْبًا وَأُجَاجًا، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُقْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا،
 وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِّيَّةِ سِرَاجًا وَهَاجًا، مِنْ غَيْرِ
 أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوبًا وَلَا عِلَاجًا، فَيَا مَنْ
 تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ، صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَتْقِيَاءِ، وَاسْمَعْ نِدَائِي، وَاسْتَجِبْ
 دُعَائِي، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ
 دُعِيَ لِكَشْفِ الضَّرِّ، وَالْمَأْمُولِ لِكُلِّ غُسْرٍ وَيُسْرٍ، بِكَ

أَنْزَلْتُ خَاجَتِي فَلَا تَرُدَّنِي مِنْ سَنِيِّ مَوَاهِبِكَ خَائِباً، يَا
كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ،
ثُمَّ اسجد وقل:

إِلْهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ، وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ، وَعَقْلِي
مَغْلُوبٌ، وَهَوَائِي غَالِبٌ، وَطَاعَتِي قَلِيلٌ، وَمَعْصِيَتِي
كَثِيرٌ، وَلِسَانِي مُقَرَّرٌ بِالذُّنُوبِ، فَكَيْفَ حِيلَتِي يَا سَتَّارَ
الْغُيُوبِ، وَيَا عَلَامَ الْغُيُوبِ، وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ؟ اغْفِرْ
ذُنُوبِي كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ
يَا غَفَّارُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

أقول: قد أورد العلامة المجلسي رحمته الله هذا الدعاء في
كتابه الدعاء والصلاة من البحار، وذيله في كتاب
الصلاة بشرح وتوضيح وقال: إنَّ هذا الدعاء من الأدعية
المشهورة، ولكن لم أجده في كتاب يعتمد عليه سوى

كتاب المصباح للسيد ابن باقي - رضوان الله عليه - .
وقال أيضاً: إنّ المشهور هو أن يدعى به بعد فريضة
الصّبح ، ولكن السيد ابن باقي رواه بعد نافلة الصّبح
والعمل بأَيِّها كان حسنً.

٢- دُعَاءُ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ عليه السلام

وهو من الدّعوات المعروفة ، رواه كُمَيْلُ بْنُ زِيَادٍ
النخعي ، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال
العلامة المجلسي رحمته الله: إنّهُ أَفْضَلُ الْأَدْعِيَةِ ، وَهُوَ دُعَاءُ
الْخَضِرِ عليه السلام وَقَدْ عَلَّمَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كُمَيْلاً ، وَهُوَ مِنْ
خَوَاصِّ أَصْحَابِهِ ، وَيَدْعَى بِهِ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ
وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ، وَيَجْدِي فِي كِفَايَةِ شَرِّ الْأَعْدَاءِ ، وَفِي فَتْحِ
بَابِ الرِّزْقِ ، وَفِي غَفْرَانِ الذَّنُوبِ ، وَقَدْ رَوَاهُ الشَّيْخُ
وَالسَّيِّدُ كِلَاهُمَا عليهما السلام ، وَأَنَا أُرْوِيهِ عَنْ كِتَابِ مِصْبَاحِ

المتهجّد، وهو هذا الدعاء:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ،
وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلَّ
شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا
كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُوْمُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ
الَّتِي مَلَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ،
وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي
مَلَأْتَ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا
قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي
الدُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّقَمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي
تُغَيِّرُ النَّعَمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تَخْبِسُ
الدُّعَاءَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، اَللّٰهُمَّ

اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، اَللّٰهُمَّ
 اِنِّيْ اُتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَاسْتَشْفِعُ بِكَ اِلَى نَفْسِكَ،
 وَاسْأَلُكَ بِجُودِكَ اَنْ تُدْنِيَنِيْ مِنْ قُرْبِكَ، وَاَنْ تُوزِعَنِيْ
 شُكْرَكَ، وَاَنْ تُلْهِمَنِيْ ذِكْرَكَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ سُوَالَ
 خَاضِعٍ مُّتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ، اَنْ تُسَامِحَنِيْ وَتَرْحَمَنِيْ،
 وَتَجْعَلَنِيْ بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا، وَفِيْ جَمِيعِ الْاَحْوَالِ
 مُتَوَاضِعًا، اَللّٰهُمَّ وَاسْأَلُكَ سُوَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ،
 وَاَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظُمَ فِيْهَا عِنْدَكَ
 رَغْبَتُهُ، اَللّٰهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَعَلَا مَكَانُكَ، وَخَفِيَ
 مَكْرُكَ، وَظَهَرَ أَمْرُكَ، وَغَلَبَ قَهْرُكَ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ،
 وَلَا يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ، اَللّٰهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِيْ
 غَافِرًا، وَلَا لِقَبَائِحِيْ سَاتِرًا، وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيْ الْقَبِيْحِ
 بِالْحَسَنِ مُبَدَّلًا غَيْرَكَ، لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ
 وَبِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِيْ، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِيْ، وَسَكَنْتُ

إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنْكَ عَلَيَّ ، اَللّٰهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ
 قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتَهُ ^(١) ، وَكَمْ مِنْ
 عِشَارٍ وَقَيْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهِ دَفَعْتَهُ ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمَلِ
 لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ ، اَللّٰهُمَّ عَظُمَ بِلَائِي ، وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ
 خَالِي ، وَقَصُرَتْ ^(٢) بِي أَعْمَالِي ، وَقَعَدَتْ بِي أَغْلَالِي ،
 وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَلِي ^(٣) ، وَخَدَعَنِي الدُّنْيَا
 بِغُرُورِهَا ، وَنَفْسِي بِجِنَائَتِهَا ^(٤) وَمِطَالِي ، يَا سَيِّدِي
 فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَخْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي
 وَفِعَالِي ، وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ
 سِرِّي ، وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ فِي

(١) أَمَلْتَهُ - خ -

(٢) قَصُرَتْ - خ -

(٣) أَمَالِي - خ -

(٤) بِجِنَائَتِهَا - خ -

خَلَوَاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي، وَدَوَامِ تَفَرُّطِي
وَجَهَالَتِي، وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي، وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ
لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ ^(١) رَوْفًا، وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
عَطْفًا، إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي،
وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي، إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا
اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي، وَلَمْ أُحْتَرَسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ
عَدُوِّي، فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى، وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْقَضَاءُ،
فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ،
وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ ^(٢) عَلَيَّ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ، وَلَا حُجَّةَ لِي فِيهَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ،
وَالزَّمَنِي حُكْمُكَ وَبِلَاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ
تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مُعْتَذِرًا، نَادِمًا مُنْكَسِرًا

(١) فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا - خ -

(٢) الْحُجَّةُ - خ -

مُسْتَقْبِلًا مُسْتَغْفِرًا مُنِيبًا، مُقَرَّرًا مُذْعِنًا مُعْتَرِفًا، لَا أَجِدُ
 مَقَرًّا مِمَّا كَانَ مِنِّي، وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ
 قَبُولِكَ عُذْرِي، وَإِذْ خَالَكَ إِنِّي فِي سَعَةٍ مِنْ
 رَحْمَتِكَ ^(١)، اَللَّهُمَّ ^(٢) فَاقْبَلْ عُذْرِي، وَارْحَمْ شِدَّةَ
 ضُرِّي، وَفُكِّنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي، يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ
 بَدَنِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي، وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي
 وَذَكَرِي وَتَرْبِيَّتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَّتِي، هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ
 وَسَلَافِ بَرِّكَ هِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي، أَتُزَاكَ مُعَذِّبِي
 بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ، وَبَعْدَ مَا انطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ
 مَعْرِفَتِكَ، وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي
 مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعًا
 لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، أَوْ

(١) سَعَةٍ رَحْمَتِكَ - خ -

(٢) إِلَهِي - خ -

تُبْعِدَ^(١) مَنْ أَدْنَيْتَهُ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى
 الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي
 وَالْهَيِّ وَمَوْلَايَ، أُنْسَلَطُ النَّارَ عَلَى وُجُوهِ خَرَّتْ
 لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلَى أَلْسِنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ
 صَادِقَةً، وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً، وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ
 بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلَى ضَمَائِرٍ خَوَّتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ
 حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلَى جَوَارِحٍ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ
 تَعْبُدِكَ طَائِعَةً، وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هَكَذَا
 الظَّنُّ بِكَ، وَلَا أُخْبِرُنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ، يَا كَرِيمُ يَا رَبَّ
 وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا،
 وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ
 بَلَاءٌ وَمَكْرُوهَةٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ، يَسِيرُ بِقَاوُهُ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ،

فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَجَلِيلِ وَقُوعِ ^(١) الْمَكَارِهِ
فِيهَا، وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مَقَامُهُ، وَلَا يُخَفَّفُ
عَنْ أَهْلِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَاتِّقَامِكَ
وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَا
سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي ^(٢) وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ
الْحَقِيرُ الْمُسَكِّنُ الْمُسْتَكِينُ، يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي
وَمَوْلَايَ لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلَمَّا مِنْهَا أَضِجُ
وَأَبْكِي، لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لَطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ،
فَلَيْتَ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَغْدَانِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي
وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ
وَأَوْلِيائِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي،
صَبْرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ،

(١) خُلُولٍ - خ -

(٢) بِي - خ -

وَهَبْنِي ^(١) صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَضْبِرُ عَنِ النَّظَرِ
إِلَى كَرَامَتِكَ؟ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ؟
فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا، لَئِنْ تَرَكْتَنِي
نَاطِقًا لِأَضِجَنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْأَمْلِينَ، ^(٢)
وَلَأَضْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمَسْتَضْرِخِينَ، وَلَأَبْكِيَنَّ
عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ، وَلَأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ
الْمُؤْمِنِينَ، يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ، يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ، وَيَا إِلَهَ
الْعَالَمِينَ، أَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ
فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سَجِنَ ^(٣) فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ، وَذَاقَ
طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَغْصَبَتِهِ، وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُزْمِهِ

(١) وَهَبْنِي يَا إِلَهِي - خ -

(٢) الْأَمْلِينَ - خ -

(٣) يُسَجِّنُ - خ -

وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَضِجُ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤْمِلٍ لِرَحْمَتِكَ،
وَيُنَادِيكَ بِلسانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو
مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ؟، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ
فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ؟ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ
صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ
تَعْلَمُ ضَعْفَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّقُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
صِدْقَهُ؟، أَمْ كَيْفَ تَرْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبُّهُ؟،
أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عَثِقِهِ مِنْهَا فَتَشْرُكُهُ فِيهَا؟ هَيْهَاتَ
مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا مُشَبِّهٌ
لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَبِالْيَقِينِ
أَقْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعَذُّيبٍ جَاحِدِيكَ،
وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادٍ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا

وَسَلَامًا، وَمَا كَانَ^(١) لِأَحَدٍ فِيهَا مَقْرَأٌ وَلَا مُقَامًا، لَكِنَّكَ
تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، أَقْسَمْتُ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ
الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ،
وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئًا، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ
مُتَكْرِمًا، أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ،
إِلَهِي وَسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا، وَبِالْقَضِيَّةِ
الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا، وَعَلَيْتَ مَنْ عَلَيْهِ أُجْرَتُهَا، أَنْ
تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ، كُلَّ جُزْمٍ
أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَزْتُهُ، وَكُلَّ
جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ
سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِثْبَاتِهَا الْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ، الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ
بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهودًا عَلَيَّ مَعَ

جَوَارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ،
وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ،
وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ ^(١)،
أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ ^(٢)، أَوْ بِرِئْسَتِهِ، أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ ^(٣)، أَوْ
ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَا تَسْتُرُهُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا
إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ رِقِّي، يَا مَنْ بِيَدِهِ
نَاصِيَّتِي، يَا عَلِيماً بِضُرِّي ^(٤) وَمَسْكَنَتِي، يَا خَبِيراً
بِفَقْرِي وَفَاقَتِي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ
وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي
مِنْ ^(٥) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ

(١) تُزِيلُهُ - خ -

(٢) تُفْضِلُهُ - خ -

(٣) تُنْشِرُهُ أَوْ رِزْقٍ تُبْسِطُهُ - خ -

(٤) بِفَقْرِي - خ -

(٥) فِي - خ -

مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي
وَأَوْرَادِي ^(١) كُلُّهَا وَرَدًا وَاحِدًا، وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ
سَرْمَدًا، يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعْوَلِي، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ
أَحْوَالِي، يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ، قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ
جَوَارِحِي، وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي، وَهَبْ لِي
الْجِدُّ فِي خَشْيَتِكَ، وَالِدَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ،
حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي
الْبَارِزِينَ ^(٢)، وَأَشْتَأِقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُسْتَأَقِينَ، وَأَذْنُو
مِنْكَ دُئُو الْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ،
وَأَجْتَمِعُ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي
بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ
عِبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِهِمْ

(١) وَأَوْرَادِي - خ -

(٢) الْمُبَادِرِينَ - خ -

زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لِي
 بِجُودِكَ، وَاعْظِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ، وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ،
 وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجًا، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتِمًّا، وَمُنَّ
 عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ، وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي، وَاعْفُ زَلَّتِي،
 فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادَتَكَ بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ،
 وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي،
 وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي
 دُعَائِي، وَبَلِّغْنِي مُنَايَ، وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي،
 وَاكْفِنِي شَرَّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي، يَا سَرِيعَ الرِّضَا،
 إِغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ، فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا
 مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ، وَطَاعَتُهُ غِنَى، إِزْحَمْ مَنْ
 رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ، وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ، يَا
 دَافِعَ النِّقَمِ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ، يَا غَالِمًا لَا
 يُعْلَمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ

أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَيِّمَةِ الْمَيَّامِينَ مِنْ آلِهِ ^(١)
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

٣- دُعَاءُ السَّمَاتِ

المَعْرُوفُ بِدُعَاءِ الشُّبُّورِ، وَيُسْتَحَبُّ الدَّعَاءُ بِهِ فِي
آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارِ الْجُمُعَةِ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مِنَ الْأَدْعِيَةِ
الْمَشْهُورَةِ، وَقَدْ وَاظَبَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ السَّلَفِ، وَهُوَ
مَرْوِيٌّ فِي مِصْبَاحِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ، وَفِي جَمَالِ الْأَسْبُوعِ
لِلسَّيِّدِ ابْنِ طَاوُوسٍ وَفِي كِتَابِ الْكَفَعَمِيِّ بِأَسْنَادٍ مُعْتَبَرَةٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْعُمَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ
مِنْ نَوَابِ الْحِجَّةِ الْغَائِبَةِ عليه السلام، وَقَدْ رَوَى الدَّعَاءَ أَيْضًا عَنْ
الْبَاقِرِ وَالصَّادِقِ عليهما السلام، وَرَوَاهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ
فَشَرَحَهُ، وَهَذَا هُوَ الدَّعَاءُ عَلَى رِوَايَةِ الْمِصْبَاحِ لِلشَّيْخِ:

(١) أَهْلِهِ - خ -

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ
 الْأَكْرَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ
 لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَائِقِ
 أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى
 الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تيسَّرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ
 لِلنُّشُورِ انتَشَرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى كَشْفِ الْبَاسَاءِ
 وَالضَّرَاءِ انْكَشَفَتْ، وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ
 الْوُجُوهِ وَأَعَزِّ الْوُجُوهِ، الَّذِي عَنَتَ لَهُ الْوُجُوهُ،
 وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ، وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ، وَوَجَلَتْ
 لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي بِهَا تُمَسِّكُ
 السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَتُمْسِكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ^(١)

لَهَا الْعَالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ، وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ،
وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا، وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ
سَكْنًا^(١)، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا، وَجَعَلْتَ
النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ
الشَّمْسَ ضِيَاءً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا،
وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَبُرُوجًا،
وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا، وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ
وَمَغَارِبَ، وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِي، وَجَعَلْتَ لَهَا
فَلَكَأَ وَمَسَابِيحَ، وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ
تَقْدِيرَهَا، وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا، وَأَحْصَيْتَهَا
بِأَسْمَائِكَ إِخْصَاءً، وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيرًا فَأَحْسَنْتَ

(١) مَسْكَنًا - خ -

تَذِيرَهَا، وَسَحَرَتْهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ
وَالسَّاعَاتِ وَعَدَدَ السَّنِينَ وَالْحِسَابِ، وَجَعَلَتْ رُؤُوسَهَا
لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرِيٍّ وَاحِدًا، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ
الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ، فَوْقَ إِخْسَاسِ الْكَرُوبَيْنِ ^(١)،
فَوْقَ غَمَائِمِ الثُّورِ، فَوْقَ ثَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي عَمُودِ النَّارِ
وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ وَفِي ^(٢) جَبَلِ حُورَيْثٍ فِي الْوَادِ
الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ
مِنَ الشَّجَرَةِ، وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بَيْتِ آيَاتِ بَيْتَاتٍ، وَيَوْمَ
فَرَّقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَفِي الْمُنْبَجِسَاتِ الَّتِي
صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ، وَعَقَدْتَ مَاءَ
الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْعَمْرِ كَالْحِجَارَةِ، وَجَاوَزْتَ بَيْنِي

(١) الْكَرُوبَيْنِ - خ -

(٢) إِلَى - خ -

إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا
صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي
بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ
وَمَزَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ
الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى
كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ، وَلِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، وَلِإِسْحَاقَ
صَفِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ شَيْعٍ^(١) وَلِيعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِبِلَ، وَأَوْفَيْتَ لإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِمِثَاقِكَ، وَلِإِسْحَاقَ بِخَلْقِكَ، وَلِيعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ،
وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ، وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ،
وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلَى قُبَّةِ الرُّمَّانِ^(١)، وَبِآيَاتِكَ الَّتِي وَقَعْتَ عَلَى أَرْضِ
 مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلَبَةِ، بِآيَاتِ عَزِيزَةٍ، وَبِسُلْطَانِ
 الْقُوَّةِ، وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ، وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ الثَّامَّةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ
 الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَهْلِ
 الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْآخِرَةِ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى
 جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَى
 الْعَالَمِينَ، وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَرْعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ،
 وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبَرِيائِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي
 لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ، وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ،
 وَانْزَجَرَتْ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ، وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ،
 وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ، وَسَكَنَتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاجِبِهَا،
 وَاسْتَسَلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا، وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي

(١) الرُّمَّانِ - خ - الهمزتان - خ -

جَرَيَانِهَا، وَخَمَدَتْ لَهَا النَّيْرَانُ فِي أَوْطَانِهَا، وَبَسُلْطَانِكَ
 الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْغَلَبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ، وَحُمِدَتْ بِهِ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ الصُّدْقِ الَّتِي
 سَبَقَتْ لِأَبْنَاءِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ،
 وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ
 الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ، فَجَعَلْتَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى
 صَعِقًا، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ، فَكَلَّمْتَ
 بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، وَبِطُلْعَتِكَ فِي
 سَاعِيرَ، وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ قَارَانَ، بِرَبَّوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ
 وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ، وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ
 الْمُسَبِّحِينَ، وَبِرَّكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
 وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيكَ فِي أُمَّةٍ عِيسَى عَلَيْهِمَا
 السَّلَامُ، وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ فِي أُمَّةٍ مُوسَى

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ وَكَمَا غَبْنَا عَنْ ذَلِكَ
وَلَمْ نَشْهَدْهُ، وَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ، صِدْقًا وَعَدْلًا، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرْحِمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ
مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرْحَمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ،
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ^(١).

ثم تذكر حاجتك وتقول:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا
يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا، وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ

يَا أَيُّهَا أَهْلُهُ، وَاعْفُزْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا
تَأَخَّرَ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَاكْفِنِي مَوْتَهُ
إِنْسَانٍ سَوْءٍ، وَجَارٍ سَوْءٍ، وَقَرِينٍ سَوْءٍ، وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ،
إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، آمِينَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ.

أقول: في بعض النسخ بعد وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
ثم اذكر حاجتك وَقُلْ:

يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ
هَذَا الدُّعَاءِ.

إلى آخر الدعاء، وروى المجلسي عن مصباح السيد
ابن باقي أنه قال: قل بعد دعاء السمات:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا
يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا تَأْوِيلَهَا وَلَا بَاطِنَهَا وَلَا ظَاهِرَهَا

غَيْرُكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي
خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

ثُمَّ اطْلُبْ حَاجَتَكَ وَقُلْ :

وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ ، وَانْتَقِمْ
لِي مِنْ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ «وَسَمِّ عَدُوَّكَ» وَاعْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي
مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ ، وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ ، وَاكْفِنِي
مَوْثَنَ إِنْسَانٍ سَوِيٍّ ، وَجَارٍ سَوِيٍّ ، وَسُلْطَانٍ سَوِيٍّ ، وَقَرِيبٍ
سَوِيٍّ ، وَيَوْمٍ سَوِيٍّ ، وَسَاعَةٍ سَوِيٍّ ، وَانْتَقِمْ لِي مِمَّنْ
يَكِيدُونِي ، وَمِمَّنْ يَنْبَغِي عَلَيَّ ، وَيُرِيدُونِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلَادِي
وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
ظُلْمًا ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، آمِينَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ .

ثُمَّ قُلْ : اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَيَّ فَقَرِّءْ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالثَّرْوَةِ، وَعَلَى مَرْضَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصُّحَّةِ، وَعَلَى أَحْيَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ، وَعَلَى أَمْوَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى
مُسَافِرِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ
سَالِمِينَ غَانِمِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعِثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ،
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ فَهْدٍ: يَسْتَحَبُّ أَنْ تَقُولَ بَعْدَ دُعَاءِ

مَرْحُومَتِ كَلْبُوتِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ

السَّمَاتِ:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحُزْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ، وَبِمَا فَاتَ مِنْهُ
مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَبِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّذْوِيرِ،
الَّذِي لَا يَحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. وَتَذْكُرَ
حَاجَتَكَ عَوْضَ كَذَا وَكَذَا.

٤- دعاء مكارم الأخلاق

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ
 الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ، وَآتِهِ بِنَيْبِي إِلَى
 أَحْسَنِ النَّيَّاتِ، وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ، اللَّهُمَّ
 وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نَيْبِي وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي، وَاسْتَصْلِحْ
 بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الْإِهْتِمَامُ بِهِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا
 تَسْأَلُنِي غَدًا عَنْهُ، وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيَمَا خَلَقْتَنِي لَهُ،
 وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ، وَلَا تَفْتِنِّي بِالنَّظَرِ،
 وَأَعِزَّنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي بِالْكِبَرِ، وَعَبِّدْنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ
 عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ، وَأَجِرْ لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيَّ الْخَيْرِ وَلَا
 تَمَحِّقْهُ بِالْمَنِّ، وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَاعْصِمْنِي
 مِنَ الْفَخْرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرْفَعْنِي فِي

النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَّطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا، وَلَا
تُحَدِّثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَحَدَّثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ
نَفْسِي بِقَدَرِهَا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
وَمَتَّعْنِي بِهَدْيٍ صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ، وَطَرِيقَةٍ حَقٍّ لَا
أَزِيغُ عَنْهَا، وَنِيَّةٍ رُشِدٍ لَا أَشُكُّ فِيهَا، وَعَمْرٍي مَا كَانَ
عُمْرِي بِذِلَّةٍ فِي طَاعَتِكَ، فَإِذَا كَانَ عُمْرِي مَرْتَعًا
لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَنْسِقَ مَقْتِكَ إِلَيَّ، أَوْ
يَسْتَحْكِمَ غَضَبَكَ عَلَيَّ، اَللّٰهُمَّ لَا تَدْعَ خَصْلَةً تُغَابُ
مَنِّي إِلَّا أَصْلَحْتُهَا، وَلَا عَائِبَةً أَوْتُبُ بِهَا إِلَّا أَحَسَّنْتُهَا، وَلَا
أَكْرُومَةً فِيَّ نَاقِصَةً إِلَّا أَتَمَمْتُهَا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْدِلْنِي مِنْ بَغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَانِ الْمَحَبَّةَ،
وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ، وَمِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ
الثَّقَّةَ، وَمِنْ عِدَاوَةِ الْأَدْنِيِّينَ الْوَلَايَةَ، وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي
الْأَرْحَامِ الْمَبَرَّةَ، وَمِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ، وَمِنْ

حُبُّ الْمُدَارِبِينَ تَصْحِيحُ الْمِقَّةِ، وَمِنْ رَدِّ الْمَلَأِيسِينَ كَرَمُ
 الْعِشْرَةِ، وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةُ الْأَمْنَةِ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ
 ظَلَمَنِي، وَلِسَانًا عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي، وَظَفَرًا بِمَنْ
 غَادَبَنِي، وَهَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي، وَقُدْرَةً عَلَى
 مَنْ اضْطَهَدَنِي، وَتَكْذِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي، وَسَلَامَةً بِمَنْ
 تَوَعَّدَنِي، وَوَقْفَنِي لِطَاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي، وَمُتَابَعَةِ مَنْ
 أَرْشَدَنِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَدِّدَنِي لِأَنْ
 أُغَارِضَ مَنْ غَشَّيَنِي بِالنُّصْحِ، وَأَجْزِيَ مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ،
 وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ، وَأُكَافَى مَنْ قَطَعَنِي بِالصُّلَةِ،
 وَأُخَالِفَ مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ
 الْحَسَنَةَ، وَأَغْضِي عَنِ السَّيِّئَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ، وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ
 فِي بَسْطِ الْعَدْلِ، وَكَظْمِ الْغَيْظِ، وَإِطْفَاءِ النَّارَةِ، وَضَمِّ

أَهْلِ الْفُرْقَةِ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ،
 وَسِتْرِ الْعَائِبَةِ، وَلِينِ الْعَرِيكَةِ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ، وَحُسْنِ
 السَّيْرِ، وَسُكُونِ الرِّيحِ، وَطَيِّبِ الْمُخَالَقَةِ، وَالسَّبْقِ إِلَى
 الْفَضِيلَةِ، وَإِثَارِ التَّفَضُّلِ، وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ، وَالْإِفْضَالِ
 عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ، وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ، وَاسْتِقْلَالِ
 الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ
 مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَأَكْمِلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ، وَلُزُومِ
 الْجَمَاعَةِ، وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدْعِ، وَمُسْتَعْمِلِي الرَّأْيِ
 الْمُخْتَرَعِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ أَوْسَعَ
 رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرْتُ، وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصَبْتُ، وَلَا
 تَبْتَلِيْنِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ، وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ،
 وَلَا بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ، وَلَا مُجَامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ
 عَنْكَ، وَلَا مُفَارَقَةِ مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي
 أَصُولَ بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَأَسْأَلَكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ،

وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ ، وَلَا تَفْتِنِّي بِالْإِسْتِعَانَةِ
بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطُرَرْتُ ، وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا
اِفْتَقَرْتُ ، وَلَا بِالتَّضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونَكَ إِذَا رَهَبْتُ ،
فَأَسْتَحِقُّ بِذَلِكَ خِذْلَانَكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رُوعِي
مِنَ التَّمَنِّيِ وَالتَّظَنِّيِ وَالْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ ، وَتَفَكُّرًا فِي
قُدْرَتِكَ ، وَتَذِيبًا عَلَى عَدُوِّكَ ، وَمَا أَجْرِي عَلَى لِسَانِي
مِنَ لَفْظَةٍ فَحِشٍ أَوْ هَجْرٍ أَوْ شِمٍّ عَرَضٍ أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ أَوْ
اِغْتِيَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ ، وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ ،
نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ ، وَإِعْرَاقًا فِي الشَّيْءِ عَلَيْكَ ، وَذُهَابًا فِي
تَمَجِيدِكَ ، وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ ، وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ ،
وَإِحْصَاءَ لِمَنِّكَ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَلَا
أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطَبِّقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي ، وَلَا أَظْلِمَنَّ وَأَنْتَ
الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي ، وَلَا أَضِلُّنَّ وَقَدْ أَمَكَّنْتَكَ

هِدَايَتِي، وَلَا أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَسْعِي، وَلَا أَطْغَيْنَ
 وَمِنْ عِنْدِكَ وَجْهِي، اَللّٰهُمَّ اِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ، وَاِلَى
 عَفْوِكَ قَصَدْتُ، وَاِلَى تَجَاوُزِكَ اَشْتَقْتُ، وَبِفَضْلِكَ
 وَثِقْتُ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ، وَلَا فِي
 عَمَلِي مَا اَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ، وَمَالِي بَعْدَ اَنْ حَكَمْتُ عَلَى
 نَفْسِي اِلَّا فَضْلُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ،
 اَللّٰهُمَّ وَانْطِقْ بِي بِالْهُدَى، وَالْهَمْنِي التَّقْوَى، وَوَفَّقْنِي
 لِتِلْكَ الَّتِي هِيَ اَزْكَى، وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ اَرْضَى، اَللّٰهُمَّ
 اسْلُكْ بِي الطَّرِيقَةَ الْمُسْلَى، وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ اُمُوْتُ
 وَاَحْيَا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَمَتَّعْنِي
 بِالْاِقْتِصَادِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ اَهْلِ السَّدَادِ، وَمِنْ اَدِلَّةِ
 الرَّشَادِ، وَمِنْ ضَالِحِي الْعِبَادِ، وَارْزُقْنِي قَوْزَ الْمَعَادِ
 وَسَلَامَةَ الْمِرْضَادِ، اَللّٰهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا
 يُخَلِّصُهَا، وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُضْلِحُهَا، فَإِنَّ

نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعَصِمُهَا ، اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزِنْتُ ،
وَأَنْتَ مُنْتَجِعِي إِنْ حُرِمْتُ ، وَبِكَ اسْتِغَاثَتِي إِنْ كَرِهْتُ ،
وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفٌ ، وَلَمَّا فَسَدَ صُلَاحٌ ، وَفِيمَا
أَنْكَرْتَ تَغْيِيرٌ ، فَاْمُنْ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ ، وَقَبْلَ
الطَّلَبِ بِالْجِدَةِ ، وَقَبْلَ الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ ، وَاكْفِنِي مَوْتَهُ
مَعْرَةَ الْعِبَادِ ، وَهَبْ لِي أَمْنَ يَوْمِ الْمَعَادِ ، وَامْنَحْنِي
حُسْنَ الْإِرْشَادِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَادْرَأْ
عَنِّي بِلُطْفِكَ ، وَاعْذِنِي بِنِعْمَتِكَ ، وَأَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ ،
وَذَاوِنِي بِصُنْعِكَ ، وَأَظْلِنِي فِي ذَرَاكَ ، وَجَلِّلْنِي بِرِضَاكَ ،
وَوَفَّقْنِي إِذَا اشْتَكَيتُ عَلَى الْأُمُورِ لِأَهْدَاها ، وَإِذَا
تَشَابَهَتْ الْأَعْمَالُ لِأَزْكَاهَا ، وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَلُ
لِأَرْضَاهَا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَتَوَجَّحْنِي
بِالْكِفَايَةِ ، وَسَمِّنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ ، وَهَبْ لِي صِدْقَ
الْهِدَايَةِ ، وَلَا تَفْتِنْنِي بِالسَّعَةِ ، وَامْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ ، وَلَا

تَجْعَلَ عَيْشِي كَدًا كَدًّا، وَلَا تُرَدِّدْ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا، فَإِنِّي لَا
أَجْعَلَ لَكَ صِدًّا، وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْنَعْنِي مِنَ السَّرَفِ، وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ
التَّلَفِ، وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَاتِ فِيهِ، وَأَصِْبْ بِي سَبِيلَ
الْهُدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيَمَا أَنْفَقُ مِنْهُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ، وَانْكُفْنِي مَوْنَةَ الْاِحْتِسَابِ، وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ
اِحْتِسَابٍ، فَلَا أَشْتَغِلَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ، وَلَا
أُحْتَمِلَ إِضْرَ تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ، اَللّٰهُمَّ فَاطِلْنِي
بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ، وَأَجْزِنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ، اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصُنِّ وَجْهِي بِالْيَسَارِ، وَلَا
تَبْتَدِلْ جَاهِي بِالْاِثْتَارِ، فَاسْتَرْزُقْ أَهْلَ رِزْقِكَ،
وَأَسْتَغْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ، فَأَفْتِنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي،
وَأُبْتَلَى بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي، وَأَنْتَ مِنْ ذَوْنِهِمْ وَلِيِّ الْإِعْطَاءِ
وَالْمَنْعِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي صِحَّةً

فِي عِبَادَةٍ، وَفَرَاغاً فِي زَهَادَةٍ، وَعِلْماً فِي اسْتِغْمَالٍ،
 وَوَرَعاً فِي إِجْمَالٍ، اَللّٰهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجَلِي، وَحَقِّقْ
 فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي، وَسَهِّلْ إِلَيَّ بُلُوغَ رِضَاكَ
 سُبُلِي، وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَخْوَالِي عَمَلِي، اَللّٰهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَبَهَّنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ، وَ
 اسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهِلَةِ، وَانْتَهِجْ لِي إِلَى
 مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلاً، أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى
 أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ، وَأَنْتَ مُصَلٍّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ،
 وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي
 بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

٥- دُعَاءُ الْمَشْهُلُولِ

الموسوم بدُعَاءِ الشَّابِّ الْمَآخُودِ بِذَنْبِهِ، الْمُرُوءِي فِي
 كِتَابِ الْكَفْعَمِيِّ وَفِي كِتَابِ مَهْجِ الدَّعَوَاتِ، وَهُوَ دُعَاءُ

عَلَّمَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام شَابَاً مَا خُوذَ بِذَنْبِهِ مَشْلُوقاً
 نَتِيجَةً مَا عَمِلَهُ مِنَ الظُّلْمِ وَالْإِثْمِ فِي حَقِّ وَالِدِهِ، فَدَعَا
 بِهَذَا الدُّعَاءِ، وَاضْطَجَعَ فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنَامِهِ وَقَدْ
 مَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: احْتَفِظْ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ، فَإِنَّ
 عَمَلَكَ يَكُونُ بِخَيْرٍ، فَانْتَبَهَ مَعَافًى، وَهُوَ هَذَا الدُّعَاءُ:

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، يَا
 ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا
 اَنْتَ، يَا هُوَ يَا مَنْ لَا يَعْْلَمُ مَا هُوَ وَلَا كَيْفَ هُوَ وَلَا اَيْنَ هُوَ
 وَلَا حَيْثُ هُوَ اِلَّا هُوَ، يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوْتِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ
 وَالْجَبَرُوْتِ، يَا مَلِكُ يَا قُدُّوْسٌ، يَا سَلَامٌ يَا مُؤْمِنُ يَا
 مُهَيِّمٌ، يَا عَزِيْزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا
 مُصَوِّرُ، يَا مُفِيدُ يَا مُدَبِّرُ، يَا شَدِيْدُ يَا مُبْدِئُ، يَا مُعِيْدُ يَا
 مُبِيْدُ، يَا وَدُوْدُ يَا مَحْمُوْدُ، يَا مَعْبُوْدُ يَا بَعِيْدُ، يَا قَرِيْبُ يَا
 مُجِيْبُ، يَا رَقِيْبُ يَا حَسِيْبُ، يَا بَدِيْعُ يَا رَفِيْعُ، يَا مَنِيْعُ يَا

سَمِيعُ ، يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ ، يَا كَرِيمُ يَا حَكِيمُ يَا قَدِيمُ ، يَا
 عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا دَيَّانُ يَا مُسْتَعَانُ ، يَا
 جَلِيلُ يَا جَمِيلُ ، يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ ، يَا مُقِيلُ يَا مُنِيلُ ، يَا
 نَبِيلُ يَا دَلِيلُ ، يَا هَادِي يَا بَادِي ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ ، يَا ظَاهِرُ
 يَا بَاطِنُ ، يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ ، يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ ، يَا قَاضِي يَا
 غَادِلُ ، يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ ، يَا طَاهِرُ يَا مُطَهِّرُ ، يَا قَادِرُ يَا
 مُقْتَدِرُ ، يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ ، يَا صَمَدُ يَا مَنْ
 لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 صَاحِبَةٌ وَلَا كَانَتْ مَعَهُ وَزِيرٌ ، وَلَا اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيرًا ، وَلَا
 احتَاجَ إِلَى ظَهِيرٍ ، وَلَا كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ غَيْرَةٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ ، فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ، يَا عَلِيُّ
 يَا شَامِخُ ، يَا بَادِخُ يَا فَتَاحُ ، يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ ، يَا مُفَرِّجُ
 نَاصِرُ ، يَا مُنْتَصِرُ يَا مُدْرِكُ ، يَا مُهْلِكُ يَا مُنْتَقِمُ ، يَا بَاعِثُ
 يَا وَارِثُ ، يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ ، يَا مَنْ لَا يَفُوتُهُ هَارِبُ ، يَا

تَوَابُ يَا أَوَّابُ، يَا وَهَّابُ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ، يَا مُفْتَحَ
الْأَبْوَابِ، يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ، يَا طَهُورُ يَا
شَكُورُ، يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ، يَا نُورَ النُّورِ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا
لَطِيفُ يَا خَبِيرُ، يَا مُجِيرُ يَا مُنِيرُ، يَا بَصِيرُ يَا ظَهِيرُ يَا كَبِيرُ،
يَا وَثَرُ يَا فَرْدُ، يَا أَبَدُ يَا سَنَدُ يَا صَمَدُ، يَا كَافِي يَا شَافِي، يَا
وَافِي يَا مُعَافِي، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ،
يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَقَرِّدُ، يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ، يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يَا
مَنْ بَطَّنَ فَخَبَرَ، يَا مَنْ عَبْدَ فَشَكَرَ، يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ، يَا
مَنْ لَا تَخْوِيهِ الْفِكْرُ، وَلَا يَذْرُكُهُ بَصَرٌ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ
أَثَرٌ، يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ، يَا عَالِي الْمَكَانِ، يَا
شَدِيدَ الْأَرْكَانِ، يَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ، يَا قَابِلَ الْقُرْبَانِ، يَا ذَا
الْمَنْ وَالْإِحْسَانِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ، يَا رَحِيمُ يَا
رَحْمَنُ يَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ
عَنْ شَأْنٍ، يَا عَظِيمَ الشَّأْنِ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكَانٍ، يَا

سَامِعِ الْأَصْوَاتِ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا مُنْجِعَ
 الطَّلِبَاتِ، يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ، يَا
 رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ، يَا مُقْبِلَ الْعَثَرَاتِ، يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ،
 يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ، يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ، يَا مُؤْتِي
 السُّؤْلَاتِ، يَا مُخَيِّ الْأَمْوَاتِ، يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ، يَا
 مُطْلِعاً عَلَى النِّيَّاتِ، يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ، يَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ
 عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، يَا مَنْ لَا تُضَجِّرُهُ الْمَسْأَلَاتُ وَلَا تَغْشَاهُ
 الظُّلُمَاتُ، يَا نُورَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءَاتِ، يَا سَابِغَ النَّعَمِ،
 يَا دَافِعَ النَّقَمِ، يَا بَارِيَّ النَّسَمِ، يَا جَامِعَ الْأُمَمِ، يَا شَافِي
 السَّقَمِ، يَا خَالِقَ الثَّوْرِ وَالظُّلَمِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، يَا
 مَنْ لَا يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، يَا أَكْرَمَ
 الْأَكْرَمِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا
 جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يَا ظَهَرَ اللَّاجِينَ،
 يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا غَايَةَ

الطَّالِبِينَ، يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ، يَا مُوْنَسَ كُلِّ وَحِيدٍ،
 يَا مُلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ، يَا مَأْوَى كُلِّ شَرِيدٍ، يَا حَافِظَ كُلِّ
 ضَالَّةٍ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ،
 يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَسِيرِ، يَا فَالِكَ كُلِّ أُسِيرٍ، يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ
 الْفَقِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ
 وَالتَّقْدِيرُ، يَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ، يَا مَنْ لَا
 يَخْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مَنْ
 هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ، يَا
 مُرْسِلَ الرِّيحِ، يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ، يَا
 ذَا الْجُودِ وَالسَّمَاحِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا سَامِعَ كُلِّ
 صَوْتٍ، يَا سَابِقَ كُلِّ قُوَّةٍ، يَا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ
 الْمَوْتِ، يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي، يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي، يَا
 مُوْنَسِي فِي وَحْدَتِي، يَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي، يَا كَهْفِي حِينَ
 تُغَيِّبُنِي الْمَذَاهِبُ وَتُسَلِّمُنِي الْأَقَارِبُ، وَيَخْدُلُنِي كُلُّ

صَاحِبٍ، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ،
 يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا حِزْزَ مَنْ لَا حِزْزَ لَهُ، يَا كَهْفَ مَنْ
 لَا كَهْفَ لَهُ، يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ، يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ، يَا
 غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ، يَا جَارِي
 اللَّصِيقِ، يَا رُكْنِي الْوَثِيقَ، يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ، يَا رَبَّ
 الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ، فُكِّنِي مِنْ حَلَقِ
 الْمَضِيقِ، وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ، وَاكْفِنِي
 شَرَّ مَا لَا أُطِيقُ، وَأَعِنِّي عَلَى مَا أُطِيقُ، يَا رَادَّ يُوسُفَ
 عَلَى يَغْقُوبَ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ،
 يَا رَافِعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَ مُنْجِيَهُ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ، يَا
 مُجِيبَ نِدَاءِ يُوسُفَ فِي الظُّلُمَاتِ، يَا مُصْطَفِي مُوسَى
 بِالْكَلِمَاتِ، يَا مَنْ غَفَرَ لِآدَمَ خَطِيئَتَهُ، وَرَفَعَ إِدْرِيسَ
 مَكَاناً عَلِيّاً بِرَحْمَتِهِ، يَا مَنْ نَجَّى نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ، يَا مَنْ
 أَهْلَكَ عَاداً الْأُولَى، وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى، وَقَوْمَ نُوحٍ مِنَ

قَبْلَ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْفَى، وَالْمُوتِفِكَهَ أَهْوَى، يَا
 مَنْ دَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ لُوطٍ وَدَمَدَمَ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ، يَا مَنْ
 اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، يَا مَنْ اتَّخَذَ مُوسَى كَلِيمًا، وَاتَّخَذَ
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَبِيبًا، يَا
 مُوتِي لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ، وَالْوَاهِبِ لِسُلَيْمَانَ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
 لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، يَا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقُرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ
 الْجَبَابِرَةِ، يَا مَنْ أَعْطَى الْخَضِرَ الْحَيَاةَ، وَرَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ
 نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِهَا، يَا مَنْ رَبَطَ عَلَى قَلْبِ أُمِّ
 مُوسَى، وَأَخَصَّنَ فَرْجَ مَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ، يَا مَنْ حَصَّنَ
 يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا مِنَ الذَّنْبِ، وَسَكَّنَ عَنْ مُوسَى
 الْغَضَبَ، يَا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيَّا بِيَحْيَى، يَا مَنْ فَدَا إِسْمَاعِيلَ
 مِنَ الذَّنْبِ بِذَنْبِ عَظِيمٍ، يَا مَنْ قَبِلَ قُرْبَانَ هَابِيلَ، وَجَعَلَ
 اللَّعْنَةَ عَلَى قَابِيلَ، يَا هَازِمَ الْأَخْزَابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى جَمِيعِ

عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿ وَقُلْتُ :
 ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، لَا تَقْنَطُوا مِنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ ﴾ وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَأَدْعُوكَ يَا رَبِّ ،
 وَأَرْجُوكَ يَا سَيِّدِي وَأَطْمَعُ فِي إِجَابَتِي يَا مَوْلَايَ كَمَا
 وَعَدْتَنِي ، وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي ، فافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ
 أَهْلُهُ يَا كَرِيمٌ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

ثُمَّ سَلَّ حَاجَتَكَ فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَفِي الرَّوَايَةِ
 الْمَرْوِيَّةِ فِي مَهَجِ الدَّعَوَاتِ : لَا تَدْعُو بِهَذَا الدَّعَاءِ إِلَّا مُتَطَهِّرًا .

٦- دُعَاءُ الْمَجِير

وَهُوَ دُعَاءُ رَفِيعِ الشَّأْنِ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَزَلَ بِهِ
 جِبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَصْلِي فِي مَقَامِ

إِبْرَاهِيمَ عليه السلام. ذَكَرَ الْكَفْعَمِيُّ هَذَا الدَّعَاءَ فِي كِتَابِيهِ الْبَلَدِ
الْأَمِينِ وَالْمِصْبَاحِ وَأَشَارَ فِي الْهَامِشِ إِلَى مَا لَهُ مِنَ
الْفَضْلِ، وَمِنْ جُمْلَتِهَا أَنَّ مَنْ دَعَا بِهِ فِي الْأَيَّامِ الْبَيْضِ مِنْ
شَهْرِ رَمَضَانَ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ،
وَوَرَقِ الشَّجَرِ، وَرَمْلِ الْبَرِّ، وَيَجْدِي فِي شِفَاءِ الْمَرِيضِ وَ
قَضَاءِ الدَّيْنِ وَالْغِنَى عَنِ الْفَقْرِ وَفَرَجِ الْغَمِّ وَيَكْشِفِ
الْكَرْبَ، وَهُوَ هَذَا الدَّعَاءُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ تَعَالَيْتَ يَا
مُهَيِّمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ

تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا هَادِي تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ تَعَالَيْتَ يَا ثَوَّابُ
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحُ تَعَالَيْتَ يَا
مُزْنِتَاحُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي
تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
قَرِيبُ تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِيُ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مَجِيدُ أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا غَفُورُ تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ

أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدُ تَعَالَيْتَ يَا
 شَهِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ
 تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 بَاعِثُ تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا مُخَيِّي تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ أَجِرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا أَنِيسُ تَعَالَيْتَ يَا مُوَسِّسُ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ تَعَالَيْتَ يَا
 جَمِيلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ
 تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 حَفِيقُ تَعَالَيْتَ يَا مَلِيُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ
 يَا مَعْبُودُ تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارُ تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَذْكُورُ تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ أَجِرْنَا مِنَ

النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ تَعَالَيْتَ يَا مَعَادُ أَجْرُنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا جَمَالُ تَعَالَيْتَ يَا جَلَالُ
 أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا سَابِقُ تَعَالَيْتَ يَا
 رَازِقُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا صَادِقُ
 تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا
 سَمِيعُ تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ،
 سُبْحَانَكَ يَا رَفِيعُ تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا فَعَّالُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالُ أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي
 أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا قَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا
 طَاهِرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ تَعَالَيْتَ
 يَا حَاكِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ
 تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا
 عَاصِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَاسِمُ إِجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ،

سُبْحَانَكَ يَا غَنِيَّ تَعَالَيْتَ يَا مُغْنِيَّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا وَفِيَّ تَعَالَيْتَ يَا قَوِيَّ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا كَافِيَّ تَعَالَيْتَ يَا شَافِيَّ أَجْرُنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّمُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخِّرُ أَجْرُنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا أَوَّلُ تَعَالَيْتَ يَا آخِرُ أَجْرُنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا ظَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا بَاطِنُ
 أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا رَجَاءُ تَعَالَيْتَ يَا
 مُرْتَجَى أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْمَنْ
 تَعَالَيْتَ يَا ذَا الطُّوْلِ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا
 حَيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَيُّومُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ
 يَا وَاحِدُ تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرٌ،
 سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدُ تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ أَجْرُنَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيرٌ، سُبْحَانَكَ يَا وَاهِبِي تَعَالَيْتَ يَا مُتَّعَالِي أَجْرُنَا مِنَ

النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا أَعْلَى أَجِرْنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا وَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ذَارِي تَعَالَيْتَ يَا
 بَارِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ
 تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 مُقْسِطُ تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
 سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ تَعَالَيْتَ يَا مُذِلُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ تَعَالَيْتَ يَا حَافِظُ أَجِرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ أَجِرْنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا حَكَمُ تَعَالَيْتَ يَا
 حَكِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُعْطَى
 تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
 ضَارُّ تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ

يا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيبُ،
 سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ تَعَالَيْتَ يَا فَاصِلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيبُ، سُبْحَانَكَ يَا لَطِيفُ تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ أَجِرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيبُ، سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ أَجِرْنَا مِنَ
 النَّارِ يَا مُجِيبُ، سُبْحَانَكَ يَا مَا جِدُ تَعَالَيْتَ يَا وَاحِدُ أَجِرْنَا
 مِنَ النَّارِ يَا مُجِيبُ، سُبْحَانَكَ يَا عَفُوُّ تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ
 أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيبُ، سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعُ تَعَالَيْتَ يَا
 مُوسِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيبُ، سُبْحَانَكَ يَا رَوْوْفُ
 تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيبُ، سُبْحَانَكَ يَا
 قَزْدُ تَعَالَيْتَ يَا وَثَرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيبُ، سُبْحَانَكَ يَا
 مُقِيتُ تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيبُ،
 سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلُ تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
 مُجِيبُ، سُبْحَانَكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ يَا مَتِينُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ
 يَا مُجِيبُ، سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ

يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا نَوَّارُ تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرُ أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا صَبُورُ تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ
أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مُحْصِي تَعَالَيْتَ يَا
مُنْشِئُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانَ
تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا
مُغِيثُ تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،
سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرُ تَعَالَيْتَ يَا خَاصِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ تَبَارَكْتَ يَا ذَا
الْجَبَرُوتِ وَالْجَلَالِ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَا
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ تُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٧- دُعَاءُ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ

قال العلامة المجلسي في كتاب زاد المعاد في ضمن
أعمال ليالي القدر: إن في بعض الروايات أنه يدعى
بدعاء الجوشن الكبير في كل من هذه الثلاث ليالٍ،
وبالإجمال فهذا الدعاء يحتوي على مائة فصل وكل
فصل، يحتوي على عشرة أسماء من أسماء الله تعالى،
وتقول في آخر كل فصل: سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
الْقَوْتُ الْقَوْتُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ.

وَهُوَ هَذَا الدُّعَاءُ:

(١) اَللّٰهُمَّ اِنِّى اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اَللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا
رَحِيْمُ، يَا كَرِيْمُ يَا مُقِيْمُ يَا عَظِيْمُ، يَا قَدِيْمُ يَا عَلِيْمُ، يَا

حَلِيمُ يَا حَكِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثُ
 الْغَوْثُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ (٢) يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، يَا
 مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ، يَا وَلِيَّ
 الْحَسَنَاتِ، يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ، يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ، يَا
 قَابِلَ التَّوْبَاتِ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ، يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ،
 يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ (٣) يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ،
 يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ، يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ،
 يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ، يَا خَيْرَ الْخَامِدِينَ، يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ،
 يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ، يَا خَيْرَ الْمُخْسِنِينَ، (٤) يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ
 وَالْجَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ
 وَالْجَلَالُ، يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى، يَا مُنْشِئَ
 السَّحَابِ الثَّقَالِ، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ، يَا مَنْ هُوَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ، يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الثَّوَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٥) اَللّٰهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا دَيَّانُ يَا بَرَّهَانَ، يَا
 سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ، يَا غُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ، يَا مُسْتَعَانَ يَا ذَا
 الْمَنِّ وَالْبَيَانِ (٦) يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، يَا مَنْ
 اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، يَا
 مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ، يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
 خَشْيَتِهِ، يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا مَنْ قَامَتِ
 السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ، يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ
 يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ
 (٧) يَا غَافِرَ الْخَطَايَا، يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا، يَا مُنْتَهِي
 الرَّجَايَا، يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا، يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا، يَا رَازِقَ
 الْبَرَايَا، يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا، يَا سَامِعَ الشُّكَايَا، يَا بَاعِثَ
 الْبَرَايَا، يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى (٨) يَا ذَا الْحَمْدِ وَالسَّنَاءِ، يَا ذَا
 الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ، يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ، يَا ذَا الْعَهْدِ
 وَالْوَفَاءِ، يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ، يَا ذَا

الْفَضْلُ وَالْقَضَاءُ، يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ، يَا ذَا الْجُودِ
 وَالسَّخَاءِ، يَا ذَا الْإِلَآءِ وَالنَّعْمَاءِ (٩) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ، يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ، يَا نَافِعُ يَا
 سَامِعُ، يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ، يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ (١٠) يَا
 صَانِعُ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، يَا رَازِقَ كُلِّ
 مَرْزُوقٍ، يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ، يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ، يَا
 فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ، يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ، يَا نَاصِرَ كُلِّ
 مَخْذُولٍ، يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ، يَا مُلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ (١١)
 يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي، يَا
 مُوَسِّسِي عِنْدَ وَخْشَتِي، يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي، يَا وَلِيَّيَ
 عِنْدَ نِعْمَتِي، يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يَا دَلِيلِي عِنْدَ
 حَيْرَتِي، يَا غَنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي، يَا مُلْجَأِي عِنْدَ
 اضْطِرَارِّي، يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْزَعِي (١٢) يَا عَلَامَ
 الْغُيُوبِ، يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ، يَا سَتَارَ الْعُيُوبِ، يَا كَاشِفَ

الْكَرُوبِ، يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ، يَا طَيِّبَ الْقُلُوبِ، يَا مُنَوَّرَ
 الْقُلُوبِ، يَا أَنْيَسَ الْقُلُوبِ، يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ، يَا مُنْفَسِّ
 الْغُمُومِ (١٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا
 جَمِيْلُ، يَا وَكِيلُ يَا كَفِيْلُ، يَا دَلِيْلُ يَا قَبِيْلُ، يَا مُدَبِّلُ يَا
 مُنْبِلُ، يَا مُقْبِلُ يَا مُحِبِلُ (١٤) يَا دَلِيْلَ الْمُتَحَيِّرِيْنَ، يَا
 غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِيْنَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِيْنَ، يَا جَارَ
 الْمُسْتَجِيْرِيْنَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِيْنَ، يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ، يَا
 رَاحِمَ الْمَسَاكِيْنِ، يَا مَلَجَأَ الْغَاصِيْنَ، يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِيْنَ،
 يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّيْنَ (١٥) يَا ذَا الْجُودِ
 وَالْإِحْسَانِ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِمْتِنَانِ، يَا ذَا الْأَمْنِ
 وَالْأَمَانِ، يَا ذَا الْقُدُسِ وَالسُّبْحَانِ، يَا ذَا الْحِكْمَةِ
 وَالْبَيَانِ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، يَا ذَا الْحُجَّةِ
 وَالْبَرْهَانِ، يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ، يَا ذَا الرَّأْفَةِ
 وَالْمُسْتَعَانِ، يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ (١٦) يَا مَنْ هُوَ رَبُّ

كُلُّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ
 شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ
 شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ،
 يَا مَنْ هُوَ غَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ ، يَا مَنْ هُوَ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلِّ شَيْءٍ (١٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
 اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنْ ، يَا مُكَوِّنُ يَا مُلْقِنُ ، يَا
 مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ ، يَا مُعَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ ، يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ
 (١٨) يَا مَنْ هُوَ فِيْ مُلْكِهِ مُقَيِّمٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِيْ سُلْطَانِهِ
 قَدِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِيْ جَلَالِهِ عَظِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ
 رَحِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ
 حَلِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِيْ صُنْعِهِ
 حَكِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِيْ حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِيْ لُطْفِهِ
 قَدِيمٌ (١٩) يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ ، يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا
 عَفْوُهُ ، يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بَرُّهُ ، يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَذْلُهُ ، يَا

مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ ، يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ ، يَا مَنْ
 وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ ،
 يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ ، يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ
 مِثْلُهُ (٢٠) يَا فَارِجَ الْهَمِّ ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ ،
 يَا قَابِلَ التَّوْبِ ، يَا خَالِقَ الْخَلْقِ ، يَا صَادِقَ الْوَعْدِ ، يَا
 مُوفِيَ الْعَهْدِ ، يَا عَالِمَ السِّرِّ ، يَا فَالِقَ الْحَبِّ ، يَا رَازِقَ
 الْأَنَامِ (٢١) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ ،
 يَا غَنِيَّ يَا مَلِيَّ ، يَا حَفِيَّ يَا رَضِيَّ ، يَا زَكِيَّ يَا بَدِيَّ ، يَا
 قَوِيَّ يَا وَلِيَّ (٢٢) يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ ، يَا مَنْ سَتَرَ
 الْقَبِيحَ ، يَا مَنْ لَمْ يُوَاجِدْ بِالْجَرِيرَةِ ، يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ
 السِّرَّ ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، يَا وَاسِعَ
 الْمَغْفِرَةِ ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، يَا صَاحِبَ كُلِّ
 نَجْوَى ، يَا مُتَنَهِيَّ كُلِّ شَكْوَى (٢٣) يَا ذَا النُّعْمَةِ
 السَّابِغَةِ ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ ، يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ ، يَا ذَا

الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، يَا ذَا الْحُجَّةِ
 الْقَاطِعَةِ، يَا ذَا الْكَرَامَةِ الظَّاهِرَةِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ، يَا ذَا
 الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ، يَا ذَا الْعِظَمَةِ الْمُنِيعَةِ (٢٤) يَا بَدِيعَ
 السَّمَاوَاتِ، يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ، يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ، يَا
 مُقْبِلَ الْعَثْرَاتِ، يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ، يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ،
 يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ، يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ، يَا مُلَاحِظَ
 السَّيِّئَاتِ، يَا شَدِيدَ النَّقِمَاتِ (٢٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ، يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ، يَا مُنَوِّرُ يَا
 مُبَسِّرُ، يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ، يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ (٢٦) يَا رَبَّ
 الْبَيْتِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْبَلَدِ
 الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ،
 يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، يَا رَبَّ
 النُّورِ وَالظُّلَامِ، يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ
 فِي الْأَنَامِ (٢٧) يَا أَهْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ،

يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ ، يَا أَطَهَرَ الطَّاهِرِينَ ، يَا أَحْسَنَ
 الْخَالِقِينَ ، يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ ، يَا
 أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ ، يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ ، يَا أَكْرَمَ
 الْأَكْرَمِينَ (٢٨) يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا
 سَنَدَ لَهُ ، يَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ ، يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ ، يَا
 غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ ، يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ ، يَا عِزَّ مَنْ لَا
 عِزَّ لَهُ ، يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ ، يَا أَنْبَسَ مَنْ لَا أَنْبَسَ لَهُ ،
 يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ (٢٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا
 غَاصِمُ يَا قَائِمُ ، يَا ذَائِمُ يَا رَاحِمُ ، يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ ، يَا
 غَالِمُ يَا قَاسِمُ ، يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ (٣٠) يَا غَاصِمَ مَنْ
 اسْتَعْصَمَهُ ، يَا رَاحِمَ مَنْ اسْتَرْحَمَهُ ، يَا غَافِرَ مَنْ
 اسْتَغْفَرَهُ ، يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ ، يَا حَافِظَ مَنْ
 اسْتَحْفَظَهُ ، يَا مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ ، يَا مُرْشِدَ مَنْ
 اسْتَرْشَدَهُ ، يَا صَرِيحَ مَنْ اسْتَصْرَحَهُ ، يَا مُعِينَ مَنْ

اسْتَغَاثَهُ، يَا مُغِيثٌ مَنِ اسْتَغَاثَهُ (٣١) يَا عَزِيزاً لَا يُضَامُ،
 يَا لَطِيفاً لَا يُزَامُ، يَا قَيُّوماً لَا يَنَامُ، يَا دَائِماً لَا يَفُوتُ، يَا
 حَيّاً لَا يَمُوتُ، يَا مَلِكاً لَا يَزُولُ، يَا بَاقِياً لَا يَفْنَى، يَا
 غَالِماً لَا يَجْهَلُ، يَا صَمَداً لَا يُطْعَمُ، يَا قَوِيّاً لَا
 يَضْعَفُ (٣٢) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اَحَدُ يَا
 وَاحِدُ، يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ، يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ، يَا بَاعِثُ يَا
 وَارِثُ، يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ (٣٣) يَا اَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، يَا
 اَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، يَا اَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، يَا اَعْلَمَ مِنْ
 كُلِّ عَلِيمٍ، يَا اَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ، يَا اَقْدَمَ مِنْ كُلِّ
 قَدِيمٍ، يَا اَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا اَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ، يَا
 اَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ، يَا اَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ (٣٤) يَا كَرِيمَ
 الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ، يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ،
 يَا دَائِمَ اللَّطْفِ، يَا لَطِيفَ الصَّنْعِ، يَا مُنْقَسِ الْكَرْبِ، يَا
 كَاشِفَ الضُّرِّ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ، يَا قَاضِيَ الْحَقِّ (٣٥) يَا

مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيَّ ، يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيَّ ، يَا مَنْ
 هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلَيَّ ، يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي
 قُرْبِهِ لَطِيفٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي
 شَرَفِهِ عَزِيزٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي
 عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ ، يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ (٣٦) اَللّٰهُمَّ
 اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي ، يَا وَافِي يَا
 مُعَافِي ، يَا هَادِي يَا ذَاعِي ، يَا قَاضِي يَا رَاضِي ، يَا عَالِي
 يَا بَاقِي (٣٧) يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهٗ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ
 خَاشِعٌ لَهٗ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَاثِنٌ لَهٗ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ
 مَوْجُوْدٌ بِهِ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُّبْتَدِئٌ اِلَيْهِ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ
 خَائِفٌ مِنْهُ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ
 صَائِرٌ اِلَيْهِ ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ، يَا مَنْ كُلُّ
 شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهُ (٣٨) يَا مَنْ لَا مَفْرَأَ اِلَّا اِلَيْهِ ، يَا مَنْ لَا
 مَفْزَعَ اِلَّا اِلَيْهِ ، يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ اِلَّا اِلَيْهِ ، يَا مَنْ لَا مَنَجَا مِنْهُ

إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا يُزْعَبُ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِهِ، يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ، يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ، يَا
 مَنْ لَا يُزْجَى إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا هُوَ (٣٩) يَا خَيْرَ
 الْمَرْهُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ، يَا
 خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، يَا خَيْرَ الْمُقْصُودِينَ، يَا خَيْرَ
 الْمَذْكُورِينَ، يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ، يَا خَيْرَ الْمُخْبُوبِينَ،
 يَا خَيْرَ الْمَدْعُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنَسِينَ (٤٠) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
 اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَائِرُ، يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ، يَا فَاطِرُ
 يَا كَاسِرُ، يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ، يَا نَاطِرُ يَا نَاصِرُ (٤١) يَا مَنْ
 خَلَقَ فَسَوَّى، يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى، يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلَوَى،
 يَا مَنْ يَسْمَعُ التَّجْوَى، يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقَى، يَا مَنْ يُنْجِي
 الْهَلَكَى، يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى، يَا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى،
 يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَخْيَى، يَا مَنْ خَلَقَ الرُّوحَيْنِ الذَّكَرَ
 وَالْأُنْثَى (٤٢) يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ، يَا مَنْ فِي

الْآفَاقِ آيَاتُهُ، يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ، يَا مَنْ فِي
 الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ، يَا مَنْ فِي
 الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ، يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ، يَا مَنْ فِي
 الْمِيزَانِ قِضَاؤُهُ، يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ، يَا مَنْ فِي النَّارِ
 عِقَابُهُ (٤٣) يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرُبُ الْخَائِفُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزِعُ
 الْمَذْذِبُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُتَنَبِّهُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ
 الزَّاهِدُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ، يَا مَنْ بِهِ
 يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ، يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ، يَا مَنْ فِي
 عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ، يَا
 مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٤٤) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَبِيبُ، يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ، يَا
 حَسِيبُ يَا مُهَيَّبُ، يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا خَبِيرُ يَا
 بَصِيرُ (٤٥) يَا اقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ، يَا اَحَبَّ مِنْ كُلِّ
 حَبِيبٍ، يَا اَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ، يَا اَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ، يَا

أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ، يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ، يَا أَقْوَى
 مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ، يَا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ، يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ
 جَوَادٍ، يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَوْوْفٍ (٤٦) يَا غَالِباً غَيْرَ
 مَغْلُوبٍ، يَا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ، يَا خَالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ،
 يَا مَالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ، يَا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ، يَا رَافِعاً غَيْرَ
 مَرْفُوعٍ، يَا حَافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ، يَا نَاصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ، يَا
 شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ، يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ (٤٧) يَا نُورَ النُّورِ،
 يَا مُنَوَّرَ النُّورِ، يَا خَالِقَ النُّورِ، يَا مُدَبِّرَ النُّورِ، يَا مُقَدِّرَ
 النُّورِ، يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ، يَا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ، يَا نُوراً بَعْدَ كُلِّ
 نُورٍ، يَا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، يَا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ (٤٨) يَا
 مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ، يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ، يَا مَنْ لُطْفُهُ
 مُقِيمٌ، يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ، يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ، يَا مَنْ وَعْدُهُ
 صِدْقٌ، يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ، يَا مَنْ عَذَابُهُ عَذْلٌ، يَا مَنْ
 ذِكْرُهُ حُلُوٌّ، يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ (٤٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ

بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ ، يَا مُبَدِّلُ يَا مُذَلِّلُ ، يَا مُنْزِلُ
 يَا مُنَوِّلُ ، يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ ، يَا مُمَهِّلُ يَا مُجْمِلُ (٥١) يَا
 مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى ، يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ ، يَا مَنْ يَهْدِي
 وَلَا يُهْدَى ، يَا مَنْ يُخَيِّي وَلَا يُخَيَّ ، يَا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا
 يُسْأَلُ ، يَا مَنْ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ، يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ
 عَلَيْهِ ، يَا مَنْ يَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْهِ ، يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلَا
 يُحْكَمُ عَلَيْهِ ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
 أَحَدٌ (٥١) يَا نِعَمَ الْحَسِبِ ، يَا نِعَمَ الطَّيِّبِ ، يَا نِعَمَ
 الرَّقِيبِ ، يَا نِعَمَ الْقَرِيبِ ، يَا نِعَمَ الْمُجِيبِ ، يَا نِعَمَ
 الْحَبِيبِ ، يَا نِعَمَ الْكَفِيلِ ، يَا نِعَمَ الْوَكِيلِ ، يَا نِعَمَ الْمَوْلَى ،
 يَا نِعَمَ النَّصِيرِ (٥٢) يَا سُرُورَ الْغَارِفِينَ ، يَا مَنَى
 الْمُحِبِّينَ ، يَا أُنَيسَ الْمُرِيدِينَ ، يَا حَبِيبَ التَّوَابِينَ ، يَا
 رَازِقَ الْمُقْلِينَ ، يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ ، يَا قُرَّةَ عَيْنِ
 الْعَابِدِينَ ، يَا مُنْقَسًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ ، يَا مُفَرِّجًا عَنِ

الْمَغْمُومِينَ ، يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٥٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
 اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا اِلَهَنَا ، يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا ، يَا
 نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا ، يَا دَلِيْلَنَا يَا مُعِيْنَنَا ، يَا حَبِيْبَنَا يَا
 طَبِيْبَنَا (٥٤) يَا رَبَّ النَّبِيِّنَ وَالْأَنْبِيَاءِ ، يَا رَبَّ الصِّدِّيقِيْنَ
 وَالْأَخْيَارِ ، يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، يَا رَبَّ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ ،
 يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالشُّمَارِ ، يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ ، يَا
 رَبَّ الصَّحَارِيِّ وَالْقَفَارِ ، يَا رَبَّ الْبَرَارِيِّ وَالْبَحَارِ ، يَا
 رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، يَا رَبَّ الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ (٥٥) يَا
 مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ ، يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ ،
 يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ ، يَا مَنْ لَا تُخْصِي الْعِبَادُ
 نِعَمَهُ ، يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ ، يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ
 الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ ، يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ ، يَا مَنْ
 الْعِظَمَةُ وَالْكِبَرِيَاءُ رِذَاوُهُ ، يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَاءَهُ ، يَا
 مَنْ لَا مِثْلَكَ إِلَّا مُلْكُهُ ، يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ (٥٦) يَا

مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى ، يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا ، يَا مَنْ لَهُ
 الْآخِرَةُ وَالْأُولَى ، يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى ، يَا مَنْ لَهُ
 الْآيَاتُ الْكُبْرَى ، يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، يَا مَنْ لَهُ
 الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ ، يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَالْفَضَاءُ ، يَا مَنْ لَهُ
 الْعَرْشُ وَالْثَرَى ، يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى (٥٧) اَللّٰهُمَّ
 اِنِّى اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوَّ يَا غَفُوْرٌ ، يَا صَبُوْرٌ يَا شَكُوْرٌ ،
 يَا رَوْوْفٌ يَا عَطُوْفٌ ، يَا مَسْئُوْلٌ يَا وَدُوْدٌ ، يَا سُبُوْحٌ يَا
 قُدُّوْسٌ (٥٨) يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ ، يَا مَنْ فِي
 الْأَرْضِ آيَاتُهُ ، يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَالَتُهُ ، يَا مَنْ فِي
 الْبَحَارِ عَجَائِبُهُ ، يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ ، يَا مَنْ يَبْدَأُ
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ، يَا مَنْ
 أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ ، يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ،
 يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ (٥٩) يَا حَبِيبَ مَنْ لَا
 حَبِيبَ لَهُ ، يَا طَبِيبَ مَنْ لَا طَبِيبَ لَهُ ، يَا مُجِيبَ مَنْ لَا

مُجِيبَ لَهُ، يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ، يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ
 لَهُ، يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ، يَا ذَلِيلَ مَنْ لَا ذَلِيلَ لَهُ، يَا
 أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ، يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ، يَا
 صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ (٦٠) يَا كَافِيَ مَنْ اسْتَكْفَاهُ، يَا
 هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ، يَا كَالِيَّ مَنْ اسْتَكَلَاهُ، يَا رَاعِيَ مَنْ
 اسْتَرْعَاهُ، يَا شَافِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ، يَا قَاضِيَ مَنْ
 اسْتَقْضَاهُ، يَا مُغْنِيَ مَنْ اسْتَغْنَاهُ، يَا مُوفِيَ مَنْ اسْتَوْفَاهُ،
 يَا مُقْوِيَّ مَنْ اسْتَقْوَاهُ، يَا وَلِيَّ مَنْ اسْتَوْلَاهُ (٦١) اَللّٰهُمَّ
 اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ، يَا نَاطِقُ يَا
 صَادِقُ، يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ، يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ، يَا سَابِقُ يَا
 سَامِقُ (٦٢) يَا مَنْ يَّقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، يَا مَنْ جَعَلَ
 الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ، يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ، يَا مَنْ
 سَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، يَا مَنْ
 خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، يَا مَنْ لَمْ

يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي
 الْمُلْكِ، يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ (٦٣) يَا مَنْ يَعْلَمُ
 مُرَادَ الْمُرِيدِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، يَا مَنْ
 يَسْمَعُ أَنْيْنَ الْوَاهِنِينَ، يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ، يَا مَنْ
 يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ، يَا
 مَنْ لَا يُضْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ، يَا مَنْ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ
 الْمُتَحَسِّنِينَ، يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْغَارِفِينَ، يَا
 أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ (٦٤) يَا ذَا نَمِ الْبَقَاءِ، يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ،
 يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ، يَا غَافِرَ الْخَطَا، يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ، يَا
 حَسَنَ الْبَلَاءِ، يَا جَمِيلَ الشَّنَاءِ، يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ، يَا كَثِيرَ
 الْوَفَاءِ، يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ (٦٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ، يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ، يَا صَبَّارُ يَا
 بَارُ، يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ، يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ (٦٦) يَا مَنْ
 خَلَقَنِي وَسَوَّانِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي، يَا مَنْ اطْعَمَنِي

وَسَقَانِي، يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَذْنَانِي، يَا مَنْ عَصَمَنِي
وَكَفَانِي، يَا مَنْ حَفِظَنِي وَكَلَانِي، يَا مَنْ أَعَزَّنِي وَأَغْنَانِي،
يَا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدَانِي، يَا مَنْ أَنْسَنِي وَأَوَّانِي، يَا مَنْ
أَمَاتَنِي وَأَخْيَانِي (٦٧) يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، يَا مَنْ
يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، يَا
مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ، يَا مَنْ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، يَا مَنْ لَا رَادَّ
لِقَضَائِهِ، يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ، يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ، يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ
رَحْمَتِهِ (٦٨) يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا، يَا مَنْ جَعَلَ
الْجِبَالَ أَوْتَادًا، يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا، يَا مَنْ
جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا، يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا، يَا مَنْ جَعَلَ
النَّهَارَ مَعَاشًا، يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتًا، يَا مَنْ جَعَلَ
السَّمَاءَ بِنَاءً، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا، يَا مَنْ جَعَلَ

النَّارِ مِرْضَاداً (٦٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ یَا سَمِیْعُ
 یَا شَفِیْعُ ، یَا رَفِیْعُ یَا مَنِیْعُ ، یَا سَرِیْعُ یَا بَدِیْعُ ، یَا كَبِیْرُ یَا
 قَدِیْرُ ، یَا خَبِیْرُ یَا مُجِیْرُ (٧٠) یَا حَیّاً قَبْلَ كُلِّ حَیٍّ ، یَا حَیّاً
 بَعْدَ كُلِّ حَیٍّ ، یَا حَیُّ الَّذِیْ لَیْسَ كَمِثْلِهِ حَیٌّ ، یَا حَیُّ
 الَّذِیْ لَا یُشَارِكُهُ حَیٌّ ، یَا حَیُّ الَّذِیْ لَا یَحْتَاجُ اِلَیْ حَیٍّ ،
 یَا حَیُّ الَّذِیْ یُمِیْتُ كُلَّ حَیٍّ ، یَا حَیُّ الَّذِیْ یَرْزُقُ كُلَّ
 حَیٍّ ، یَا حَیّاً لَمْ یَرِثِ الْحَیَاةَ مِنْ حَیٍّ ، یَا حَیُّ الَّذِیْ
 یُحْیِی الْمَوْتِیْنَ ، یَا حَیُّ یَا قَیُّوْمُ لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا
 نَوْمٌ (٧١) یَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا یُنْسَى ، یَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا یُطْفِئُ ،
 یَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ ، یَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا یَزُولُ ، یَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ
 لَا یُحْصَى ، یَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا یُكْتَفَى ، یَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا
 یُدْرَكُ ، یَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا یُرَدُّ ، یَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ ،
 یَا مَنْ لَهُ نَعُوْثٌ لَا تُغَیَّرُ (٧٢) یَا رَبَّ الْعَالَمِیْنَ ، یَا مَالِكَ
 یَوْمِ الدِّیْنِ ، یَا غَايَةَ الطَّالِبِیْنَ ، یَا ظَهَرَ اللَّاجِیْنَ ، یَا مُدْرِكَ

الْهَارِبِينَ ، يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ، يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ ،
 يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ، يَا مَنْ
 هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا
 شَفِيقُ يَا رَفِيقُ ، يَا حَفِیْظُ يَا مُحِیْطُ ، يَا مُقِیْتُ يَا مُغِیْثُ ، يَا
 مُعِزُّ يَا مُدِلُّ ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِیْدُ (٧٤) يَا مَنْ هُوَ اَحَدٌ بِلاَ
 ضِدٍّ ، يَا مَنْ هُوَ فَزْدٌ بِلاَ نِدٍّ ، يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلاَ عَیْبٍ ، يَا
 مَنْ هُوَ وَثَرٌ بِلاَ كِنْفٍ ، يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلاَ حَیْفٍ ، يَا مَنْ هُوَ
 رَبُّ بِلاَ وَزِیرٍ ، يَا مَنْ هُوَ عَزِیزٌ بِلاَ ذُلٍّ ، يَا مَنْ هُوَ غَنِیٌّ بِلاَ
 فَقْرٍ ، يَا مَنْ هُوَ مَلِکٌ بِلاَ عَزَلٍ ، يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلاَ
 شَبِیْهِ (٧٥) يَا مَنْ ذِکْرُهُ شَرَفٌ لِلدَّاكِرِیْنَ ، يَا مَنْ شُكْرُهُ
 قُوْرٌ لِلشَّاكِرِیْنَ ، يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِیْنَ ، يَا مَنْ
 طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِیْعِیْنَ ، يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِیْنَ ، يَا
 مَنْ سَبِیْلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِیْبِیْنَ ، يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ
 لِلنَّاظِرِیْنَ ، يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذْکِرَةٌ لِلْمُتَّقِیْنَ ، يَا مَنْ رِزْقُهُ

عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ (٧٦) يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ، يَا مَنْ تَعَالَى
 جَدُّهُ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ، يَا مَنْ
 تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ، يَا مَنْ الْعَظَمَةُ
 بَهَاؤُهُ، يَا مَنْ الْكِبَرِيَاءُ رِذَاؤُهُ، يَا مَنْ لَا تُحْصَى آلَاؤُهُ، يَا
 مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ (٧٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا
 مُعِينُ يَا اَمِيْنُ، يَا مُبِيْنُ يَا مَتِيْنُ، يَا مَكِيْنُ يَا رَشِيْدُ، يَا
 حَمِيْدُ يَا مَجِيْدُ، يَا شَدِيْدُ يَا شَهِِيْدُ (٧٨) يَا ذَا الْعَرْشِ
 الْمَجِيْدِ، يَا ذَا الْقَوْلِ الشَّدِيْدِ، يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيْدِ، يَا ذَا
 الْبَطْشِ الشَّدِيْدِ، يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيْدِ، يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ
 الْحَمِيْدُ، يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِّمَا يَرِيْدُ، يَا مَنْ هُوَ قَرِيْبٌ غَيْرُ
 بَعِيْدٍ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِِيْدٌ، يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ
 بِظَلَامٍ لِلْعَبِيْدِ (٧٩) يَا مَنْ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَلَا وَزِيْرَ، يَا مَنْ لَا
 شَبِيْهَ لَهُ وَلَا نَظِيْرَ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيْرِ، يَا

مُغْنِي الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا رَاحِمَ
 الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَسِيرِ، يَا عِصْمَةَ
 الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ، يَا مَنْ
 هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٨٠) يَا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ، يَا ذَا
 الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ، يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ، يَا بَارِيَّ الدَّرِّ
 وَالنَّسَمِ، يَا ذَا الْبَاسِ وَالنِّقَمِ، يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، يَا
 كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ، يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهَمَمِ، يَا رَبَّ الْبَيْتِ
 وَالْحَرَمِ، يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ (٨١) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
 اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ، يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ، يَا
 فَاصِلُ يَا وَاِصِلُ، يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ، يَا طَالِبُ يَا
 وَاهِبُ (٨٢) يَا مَنْ اَنْعَمَ بِطَوْلِهِ، يَا مَنْ اَكْرَمَ بِجُودِهِ، يَا مَنْ
 جَادَ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ، يَا
 مَنْ حَكَّمَ بِتَذْيِيرِهِ، يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ، يَا مَنْ تَجَاوَزَ
 بِحِلْمِهِ، يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ، يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ (٨٣) يَا

مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ، يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، يَا مَنْ يَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ ، يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ،
 يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ ، يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ ، يَا مَنْ يُذِلُّ
 مَنْ يَشَاءُ ، يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ ، يَا مَنْ
 يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ (٨٤) يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً
 وَلَا وَلَدًا ، يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ، يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ، يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا^(١) ، يَا مَنْ
 جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا ، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا ، يَا
 مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا ، يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا ، يَا
 مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ
 عَدَدًا (٨٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ ، يَا
 ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ ، يَا بَرُّ يَا حَقُّ ، يَا فَرْدُ يَا وَثَرُ ، يَا صَمَدُ يَا

١- يَا مَنْ جَعَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا - خ -

سَزَمَدُ (٨٦) يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ، يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ
عُبِدَ، يَا أَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ، يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ، يَا أَعْلَى
مَحْمُودٍ حُمِدَ، يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ، يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ
وُصِفَ، يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ، يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ، يَا
أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ (٨٧) يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ، يَا سَيِّدَ
الْمُتَوَكِّلِينَ، يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا
أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ، يَا مَفْرَعَ الْمَلْهُوفِينَ، يَا مُنْجِي
الصَّادِقِينَ، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ، يَا إِلَهَ
الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ (٨٨) يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ، يَا مَنْ مَلَكَ
فَقَدَرَ، يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يَا مَنْ عَصِيَ
فَعَفَرَ، يَا مَنْ لَا تَحُوبُهُ الْفِكَرُ، يَا مَنْ لَا يُذَرِّكُهُ بَصَرٌ، يَا مَنْ
لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَكْثَرُ، يَا رَازِقَ الْبَشَرِ، يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ (٨٩)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِي، يَا ذَارِي يَا
بَازِحُ، يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ، يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ، يَا أَمِيرُ يَا

نَاهِي (٩٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ
 الشُّوءَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ
 الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ
 الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُنْزِلُ
 الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا
 يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ (٩١) يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ، يَا
 صَاحِبَ الْفُرَبَاءِ، يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ، يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ، يَا
 رَافِعَ السَّمَاءِ، يَا أَنْبَسَ الْأَضْيَاءِ، يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ، يَا
 كَنَزَ الْفُقَرَاءِ، يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ، يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ (٩٢) يَا
 كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا
 يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا
 يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ، يَا
 مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَعْرُوبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ،
 يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ

شَيْءٍ (٩٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا
 مُطْعِمُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي، يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا مُقْنِي يَا
 مُخْبِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي (٩٤) يَا اَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ
 وَآخِرَهُ، يَا اِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيْكَهُ، يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَصَانِعَهُ، يَا بَارِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ، يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ
 وَبَاسِطَهُ، يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ، يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمُقَدِّرَهُ، يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ، يَا مُخْبِي كُلِّ
 شَيْءٍ وَمُخْبِتَهُ، يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ (٩٥) يَا خَيْرَ
 ذَاكِرٍ وَمَذْكُوْرٍ، يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُوْرٍ، يَا خَيْرَ حَامِدٍ
 وَمَحْمُوْدٍ، يَا خَيْرَ شَهِيدٍ وَمَشْهُوْدٍ، يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُوٍّ،
 يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ، يَا خَيْرَ مُوَلِّسٍ وَأَنْسِيسٍ، يَا خَيْرَ
 صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ، يَا خَيْرَ مَقْصُوْدٍ وَمَطْلُوْبٍ، يَا خَيْرَ
 حَبِيْبٍ وَمَخْبُوْبٍ (٩٦) يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ، يَا
 مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيْبٌ، يَا مَنْ هُوَ اِلَى مَنْ أَحَبَّهُ

قَرِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ
 رَجَاهُ كَرِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي
 عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي
 إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ (٩٧) اَللّٰهُمَّ
 اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرْعِبُ، يَا مُقَلِّبُ يَا
 مُعَقِّبُ، يَا مُرْتَبُّ يَا مُخَوِّفُ، يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ، يَا
 مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ (٩٨) يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقُ، يَا مَنْ وَعْدُهُ
 صَادِقُ، يَا مَنْ لَطْفُهُ ظَاهِرٌ، يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ، يَا مَنْ
 كِتَابُهُ مُحْكَمٌ، يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَاتِنٌ، يَا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ، يَا
 مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ، يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ، يَا مَنْ عَرْشُهُ
 عَظِيمٌ (٩٩) يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا
 يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ، يَا مَنْ لَا يُلْهِيهُ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ، يَا مَنْ
 لَا يُغْلَطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ، يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ
 شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا خَاحُ الْمُلْحِنِ، يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ

مُرَادِ الْمُرِيدِينَ ، يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْغَارِفِينَ ، يَا مَنْ
هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي
الْعَالَمِينَ (١٠٠) يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ ، يَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ ،
يَا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ ، يَا وَهَّابًا لَا يَمَلُّ ، يَا قَاهِرًا لَا يُغْلَبُ ،
يَا عَظِيمًا لَا يُوصَفُ ، يَا عَدْلًا لَا يَحِيفُ ، يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ ،
يَا كَبِيرًا لَا يَضَعُرُ ، يَا حَافِظًا لَا يَفْقُلُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ .



٨- دعاء الأمن

قال الكفعمي في المصباح: قد أورد السيد ابن
طاووس هذا الدعاء للأمن من السلطان والبلاء وظهور
الأعداء ، ولخوف الفقر وضيق الصدر ، وهو من أدعية
الصحيحة السجادية ، فادع به إذا خفت أن يضرّك شيء
مما ذكر ، وهو هذا الدعاء :

يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عَقْدُ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يُفْشَأُ بِهِ حَدُّ
السُّدَائِدِ، وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ،
ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصُّعَابُ، وَتَسَبَّتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ،
وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ
الْأَشْيَاءُ، فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتِمِرَةٌ، وَبِإِرَادَتِكَ
دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ، أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ، وَأَنْتَ
الْمَفْرَعُ فِي الْمِلَمَاتِ، لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَلَا
يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ
تَكَادَنِي ثِقَلُهُ، وَالْمَ بِي مَا قَدْ بَهْظَنِي حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ
أُورِدْتُهُ عَلَيَّ، وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتُهُ إِلَيَّ، فَلَا مُصْدِرَ لِمَا
أُورِدْتَ، وَلَا ضَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ،
وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَلَا مَيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ، وَلَا نَاصِرَ
لِمَنْ خَذَلْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ
بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ،

وَأَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ، وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ
الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً
هَنِيئاً، وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحَيّاً، وَلَا
تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ، وَاسْتِغْمَالِ
سُنَّتِكَ، فَقَدْ ضِيقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذَرْعاً، وَامْتَلَأْتُ
بِحِمْلِ مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمّاً، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا
مُنِيتُ بِهِ، وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ، فَأَفْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ
أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَذَا الْمَنْ الْكَرِيمِ،
فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

مرکز تحقیق و ترویج علوم و معارف اسلامی

٩- دعاء الإمام المهدي عليه السلام

وقال الكفعمي في المصباح: هذا دعاء المهدي
صلوات الله عليه:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ، وَبُعْدَ الْمَغْصِيَةِ، وَصِدْقَ

النِّيَّةِ، وَعِرْفَانِ الْحُرْمَةِ، وَأَكْرِمْنَا بِالْهُدَى وَالِاسْتِقَامَةِ،
 وَسَدِّدْ أَلْسِنَتَنَا بِالصَّوَابِ وَالْحِكْمَةِ، وَامْلَأْ قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ
 وَالْمَعْرِفَةِ، وَطَهِّرْ بَطُونَنَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ، وَاكْفُفْ
 أَيْدِيَنَا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ، وَاغْضُضْ أَبْصَارَنَا عَنِ
 الْفُجُورِ وَالْخِيَانَةِ، وَاسَدِّدْ أَسْمَاعَنَا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغِيْبَةِ،
 وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ عُلَمَائِنَا بِالزُّهْدِ وَالنَّصِيحَةِ، وَعَلَى
 الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَةِ، وَعَلَى الْمُسْتَمِعِينَ
 بِالِاتِّبَاعِ وَالْمَوْعِظَةِ، وَعَلَى مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ بِالشِّفَاءِ
 وَالرَّاحَةِ، وَعَلَى مَوْتَاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى
 مَشَايِخِنَا بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، وَعَلَى الشَّبَابِ بِالْإِنَابَةِ
 وَالتَّوْبَةِ، وَعَلَى النِّسَاءِ بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ، وَعَلَى الْأَغْنِيَاءِ
 بِالتَّوَاضُّعِ وَالسَّعَةِ، وَعَلَى الْفُقَرَاءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ،
 وَعَلَى الْغُرَاةِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَةِ، وَعَلَى الْأَسْرَاءِ بِالْخُلَاصِ
 وَالرَّاحَةِ، وَعَلَى الْأَمْرَاءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ، وَعَلَى الرِّعِيَّةِ

بِالْإِثْصَافِ وَحُسْنِ السَّيَرَةِ، وَبَارِكْ لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ فِي
الزَّادِ وَالنَّفَقَةِ، وَاقْضِ مَا أَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٠ - دعاء الافتتاح

أن يدعو في كل ليلة من رمضان بهذا الدعاء:

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَفْتَتِحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ، وَاَنْتَ مُسَدَّدٌ لِلصَّوَابِ
بِمَنْكَ، وَاقْنَعْتُ اَنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِیْنَ فِی مَوْضِعِ
الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَاَشَدُّ الْمُعَاقِبِیْنَ فِی مَوْضِعِ التَّكَالُفِ
وَالنَّقْمَةِ، وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِیْنَ فِی مَوْضِعِ الْكِبْرِیَاءِ
وَالْعِظَمَةِ، اَللّٰهُمَّ اَذْنَتْ لِيْ فِی دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ،
فَاَسْمَعْ يَا سَمِیْعُ مِذْحَتِيْ، وَاَجِبْ يَا رَحِیْمُ دَعْوَتِيْ،
وَأَقِلْ يَا غَفُوْرُ عَثْرَتِيْ، فَكَمْ يَا اِلٰهِيْ مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ
فَرَّجْتَهَا، وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا، وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَتَهَا، وَرَحْمَةٍ

قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلَقَةَ بِلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتُهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
 يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ،
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ
 بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا، عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازَعَ لَهُ فِي
 أَمْرِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ
 فِي عَظَمَتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ،
 الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِي لَا
 تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا،
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ
 كَثِيرٍ، مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ
 عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، اَللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ
 عَنْ ذَنْبِي، وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَصَفْحَكَ عَنْ
 ظُلْمِي، وَسَرَكَ عَنْ قَبِيحِ عَمَلِي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ

جُزِمَ بِي، عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطْبِي وَعَمْدِي، أَطْمَعَنِي فِي
 أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ
 رَحْمَتِكَ، وَأَرَيْتَنِي مَنْ قُدِّرَتْكَ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ،
 فَصِرْتُ أَذْعُوكَ آمِنًا، وَأَسْأَلَكَ مُسْتَأْنَسًا، لَا خَائِفًا وَلَا
 وَجَلًا، مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ
 عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ
 خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِغَايَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرَمْوَلًا كَرِيمًا أَضْبَرَ
 عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي
 عَنْكَ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا
 أَقْبِلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنْ
 الرَّحْمَةِ لِي، وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ
 وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ، وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ
 إِحْسَانِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ،
 مُجَرِّي الْقُلُوكِ، مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، دَيَّانِ

الدِّينَ ، رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ
 أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ
 الْخَلْقِ ، بَاسِطِ الرِّزْقِ ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ، ذِي الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ ، الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى ، وَقَرَّبَ
 فَشْهَدَ النُّجُوى ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ
 مُنَازَعٌ يُعَادِلُهُ ، وَلَا شَيْءٌ يُشَاكِلُهُ ، وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ ،
 قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعْزَاءَ ، وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ ، فَبَلَغَ
 بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ ،
 وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَغْصِيهِ ، وَيُعْظِمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ
 فَلَا أُجَازِيهِ ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي ، وَعَظِيمَةٍ
 مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي ، وَبَهْجَةٍ مُوْنِقَةٍ قَدْ أَرَانِي ، فَأُثْنِي عَلَيْهِ
 حَامِداً ، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ
 حِجَابُهُ ، وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ ، وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ ، وَلَا يُخَيَّبُ أَمِلُهُ ،

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ،
 وَيَرْفَعُ الْمُسْتَظْعَفِينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَيُهْلِكُ
 مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ،
 مُبِيرِ الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نَكَالِ الظَّالِمِينَ صَرِيحِ
 الْمُسْتَظْرَحِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، مُغْتَمِدِ
 الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَزَعُدُ السَّمَاءُ
 وَسُكَّانُهَا، وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعُمَارُهَا، وَتَمْوجُ الْبِحَارُ
 وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَرَاتِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا نَا لِهَذَا وَمَا
 كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَذَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ
 وَلَمْ يَخْلُقْ، وَيَرْزُقْ وَلَا يَرْزُقْ، وَيُطْعِمْ وَلَا يُطْعَمُ،
 وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ،
 بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ، وَصَفِيِّكَ،
 وَحَبِيبِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَحَافِظِ سِرِّكَ، وَمُبْلَغِ

رِسَالَاتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ، وَأَزْكَى
وَأَنْمَى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى، وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ
وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ
خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ
رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ، وَأَخِي رَسُولِكَ
وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَآيَتِكَ الْكُبْرَى، وَالتَّبَأَ الْعَظِيمِ،
وَصَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي الرَّحْمَةِ، وَإِمَامِي الْهُدَى،
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ
عَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ
مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ
ابْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلَفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، حُجَجِكَ عَلَى

عِبَادِكَ، وَأَمْنَاتِكَ فِي بِلَادِكَ، صَلَاةٌ كَثِيرَةٌ دَائِمَةٌ، اَللّٰهُمَّ
وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ،
وَحُفَّةِ بِمَلَأَيْكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيُّدِهِ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ
بِدِينِكَ، اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ
خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، اَللّٰهُمَّ أَعِزَّهُ
وَأَعِزِّزْ بِهِ، وَانصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَانصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا،
وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا
نَصِيرًا، اَللّٰهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا
يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ، مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ،
اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ
وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ
الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا

كَرَامَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ
 فَحَمَلْنَاهُ، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَاهُ، اَللّٰهُمَّ اَلْمُمْ بِهِ
 شَعْنُنَا، وَاشْعَبَ بِهِ صَدْعُنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقُنَا، وَكَثُرْ بِهِ
 قَلْتُنَا، وَأَعَزِّرْ بِهِ ذِلَّتُنَا، وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَتُنَا، وَاقْصِرْ بِهِ عَنْ
 مَغْرِمَتُنَا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرُنَا، وَسُدِّ بِهِ خَلَّتُنَا، وَيَسِّرْ بِهِ
 عُسْرُنَا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهُنَا، وَفُكِّ بِهِ أَسْرُنَا، وَأَنْجِجْ بِهِ
 طَلِبَتُنَا، وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدُنَا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتُنَا،
 وَأَعْطِنَا بِهِ سُؤْلُنَا، وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمَالَنَا،
 وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ
 الْمُعْطِينَ، اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا،
 وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي
 مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَانصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ
 وَعَدُوَّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِينَا
 صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ

عَدَدِنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهِرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ،
 وَبِضُرٍّ تُكَشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ،
 وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تَجَلِّلُنَاهَا، وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلبِسُنَاهَا،
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١١- دعاء أبي حمزة الثمالي

وأبو حمزة هو ثابت بن دينار الأزدي الثمالي، كان
 ثقة جليلاً، روى عن السجّاد والباقر والصادق
 والكاظم عليهم السلام، وهو من زهاد الكوفة ومشايخها
 المعروفين.

وهذا الدعاء رواه أبو حمزة الثمالي عن الإمام علي
 ابن الحسين زين العابدين عليه السلام، وأورده الشيخ الطوسي
 في المصباح، وابن طاووس في الإقبال، والكفعمي في

المصباح والبلد الأمين ، والمجلسي في البحار
وغيرهم .

ويستحبّ قراءة هذا الدعاء في أسحار شهر رمضان ،
ففي المصباح عن أبي حمزة الثمالي عليه السلام قال : كان زين
العابدين عليه السلام يصليّ عامّة الليل في شهر رمضان ، فإذا
كان في السحر دعا بهذا الدعاء :

إِلَهِي لَا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ ، وَلَا تَمَكِّرْ بِي فِي حِيلَتِكَ ،
مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبِّ وَلَا يَوْجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ ، وَمِنْ
أَيْنَ لِي النِّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَحْسَنَ
اسْتَعْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَجْتَرَأُ
عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا
رَبِّ حَتَّى يَنْقُطَعَ النَّفْسُ .

بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَّلْتَنِي عَلَيْكَ ، وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ ، وَلَوْلَا
أَنْتَ لَمْ أَذْرِ مَا أَنْتَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ

كُنْتُ بَطِيئًا حِينَ يَدْعُونِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ
 فَيَغْطِيَنِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَّتِي ، وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ
 شِئْتُ ، لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَّتِي ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي
 دُعَائِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ
 غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ
 فَأَكْرَمَنِي ، وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهَيِّئُونِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ
 عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي ، فَ رَبِّي أَخْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي ،
 وَأَحَقُّ بِحَمْدِي ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ
 مُشْرَعَةً ، وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً ، وَالِاسْتِغَاةَ
 بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمْلَكَ مُبَاحَةً ، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ
 لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي بِمَوْضِعِ

إِجَابَةٍ ، وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ ، وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى
جُودِكَ وَالرَّضَا بِقَضَائِكَ عَوْضاً مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ ،
وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ ، وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ
قَرِيبُ الْمَسَافَةِ ، وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ
تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ ، وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي ،
وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي ، وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي ،
وَبِدُعَايَكَ تَوَسَّلْتُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي ،
وَلَا اسْتِجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي ، بَلْ لِيَقْبَلْ بِكَرَمِكَ ،
وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ ، وَلِحَاجَتِي إِلَى الْإِيمَانِ
بِتَوْحِيدِكَ ، وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنَّ لِرَبِّ لِي غَيْرَكَ ،
وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، اَللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ
وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ : ﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾ ، وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي
أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّوَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ ، وَأَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ

عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ، وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنٍ رَأْفَتِكَ،
 إِلَهِي رَبِّتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا، وَنَوَّهْتَ
 بِاسْمِي كَبِيرًا، فَيَا مَنْ رَبَّنِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ
 وَنِعَمِهِ، وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ، مَغْرِفَتِي
 يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ، وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ، وَأَنَا
 وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ، وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى
 شَفَاعَتِكَ، أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ،
 رَبِّ أَنَا حَبِيبُ قَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُزْمُهُ، أَدْعُوكَ يَا رَبَّ رَاهِبًا
 رَاغِبًا، رَاجِيًا خَائِفًا، إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ دُئِبِي فَرِغْتُ،
 وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ، وَإِنْ
 عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ، حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جُزْأَتِي عَلَى
 مَسْأَلَتِكَ، مَعَ إِثْنَانِي مَا تَكْرَهُ جُودَكَ وَكَرَمَكَ، وَعُدَّتِي
 فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَقَدْ
 رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخَيَّبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنِيَّتِي، فَحَقِّقْ

رَجَائِي، وَاسْمَعْ دُعَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ
 مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، عَظَّمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي، وَسَاءَ عَمَلِي،
 فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ
 عَمَلِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ،
 وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي
 غَائِذٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ
 الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، وَمَا أَنَا يَا رَبُّ وَمَا
 خَطَرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، أَيُّ رَبِّ
 جَلَّلَنِي بِشَرِّكَ، وَاعْفُ عَن تَوْبِيحِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوْ
 اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتَهُ، وَلَوْ خِفْتُ تَعَجُّيلَ
 الْعُقُوبَةِ لَاجْتَنَبْتُهُ، لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ وَأَخْفُ
 الْمُطْلَعِينَ ^(١)، بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبُّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ، وَأَحْكَمُ

١ - أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ إِلَيَّ وَأَخْفُ الْمُطْلَعِينَ عَلَيَّ - خ -

الْحَاكِمِينَ، وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، سِتَارُ الْغُيُوبِ، غَفَّارُ
 الذُّنُوبِ، عَلَامُ الْغُيُوبِ، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ، وَتُوَخِّرُ
 الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ،
 وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَيَحْمِلُنِي وَيَجَرُّنِي عَلَى
 مَغْصِيَّتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي، وَيَدْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سِتْرُكَ
 عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي
 بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَعَظِيمِ عَفْوِكَ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا حَيُّ
 يَا قَيُّومُ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ،
 يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، أَيْنَ سِتْرُكَ الْجَمِيلُ؟ أَيْنَ عَفْوُكَ
 الْجَلِيلُ؟ أَيْنَ فَرْجُكَ الْقَرِيبُ؟ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ؟ أَيْنَ
 رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ؟ أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ؟ أَيْنَ مَوَاهِبُكَ
 الْهَنِيئَةُ؟ أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيَّةُ؟ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظِيمُ؟ أَيْنَ
 مَنُّكَ الْجَسِيمُ؟ أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ؟ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا
 كَرِيمُ؟ بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَنْقِذْنِي، وَبِرَحْمَتِكَ

فَخَلِّصْنِي ، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ ،
لَسْتُ أَتَكِلُ فِي النِّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا ، بَلْ
بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا ، لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، تُبْدِي
بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا ، وَتَغْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا ، فَمَا نَذَرِي مَا
نَشْكُرُ؟ أَجْمِلَ مَا تَنْشُرُ؟ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ؟ أَمْ عَظِيمَ مَا
أَبْلَيْتَ وَأَوَلَيْتَ؟ أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَاقَيْتَ؟ يَا
حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ ، وَيَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَذِبَكَ وَانْقَطَعَ
إِلَيْكَ ، أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ ، فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ
عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا
يَسَعُهُ جُودُكَ؟ أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أُنَاتِكَ؟ وَمَا قَدْرُ
أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ ، وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا نُقَابِلُ
بِهَا كَرَمَكَ؟ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ
رَحْمَتِكَ؟ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ،
فَوَ عِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي ، لَوْ نَهَزْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ ،

وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ، لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ، تُعَذِّبُ مَنْ
تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَتَرْحِمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ
كَيْفَ تَشَاءُ، لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ، وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ،
وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ، وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا
يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَذْيِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ،
تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبُّ هَذَا مَقَامٌ مِنْ لَذَائِكَ،
وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ، وَأَلْفَ إِحْسَانِكَ وَنِعَمِكَ وَأَنْتَ
الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ، وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَلَا
تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَلَّوْنَا بِكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ،
وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، أَفْتَرَاكَ يَا رَبُّ
تُخْلِفُ ظُنُونَنَا، أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا، كَلَّا يَا كَرِيمُ، فَلَيْسَ
هَذَا ظَنُّنَا بِكَ، وَلَا هَذَا فَيْكَ طَمَعُنَا، يَا رَبُّ إِنَّ لَنَا فِيكَ
أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا، إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيمًا، عَصَيْنَاكَ

وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا، وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ
تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا، فَقَدْ عَلِمْنَا مَا
نُسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَلَكِنْ عَلِمُكَ فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا
تَضَرِفُنَا عَنْكَ حَثُّنَا عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ
مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى
الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَاْمُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ،
وَجِدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ، يَا عَفَّارُ بِنُورِكَ
اهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْنَا، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا
وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، تَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا
وَنُتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَتُعَارِضُكَ
بِالدُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ، وَشَرُّنَا إِلَيْكَ ضَاعِدٌ، وَلَمْ
يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَكُكَ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ، فَلَا
يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعَمِكَ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا
بِالْإِلَهِ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَخْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ

مُبْدِئًا وَمُعِيدًا، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَكَرَّمَ
صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ، أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا، وَأَعْظَمُ
حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي، فَالْعَفْوُ الْعَفْوُ
الْعَفْوُ، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، اَللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ،
وَأَعِزَّنَا مِنْ سَخَطِكَ، وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ
مَوَاهِبِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ،
وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ
وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ،
وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَتَوْفَقًا عَلَى مِلَّتِكَ، وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ
إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا

وَعَائِبِنَا، ذَكِّرْنَا وَأُنْثَانَا، صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، حُرِّنَا
وَمَمْلُوكِنَا، كَذَّبِ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا،
وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ
دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي،
وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً، وَلَا تُسَلِّبْنِي ضَالِحَ مَا
أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا
طَيِّبًا، اَللّٰهُمَّ اخْرِسْنِي بِحِرَاسَتِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ،
وَاجْعَلْنِي بِكِلَابَتِكَ، وَارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا
هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْأُيُومَةِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ، وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ،
وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ، اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَغْصِيَكَ،
وَأَلْهِمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا
أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ

تَهَيَّاتُ وَتَعَبَّاتُ وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ ،
 أَلْقَيْتُ عَلَيَّ نُفَاساً إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ ، وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاةَكَ
 إِذَا أَنَا نَاجَيْتُكَ ، مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي ،
 وَقَرَّبَ مِنِّي مَجَالِسَ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي ، عَرَضْتَ لِي بَلِيَّةٌ
 أَزَالَتْ قَدَمِي ، وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ ؟ سَيِّدِي
 لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي ، وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي ، أَوْ
 لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفّاً بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ
 رَأَيْتَنِي مُغْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي
 مَقَامِ الْكَاذِبِينَ ^(١) فَرَفَضْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ
 لِنِعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ
 الْعُلَمَاءِ فَحَذَلْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ
 رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي ، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي أَلْفَ مَجَالِسِ

الْبَطَّالِينَ فَبَيَّنِي وَبَيَّنْهُمْ خَلِّتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ
 تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعِدْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْئِي وَجَرِيرَتِي
 كَافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَائِي مِنْكَ جَارَيْتَنِي، فَإِنْ
 عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي، لِأَنَّ
 كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا عَائِدٌ
 بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنْ
 الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا،
 وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي، أَوْ أَنْ تَسْتَرْزِلَنِي
 بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطْرِي؟ هَبْنِي بِفَضْلِكَ
 سَيِّدِي، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ
 عَن تَوْبِيعِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي
 رَبَّيْتُهُ، وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتُهُ، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي
 هَدَيْتُهُ، وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتُهُ، وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي
 أَمَنْتُهُ، وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتُهُ، وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتُهُ،

وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ، وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ،
وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ، وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ،
وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ، وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ،
وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ، وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقْلَنْتَهُ، وَأَنَا
الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ، وَالْمُسْتَضَعْفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ، وَأَنَا
الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ، أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي
الْخَلَاءِ، وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَأِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي
الْعُظْمَى، أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَأْتُ، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ
جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ
الرُّشَا، أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى،
أَنَا الَّذِي أَمَهَلْتَنِي فَمَا ارْغَوَيْتُ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا
اسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي
مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمَهَلْتَنِي وَبِسِرِّكَ
سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي، وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي

جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي ، إِلَهِي لَمْ أَغْصِكَ حِينَ
عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَا حِدٌ ، وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ ،
وَلَا لِمَعْقُوبِيَّتِكَ مُتَعَرِّضٌ ، وَلَا لِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ ، لَكِنْ
خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ، وَغَلَبَنِي هَوَايَ ،
وَأَغَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي ، وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ ،
فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي ، فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ
يَسْتَنْقِذُنِي ؟ وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ عَدَاً مَنْ يُخَلِّصُنِي ؟
وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي ؟ فَوَاسُوا أَنَا
عَلَى مَا أَخْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ
كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنْطُتُ
عِنْدَ مَا أَتَذَكَّرُهَا ، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٌ ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ
رَاجٌ ، اَللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوْسَّلُ إِلَيْكَ ، وَبِحُرْمَةِ
الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ إِلَيْكَ ، وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْقُرَشِيَّ
الْهَاشِمِيَّ الْعَرَبِيَّ التَّهَامِيَّ الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ

لَدَيْكَ ، فَلَا تُوحِشْ اسْتِثْنَاءَ إِيْمَانِي ، وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي
 ثَوَابَ مَنْ عَبْدَ سِوَاكَ ، فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالسِّتَنِهِمْ لِيَحْقِنُوا
 بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَذْرَكُوا مَا أَمَلُوا ، وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالسِّتِنَا
 وَقُلُوبِنَا لِتَغْفُو عَنَّا ، فَأَذْرِكْنَا مَا أَمَلْنَا ، وَثَبَّتْ رَجَاءُكَ فِي
 صُدُورِنَا ، وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ، وَهَبْ لَنَا مِنْ
 لَدُنْكَ رَحْمَةً ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، فَوَعِزَّتِكَ لَوْ اتَّهَرَّتَنِي
 مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أَلْهِمَ
 قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسِعَةِ رَحْمَتِكَ ، إِلَى مَنْ
 يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ ، وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ
 إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ ، إِلَهِي لَوْ قَرَيْتَنِي بِالْأَصْفَادِ ، وَمَنْعَتَنِي
 سَيْبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ ، وَدَلَلْتَ عَلَيَّ فَضَائِلِي عِيُونَ
 الْعِبَادِ ، وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ ، وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ ،
 مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ ، وَمَا صَرَفْتُ قَامِلِي لِلْعَفْوِ
 عَنْكَ ، وَلَا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي ، أَنَا لَا أَنْسَى أَيَادِيكَ

عِنْدِي ، وَشَرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، سَيِّدِي أَخْرِجْ حُبَّ
الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ
خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ ، وَانْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ ، وَأَعِنِّي بِالبُكَاءِ
عَلَى نَفْسِي ، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي ، وَقَدْ
نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي ، فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا
مِنِّي إِنْ أَنَا ثَقُلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِي ، لَمْ أُمَهِّدْهُ
لِرَفْدَتِي ، وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي ؟ وَمَالِي
لَا أَنْبِكِي وَلَا أَدْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي ، وَأَرَى نَفْسِي
تُخَادِعُنِي ، وَأَيَّامِي تُخَايِلُنِي ، وَقَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ رَأْسِي
أَجْنَحَةَ الْمَوْتِ ؟ فَمَالِي لَا أَنْبِكِي ؟ أَنْبِكِي ، لِخُرُوجِ نَفْسِي ،
أَنْبِكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي ، أَنْبِكِي لِضَيْقِ لَحْدِي ، أَنْبِكِي لِسُؤَالِ
مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ ، أَنْبِكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا
ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقَلِي عَلَى ظَهْرِي ، أَنْظُرْ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي

وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي، إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي
 ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ شَأْنٌ يُغْنِيهِ * وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
 مُسْفِرَةٌ * ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ * وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا
 غَبَرَةٌ * تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾ وَذِلَّةٌ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي
 وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقِي،
 تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ،
 فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي، وَلَكَ الْحَمْدُ
 عَلَى بَسْطِ لِسَانِي، أَفِيلِسَانِي هَذَا الْكَاثِلَ أَشْكُرُكَ؟ أَمْ
 بِغَايَةِ جُحْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ؟ وَمَا قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبِّ
 فِي جَنْبِ شُكْرِكَ؟ وَمَا قَدَّرَ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ
 وَإِحْسَانِكَ؟ إِلَهِي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَشُكْرَكَ قَبْلَ
 عَمَلِي، سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي، وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي، وَإِلَيْكَ
 تَأْمِيلِي، وَقَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي، وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي
 عَكَفْتُ هِمَّتِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي، وَلَكَ

خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي ، وَبِكَ أُنْسْتُ مَحَبَّتِي ، وَإِلَيْكَ
 أَلْقَيْتُ يَدَيَّ ، وَبِعَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي ، يَا مَوْلَايَ
 بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي ، وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ
 عَنِّي ، يَا مَوْلَايَ يَا مُؤَمِّلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي فَارْقُ بَيْنِي
 وَبَيْنَ ذُنُوبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ
 لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ ، وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ ، الَّذِي أَوْجَبْتَهُ
 عَلَيَّ نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ ، فَلَا مَرُؤَ لَكَ ، وَحَدَاكَ لَا
 شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِبَالِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ ، وَكُلُّ
 شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، إِلَهِي
 اَرْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي ، وَكُلُّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي ،
 وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي ، يَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا
 تُخَيِّبْنِي إِذَا اسْتَدَّتْ فَاقَتِي ، وَلَا تُرَدِّدْنِي لِجَهْلِي ، وَلَا
 تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي ، أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي
 لِضَعْفِي ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي وَمُعَوْلِي وَرَجَائِي

وَتَوَكَّلْهُ، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقْهُ، وَبِفَضَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي،
وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي، وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ اسْتَفْتِحْ
دُعَائِي، وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقْتَبِي، وَبِعِظَمِكَ أَجْبِرُ عَيْلَتِي،
وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي، وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ
بَصْرِي، وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي، فَلَا تُخْرِقْنِي بِالنَّارِ
وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي، وَلَا تُسَكِّنِي الْهَاطِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ
عَيْنِي، يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ
فَإِنَّكَ ثِقَتِي، وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْغَارِفُ بِفَقْرِي،
إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ ذُنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ
جَعَلْتُ الْإِعْزَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلَلِي، إِلَهِي إِنْ
عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ
مِنْكَ فِي الْحُكْمِ، ارْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ
الْمَوْتِ كُرْبَتِي، وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي، وَفِي اللَّحْدِ
وَحْشَتِي، وَإِذَا تُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي،

وَاعْفُزْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ الْآدَمِيَّينَ مِنْ عَمَلِي ، وَأَدِمْ لِي مَا
 بِهِ سَتَرْتَنِي ، وَارْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي
 أَيْدِي أَحِبَّتِي ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسِلِ
 يُقَلِّبُنِي ضَالِحُ جِوَرَتِي ، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ
 الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي ، وَجُدْ عَلَيَّ مَنقُولاً قَدْ نَزَلَتْ
 بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي ، وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ
 غُرْبَتِي ، حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ ، يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي
 إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ ، سَيِّدِي فَمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْنِي
 عَشْرَتِي ؟ فَإِلَى مَنْ أَفْرَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِيَانَتَكَ فِي ضَجْعَتِي ؟
 وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي ؟ سَيِّدِي مَنْ لِي ؟
 وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي ؟ وَفَضَّلْ مَنْ أَوْمَلُ إِنْ
 عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي ؟ وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ
 إِذَا انْقَضَى أَجَلِي ؟ سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ ،
 إِلَهِي حَقِّقْ رَجَائِي ، وَآمِنْ خَوْفِي ، فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا

أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ
وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاعْفُزْ لِي وَالْبِسْنِي
مِنْ نَظَرِكَ ثَوْبًا يُغْطِي عَلَيَّ الشَّيْءَاتِ، وَتَغْفِرْهَا لِي وَلَا
أُطَالِبُ بِهَا، إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٍ، وَصَفْحٍ عَظِيمٍ، وَتَجَاوُزٍ
كَرِيمٍ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفَيْضُ سَيِّدَكَ عَلَيَّ مَنْ لَا
يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَاهِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي
بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيَقِنَنَّ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ، وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ؟ تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتُهُ
الْخُصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَفْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ، فَلَا
تُعْرِضْ بَوَجْهِكَ الْكَرِيمَ عَنِّي، وَاقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ
دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي، مَعْرِفَةُ مِنِّي
بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ،
وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، اَللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا، وَفَرَجًا قَرِيبًا، وَقَوْلًا صَادِقًا،

وَأَجْراً عَظِيماً، أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ
 مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتُكَ مِنْهُ
 عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَأَجْوَدَ مَنْ
 أُعْطِيَ، أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَوُلْدِي
 وَأَهْلِي حُزَاتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ، وَأَرْغِدْ عَيْشِي، وَأَظْهِرْ
 مُرُوءَتِي، وَأُضْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
 أَطْلَتْ عُمرُهُ، وَحَسُنَتْ عَمَلُهُ، وَأَتِمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ،
 وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ الشُّرُورِ،
 وَأَسْبَغَ الْكَرَامَةَ، وَأَتَمَّ الْعَيْشَ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ
 ذِكْرِكَ، وَلَا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ
 وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْراً وَلَا بَطْراً،
 وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي
 الرِّزْقِ، وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ، وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ

وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَالْمُقَامَ فِي نِعْمِكَ عِنْدِي، وَالصُّحَّةَ فِي
 الْجِسْمِ، وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ، وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ،
 وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَدًا مَا اسْتَغْمَزْتَنِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ
 عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ
 تَنْشُرُهَا، وَغَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، وَبَلِيَّةٍ تَذْفَعُهَا، وَحَسَنَاتٍ
 تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ
 الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَارْزُقْنِي رِزْقًا
 وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي
 الْأَسْوَاءَ، وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلُمَاتِ، حَتَّى لَا
 أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعٍ وَأَبْصَارٍ أَغْدَائِي
 وَحُسَادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي عَلَيْهِمْ، وَأَقِرْ عَيْنِي
 وَفَرِّخْ قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجًا

وَمَخْرَجًا، وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ
تَحْتَ قَدَمَيَّ، وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ، وَشَرَّ السُّلْطَانِ،
وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي، وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنِي
مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي
مِنَ الْخُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ، وَالْحَقْنِي بِأَوْلِيائِكَ
الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ
وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ
لَيْتَ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطْلُبَنَّكَ بِعَفْوِكَ، وَلَيْتَ طَالَبْتَنِي
بِلُؤْمِي لِأَطْلُبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَيْتَ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لِأُخْبِرَنَّ
أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا
لِأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْرَعُ الْمُذْنِبُونَ؟ وَإِنْ
كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فِمَنْ يَسْتَعِثُّ
الْمُسِيئُونَ؟ إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ

عَدُوَّكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيَّكَ، وَأَنَا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيَّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوَّكَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً
مِنْكَ، وَتَصَدِّقًا بِكِتَابِكَ، وَإِيمَانًا بِكَ، وَفَرَقًا مِنْكَ،
وَشَوْقًا إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّ إِلَيَّ لِقَاءَكَ
وَأَحِبِّ لِقَائِي، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ
وَالْكَرَامَةَ، اللَّهُمَّ الْحَقِّقْ بِي صَالِحَ مَنْ مَضَى، وَاجْعَلْ لِي
مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي
عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَاخْتِمِ
عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ،
وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ مَا أُعْطَيْتَنِي، وَتَبَتَّنِي يَا رَبِّ، وَلَا
تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، أَحْيِي مَا
أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ، وَابْعَثْنِي إِذَا

بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ ، وَأَبْرَأُ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ
 فِي دِينِكَ ، حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصاً لَكَ ، اَللّٰهُمَّ
 اَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ ، وَفَهْماً فِي حُكْمِكَ ، وَفِقْهاً فِي
 عِلْمِكَ ، وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَوَرَعاً يَحْبِزُنِي عَنْ
 مَعَاصِيكَ ، وَيَبَيِّضُ وَجْهِي بِنُورِكَ ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا
 عِنْدَكَ ، وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُوْلِكَ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ
 وَالْفُسْلِ ، وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ ، وَالْقَسْوَةِ
 وَالْمَسْكَنَةِ ، وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَالْفَوَاحِشِ مَا
 ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَاعُوْذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ ، وَبَطْنٍ
 لَا يَشْبَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَعَمَلٍ
 لَا يَنْفَعُ ، وَاعُوْذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِيْنِي وَمَالِي
 وَعَلَى جَمِيْعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ، اِنَّكَ اَنْتَ
 السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ، اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَا يُجِبِّرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ ،

وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً، فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ
 مِنْ عَذَابِكَ، وَلَا تُرِدِّني بِهَلَكَةٍ وَلَا تُرِدِّني بِعَذَابٍ أَلِيمٍ،
 اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَحُطِّ
 وَزْرِي، وَلَا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي، وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي
 وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعْطِنِي
 يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنِّي إِلَيْكَ
 رَاغِبٌ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ
 نَغْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا، وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ
 أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا نُرَدَّ سَائِلاً عَنْ آبَائِنَا، وَقَدْ
 جِئْتِكَ سَائِلاً فَلَا تُرِدِّني إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَأَمَرْتَنَا
 بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَأَعِثْ
 رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ، يَا مَفْرَعِي عِنْدَ كُرْسِيِّي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ
 شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَرَعْتُ وَبِكَ اسْتَعِثْتُ وَلَذْتُ، لَا أَلُوذُ
 بِسِوَاكَ، وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ، فَأَغْنِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا

مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ، ^(١) وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ، أَقْبَلَ مِنِّي الْيَسِيرَ
وَأَعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ، اَللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى
أَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضْتَنِي مِنَ الْعَيْشِ
بِمَا قَسَمْتَ لِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٢- دُعَاءُ يَا عُدَّتِي...

قال الشيخ: تدعو في السَّحَرِ من شهر رمضان بهذا
الدُّعَاءُ أيضاً:

يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّي
فِي نِعْمَتِي، وَيَا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ
عَوْرَتِي، وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي، وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَاعْفِرْ لِي

(١) يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ - خ -

خَطِيبَتِي، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ خُشُوْعَ الْاِيْمَانِ قَبْلَ
 خُشُوْعِ الدُّلِّ فِي النَّارِ، يَا وَاحِدُ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ
 لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ، يَا مَنْ يُغْطِي مَنْ
 سَأَلَهُ تَحَنُّنًا مِنْهُ وَرَحْمَةً، وَيَبْتَدِي بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ
 تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَمًا، بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً اُبْلُغُ بِهَا خَيْرَ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَغْفِرُكَ لِمَا ثَبَتَ اِلَيْكَ مِنْهُ
 ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَاسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ اُرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ
 فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَن ظُلْمِي وَجُرْمي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا
 كَرِيْمٌ، يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ سَائِلُهُ، وَلَا يَنْفُذُ نَائِلُهُ، يَا مَنْ عَلَا
 فَلَ شَيْءٍ فَوْقَهُ، وَدَنَا فَلَ شَيْءٍ دُونَهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي، يَا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسَى، اللَّيْلَةَ
 اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي

مِنَ النِّفَاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ ، وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ ،
 وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا
 تُخْفِي الصُّدُورُ ، يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ الْغَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ ،
 هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَغِيثِ
 بِكَ مِنَ النَّارِ ، هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ ، هَذَا مَقَامُ
 مَنْ يَبْوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ ، وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتَوْبُ إِلَى رَبِّهِ ،
 هَذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ ، هَذَا مَقَامُ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ ،
 هَذَا مَقَامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ ، هَذَا مَقَامُ الْمَغْمُومِ
 الْمَهْمُومِ ، هَذَا مَقَامُ الْغَرِيبِ الْفَرِيقِ ، هَذَا مَقَامُ
 الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِيقِ ، هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِدَنْبِهِ غَافِرًا
 غَيْرَكَ ، وَلَا لِيُضَعِّفَهُ مُقَوِّيًا إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا لَهُمْ مَفْرَجًا
 سِوَاكَ ، يَا اللَّهُ يَا كَرِيمٌ ، لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ
 سُجُودِي لَكَ وَتَغْفِيرِي بَغَيْرِ مَنْ مِنْي عَلَيْكَ ، بَلْ لَكَ
 الْحَمْدُ وَالْمَنْ وَالْتَفَضُّلُ عَلَيَّ ، اِرْحَمْ أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ

(حَتَّى يَنْقُطَعَ النَّفْسُ) ضَعْفِي، وَقَلَّةَ حِيلَتِي، وَرِقَّةَ
 جِلْدِي، وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي، وَتَنَاقُزَ لَحْمِي وَجِسْمِي
 وَجَسَدِي، وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي، وَجَزَعِي مِنْ
 صَغِيرِ الْبَلَاءِ، أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ قُرَّةَ الْعَيْنِ، وَالْإِعْتِبَاطَ يَوْمَ
 الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، بَيُّضَ وَجْهِي يَا رَبُّ يَوْمَ تَسْوَدُّ
 الْوُجُوهُ، أَمْنِي مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، أَسْأَلُكَ الْبُشْرَى يَوْمَ
 تُقَلَّبُ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ، وَالْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا،
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْنًا لِي فِي حَيَاتِي، وَأَعِدُّهُ
 ذُخْرًا لِيَوْمِ فَاغْتَابِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو
 غَيْرَهُ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ
 رَجَائِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ
 ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبِ كُلِّ
 حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْيَقِينَ
 وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَأَثِبْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، وَاقْطَعْ
 رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ، حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ، وَلَا أَتَّقُ إِلَّا
 بِكَ، يَا لَطِيفاً لِمَا تَشَاءُ، الطُّفَّ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي
 بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا
 تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ، يَا رَبِّ ارْحَمْ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي،
 وَذُلِّي وَمُسْكِنَتِي وَتَعْوِيذِي وَتَلْوِيذِي، يَا رَبِّ إِنِّي
 ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، أَسْأَلُكَ يَا
 رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، وَغِنَاكَ عَنْهُ،
 وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقْنِي فِي عَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا
 وَيَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ رِزْقاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ مَا
 فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، أَيُّ رَبِّ
 مِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ
 ذَلِكَ، لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَّقُ إِلَّا بِكَ، يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ، أَيِ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي
وَعَافِنِي، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا جَامِعَ كُلِّ قُوْتٍ، وَيَا
بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ،
وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَضْوَاءُ، وَلَا يَسْغُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ،
أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ وَأَفْضَلَ
مَا سُئِلْتُ لَهُ، وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُورٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ،
وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَيِّئَ لِي الْمَعَيشَةَ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ
حَتَّى لَا تُضَرَّنِي الذُّنُوبُ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي
حَتَّى لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا
تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مِنْ
فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا لَا تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ
سِوَاكَ، تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا، وَبِكَ
عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًا وَتَعَفُّفًا، يَا مُحْسِنُ يَا مُجِيبُ، يَا مُنْعِمُ يَا

مُفْضِلٌ، يَا مَلِيكَ يَا مُقْتَدِرُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي الْمُهَمَّ كُلَّهُ، وَاقْضِ لِي بِالْخُسْنَى،
 وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَاقْضِ لِي جَمِيعَ
 حَوَائِجِي، اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعْسِيرَهُ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ
 مَا أَخَافُ تَعْسِيرُهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَسَهْلٌ لِي مَا
 أَخَافُ حُزْرُوَّتَهُ، وَنَفْسٌ عَنِّي مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ، وَكُفِّ
 عَنِّي مَا أَخَافُ هَمَّهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ، يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ اَمَلًا قَلْبِي حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً
 مِنْكَ، وَتَصَدِّقًا لَكَ، وَإِيمَانًا بِكَ، وَفِرْقًا مِنْكَ، وَشَوْقًا
 إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اَللّٰهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقًا
 فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ، وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحْمِلْهَا عَنِّي،
 وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرَى، وَأَنَا ضَيْفُكَ، فَاجْعَلْ
 قِرَايَ اللَّيْلَةِ الْجَنَّةَ، يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ، يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ،
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

١٣ - تسبيحات أيام شهر رمضان

وقال أيضاً: تسبِّح كلَّ يوم من شهر رمضان إلى آخره
بهذه التَّسْبِيحَات وهي عشرة أجزاء، كلُّ جزءٍ يحتوي
على عشر تسبيحات:

(١) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى،
سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى
وَمَا لَا يُرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مُدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ
مِنْهُ، يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ،
وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَيَسْمَعُ الْأَنِينَ
وَالشُّكُوى، وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَأَخْفَى، وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ

الصُّدُورِ^(١)، وَلَا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتُ (٢) سُبْحَانَ اللَّهِ
 بَارِي النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
 الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ
 شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى،
 سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ، يُبْصِرُ
 مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَيُبْصِرُ مَا فِي
 ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ
 الْأَبْصَارَ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَلَا تُغْشِي بَصَرَهُ
 الظُّلُمَةُ، وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بَسِيرٌ، وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ،
 وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ، وَلَا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي

(١) وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ - خ -

أُضْلِيهِ، وَلَا قَلْبَ مَا فِيهِ، وَلَا جَنْبَ مَا فِي قَلْبِهِ، وَلَا يَسْتَتِرُ
 مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصَغَرِهِ، وَلَا
 يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، هُوَ الَّذِي
 يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ (٣) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ
 جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
 وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 خَالِقِ مَا يَرَىٰ وَمَا لَا يَرَىٰ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِذَاذَ كَلِمَاتِهِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ
 السَّحَابَ الثَّقَالَ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ
 خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ،
 وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيَنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ
 السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ، وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ، وَيَسْقُطُ

الْوَرَقُ ^(١) بِعِلْمِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٤) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا ، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ، غَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ، سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ

(١) وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ - خ -

بِالنَّهَارِ، لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَيُحْيِي
 الْمَوْتَى، وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ، وَيُقَرِّ فِي
 الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى (٥) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ
 النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
 الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ
 شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ
 اللَّهِ مِذَاذَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ
 اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ
 مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِإِيدِكَ
 الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ،
 وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ،
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ

حِسَابِ (٦) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ
 جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
 وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ
 مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا، وَلَا حَبَّةٌ فِي
 ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ
 مُبِينٍ (٧) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ
 جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ
 وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ،

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُخْصِي
 مِذْحَتَهُ الْقَائِلُونَ، وَلَا يَجْزِي بِالْأَيْدِ الشَّاكِرُونَ
 الْغَائِبُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ
 كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ «وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا
 بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَلَا يَئُودُهُ
 حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» (٨) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي
 النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
 الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ
 شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى،
 سُبْحَانَ اللَّهِ مِدادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
 مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ مَا
 يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا

يُغْرِجُ فِيهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَلَا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ، وَلَا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ، وَلَا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ، وَلَا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٩) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي السَّمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ، مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ، يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ

رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا، وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُزِيلَ لَهُ مِنْ
 بَعْدِهِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٠) سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِي
 النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ
 الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ
 شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى،
 سُبْحَانَ اللَّهِ مِذَاذَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
 سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ،
 وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ
 إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا، ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ، إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

١٢- دَعَوَاتِ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

قد روي عن ابن عباس عن النبي ﷺ فضلاً كثيراً لصيام كل يوم من شهر رمضان، وذكر لكل يوم منه دعاءً يخصه ذا فضل كثير وأجر جزيل، ونحن نقصر على إيراد الدعوات.

دعاء اليوم الأول: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ، وَقِيَامِي فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ، وَتُبِّهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ الْغَافِلِينَ، وَهَبْ لِي جُزْئِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِيًا عَنِ الْمُجْرِمِينَ.

اليوم الثاني: اَللّٰهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنِقْمَاتِكَ، وَوَفَّقْنِي فِيهِ لِقِرَاءَةِ آيَاتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الثالث: اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الدَّهْنَ وَالتَّنْبِيَةَ،

وَبَاعِدْنِي فِيهِ مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمَوِيهِ ، وَاجْعَلْ لِي نَصِيباً
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيهِ ، بِجُودِكَ يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ .

اليوم الرابع: اَللّٰهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ ، وَأَذِقْنِي
فِيهِ حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ ، وَأَوْزِعْنِي فِيهِ لِأَدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ ،
وَاحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ .

اليوم الخامس: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ ،
وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْقَانِتِينَ ، وَاجْعَلْنِي
فِيهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، بِرَأْفَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اليوم السادس: اَللّٰهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ
مَعْصِيَتِكَ ، وَلَا تَضْرِبْنِي بِسَيَاطِيقَمَّتِكَ ، وَزَحْزَحْنِي فِيهِ
مِنْ مُوْجِبَاتِ سَخَطِكَ ، بِمَنِّكَ وَأَيَادِكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ
الرَّاعِبِينَ .

اليوم السابع: اَللّٰهُمَّ أَعِنِّي فِيهِ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ ،
وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَأَنَامِهِ ، وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ

بِدَوَامِهِ ، بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ .

اليوم الثامن : اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ فِيْهِ رَحْمَةَ الْاَيْتَامِ ، وَاِطْعَامِ
الطَّعَامِ ، وَاِفْشَاءَ السَّلَامِ ، وَصُحْبَةَ الْكِرَامِ ، بِطَوْلِكَ يَا
مَلْجَأَ الْاَمِلِيْنَ .

اليوم التاسع : اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِّيْ فِيْهِ نَصِيْباً مِنْ رَّحْمَتِكَ
الْوَاسِعَةِ ، وَاِهْدِنِيْ فِيْهِ لِبَرَاهِيْنِكَ السَّاطِعَةِ ، وَخُذْ
بِنَاصِيَّتِيْ اِلَى مَرْضَاتِكَ الْجَامِعَةِ ، بِمَحَبَّتِكَ يَا اَمَلِ
الْمُسْتَاقِيْنَ .

اليوم العاشر : اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ فِيْهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِيْنَ
عَلَيْكَ ، وَاجْعَلْنِيْ فِيْهِ مِنَ الْفَائِزِيْنَ لَدَيْكَ ، وَاجْعَلْنِيْ فِيْهِ
مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ اِلَيْكَ ، بِاِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِيْنَ .

اليوم الحادي عشر : اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ اِلَيَّ فِيْهِ الْاِحْسَانَ ،
وَكْرَهُ اِلَيَّ فِيْهِ الْفُسُوْقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيْهِ
السَّخَطَ وَالنِّيرَانَ ، بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِيْنَ .

اليوم الثاني عشر: اَللّٰهُمَّ زَيِّنِيْ فِيْهِ بِالسُّرْرِ وَالْعَفَافِ ،
وَاسْتُرْنِيْ فِيْهِ بِبِلَاسِ الْقَنُوْعِ وَالْكَفَافِ ، وَاحْمِلْنِيْ فِيْهِ
عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ ، وَآمِنِيْ فِيْهِ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ ،
بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِيْنَ .

اليوم الثالث عشر: اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِيْ فِيْهِ مِنَ الدَّنَسِ
وَالْأَقْدَارِ ، وَصَبِّرْنِيْ فِيْهِ عَلَى كَائِنَاتِ الْأَقْدَارِ ، وَوَقِّفْنِيْ
فِيْهِ لِلتَّقَى وَصُحْبَةِ الْأَبْرَارِ ، بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ
الْمَسَاكِيْنِ .

اليوم الرابع عشر: اَللّٰهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِيْ فِيْهِ بِالْعَثَرَاتِ ،
وَأَقْلَبْنِيْ فِيْهِ مِنَ الْخَطَايَا وَالْهَفَوَاتِ ، وَلَا تَجْعَلْنِيْ فِيْهِ
عَرَضاً لِلْبَلَايَا وَالْآفَاتِ ، بِعِزَّتِكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِيْنَ .

اليوم الخامس عشر: اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ فِيْهِ طَاعَةَ
الْخَاشِعِيْنَ ، وَاشْرَحْ فِيْهِ صَدْرِيْ بِإِنَابَةِ الْمُخْبِتِيْنَ ،
بِأَمَانِكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِيْنَ .

اليوم السادس عشر: اَللّٰهُمَّ وَفَّقْنِيْ فِيْهِ لِمُوَافَقَةِ الْاَبْرَارِ ،
وَجَنِّبْنِيْ فِيْهِ مُرَافَقَةَ الْاَشْرَارِ ، وَاَوْبِنِيْ فِيْهِ بِرَحْمَتِكَ اِلَى
دَارِ الْقَرَارِ ، بِاِلَهِيَّتِكَ يَا اِلٰهَ الْعَالَمِيْنَ .

اليوم السابع عشر: اَللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ فِيْهِ لِصَالِحِ الْاَعْمَالِ ،
وَاقْضُ لِيْ فِيْهِ الْحَوَائِجَ وَالْاَمَالَ ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ اِلَى
التَّفْسِيْرِ وَالسُّوَالِ ، يَا عَالِمًا بِمَا فِيْ صُدُوْرِ الْعَالَمِيْنَ ،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ .

اليوم الثامن عشر: اَللّٰهُمَّ نَبِّهْنِيْ فِيْهِ لِبَرَكَاتِ اَسْحَارِهِ ،
وَنُوْرِ فِيْهِ قَلْبِيْ بِضِيَاءِ اَنْوَارِهِ ، وَخُذْ بِكُلِّ اَعْضَائِيْ اِلَى
اَتْبَاعِ اَثَارِهِ ، بِتُورِكَ يَا مُتَوَرِّقُ قُلُوْبِ الْعَارِفِيْنَ .

اليوم التاسع عشر: اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ فِيْهِ حَظِّيْ مِنْ بَرَكَاتِهِ ،
وَسَهِّلْ سَبِيْلِيْ اِلَى خَيْرَاتِهِ ، وَلَا تَحْرِمْ نِيْ قَبُوْلَ حَسَنَاتِهِ ،
يَا هَادِيًا اِلَى الْحَقِّ الْمُبِيْنِ .

اليوم العشرون: اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِيْ فِيْهِ اَبْوَابَ الْجَنَانِ ،

وَأَغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوَابَ النَّبَرَانِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، يَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

اليوم الحادي والعشرون: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا، وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ لِي مَنْزِلًا وَمَقِيلًا، يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ.

اليوم الثاني والعشرون: اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ، وَأَسْكِنْنِي فِيهِ بُحْبُوحَاتِ جَنَّاتِكَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

اليوم الثالث والعشرون: اَللّٰهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ، وَامْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ بِتَقْوَى الْقُلُوبِ، يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ.

اليوم الرابع والعشرون: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا

يَرْضِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا يُؤْذِيكَ، وَأَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ فِيهِ
لِأَنَّهُ أَطِيعَكَ وَلَا أَغْصِيكَ، يَا جَوَادَ السَّائِلِينَ.

اليوم الخامس والعشرون: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مُجِيبًا
لِأَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَنًا بِسُنَّةِ خَاتَمِ
أَنْبِيَائِكَ، يَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ.

اليوم السادس والعشرون: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ
مَشْكُورًا، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُورًا، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولًا،
وَعَيْنِي فِيهِ مَسْتُورًا، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ.

اليوم السابع والعشرون: اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ
الْقَدْرِ، وَصَيِّرْ أُمُورِي فِيهِ مِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ، وَاقْبَلْ
مَعَاذِي، وَحُطِّ عَنِّي الذَّنْبَ وَالْوِزْرَ، يَا رَوْفًا بِعِبَادِهِ
الصَّالِحِينَ.

اليوم الثامن والعشرون: اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ
النَّوَافِلِ، وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الْمَسَائِلِ، وَقَرِّبْ فِيهِ

وَسَيَّلْتَنِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسَائِلِ ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ الْخَاحِ
الْمُلْحِنَ .

اليوم التاسع والعشرون: اَللّٰهُمَّ غَشَّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ ،
وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَالْعِصْمَةَ ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غَيَاهِبِ
التُّهْمَةِ ، يَا رَحِيماً بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ .

اليوم الثلاثون: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ
وَالْقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ ، مُحْكَمَةً
فُرُوعُهُ بِالْأُصُولِ ، بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

مركز تحقيقات علوم و معارف اسلامی

١٥ - دعاء ليلة عرفة

يُذَعَى بِهَذَا الدَّعَاءِ الَّذِي رَوَى أَنَّ مَنْ دَعَا بِهِ فِي لَيْلَةِ
عَرَفَةَ أَوْ لِيَالِي الْجُمُعِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ :

اَللّٰهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى ، وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى ، وَعَالِمَ

كُلَّ خَفِيَّةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ، يَا مُبْتَدِئاً بِالنَّعَمِ عَلَى
 الْعِبَادِ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا جَوَادُ، يَا
 مَنْ لَا يُؤَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ، وَلَا بَحْرٌ عَجَاجٌ، وَلَا سَمَاءٌ
 ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا ظَلَمٌ ذَاتُ ارْتِيَاجٍ، يَا مَنْ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ
 ضِيَاءٌ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ
 لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَّاءً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً، وَبِاسْمِكَ الَّذِي
 رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِلاَ عَمَدٍ، وَسَطَخْتَ بِهِ الْأَرْضَ
 عَلَى وَجْهِ مَاءٍ جَمَدٍ، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ
 الْمَكْتُوبِ الطَّاهِرِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ
 بِهِ أُعْطِيتَ، وَبِاسْمِكَ السُّبُوحِ الْقُدُّوسِ الْبَرَّهَانِ الَّذِي
 هُوَ نُورٌ عَلَى كُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ مِنْ نُورٍ يُضِيئُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ، إِذَا
 بَلَغَ الْأَرْضَ انشَقَّتْ، وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فَتَحَتْ، وَإِذَا
 بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ
 مَلَائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ

وَإِسْرَافِيلَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ، وَبِالْإِسْمِ
الَّذِي مَشَى بِهِ الْخَضِرُ عَلَى قُلُلِ^(١) الْمَاءِ كَمَا مَشَى بِهِ
عَلَى جَدَدِ الْأَرْضِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ
لِمُوسَى، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى
بَنَ عِمْرَانَ وَمَنْ مَعَهُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى بَنُ
عِمْرَانَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَالْقَيْتَ
عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَحْيَى عِيسَى بَنُ
مَرْيَمَ الْمَوْتَى، وَتَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ ضَبِيحًا وَأَبْرَأَ الْأَكْمَةَ
وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ
عَرْشِكَ وَجَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَحَبِيبُكَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ،

(١) طَلَل - خ -

وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ ذُو
النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا، فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي
الْمُؤْمِنِينَ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ وَخَرَّ
لَكَ سَاجِدًا، فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
أَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ: ﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي
الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ، وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ﴾ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا، وَبِاسْمِكَ الَّذِي
دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ، فَغَافَتُهُ وَآتَيْنَهُ أَهْلُهُ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرًا لِلْعَابِدِينَ،
وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ، فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ
وَقُرَّةَ عَيْنِهِ يَوْسُفَ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي

دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ، فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ
 بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ
 الْبَرَّاقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِذْ قَالَ تَعَالَى:
 ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا
 هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، وَبِاسْمِكَ
 الَّذِي تَنَزَّلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
 وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ، فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَسْكَنْتَهُ
 جَنَّاتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ
 خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ، وَبِحَقِّ فَضْلِكَ يَوْمَ
 الْقَضَاءِ، وَبِحَقِّ الْمَوَازِينِ إِذَا نُصِبَتْ، وَالصُّحُفِ إِذَا
 نُشِرَتْ، وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَمَا جَرَى، وَاللُّوحِ وَمَا أُخْصِيَ،
 وَبِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ قَبْلَ
 خَلْقِكَ الْخَلْقَ وَالْدُّنْيَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِالْفَتْحِ عَامٌ،

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَعْزُومِ فِي خَزَائِنِكَ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَلَا عَبْدٌ مُصْطَفَى ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ الْبِحَارَ ، وَقَامَتْ بِهِ الْجِبَالُ ، وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَبِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَبِحَقِّ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ ، وَبِحَقِّ طَهٍ وَيسٍ وَكُهِيعَصٍ وَخَمْعَسَقٍ ، وَبِحَقِّ تَوْرَةِ مُوسَى ، وَإِنْجِيلِ عِيسَى ، وَزَبُورِ دَاوُدَ ، وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَعَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ وَبَاهِيَا شَرَاهِيَا ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ الْمُسَاجِدِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ

عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ، فَخَضَعْتَ التَّيْرَانَ لِتِلْكَ الْوَرَقَةِ،
 فَقُلْتَ: «يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا»، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، يَا مَنْ لَا
 يُخْفِيهِ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، يَا مَنْ بِهِ يُسْتَفَاثُ، وَإِلَيْهِ
 يُلْجَأُ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى
 الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى،
 وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ الْعُلَى، اَللَّهُمَّ رَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا
 ذَرَّتْ، وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظْلَتْ، وَالْأَرْضِ وَمَا أَقْلَتْ،
 وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، وَالْبَحَارِ وَمَا جَرَّتْ، وَبِحَقِّ كُلِّ
 حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَبِحَقِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ،
 وَالرُّوحَانِيِّينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ، وَالْمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ لَا يَفْتَرُونَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ
 وَلِيِّ يُنَادِيكَ بَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ، وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ يَا
 مُجِيبُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ،

أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا
 أَبْدَيْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا رَحِمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا حَافِظَ كُلِّ
 غَرِيبٍ، يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ، يَا
 نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ، يَا مُؤْنِسَ كُلِّ
 مُسْتَوْحِشٍ، يَا صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ، يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ،
 يَا غَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا
 صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا
 فَارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، يَا
 مُنْتَهَى غَايَةِ الطَّلِبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ،
 يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، يَا أَسْمَعَ
 السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ، اغْفِرْ
 لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي

تُورِثُ النَّدَمَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السَّقَمَ،
وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَاعْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تُرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ
الْفَنَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُ الشَّقَاءَ، وَاعْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ
يَا اللَّهُ، وَاحْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبَعَةٍ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْ
لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَيُسْراً، وَأَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي
صَدْرِي، وَرَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لَا أَرْجُوَ غَيْرَكَ،
اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَعَافِنِي فِي مَقَامِي، وَاصْحَبْنِي فِي لَيْلِي
وَنَهَارِي وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ
شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَيَسِّرْ لِي السَّبِيلَ،
وَأَخْسِنْ لِي التَّيْسِيرَ، وَلَا تَخْذُلْنِي فِي الْعَسِيرِ، وَاهْدِنِي

يَا خَيْرَ دَلِيلٍ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي الْأُمُورِ ، وَلَقِّنِي
كُلَّ سُرُورٍ ، وَاقْلِبْنِي إِلَى أَهْلِي بِالْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ مَحْبُوراً
فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ ،
وَاسْتَغْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ ، وَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ وَنَارِكَ ،
وَاقْلِبْنِي إِذَا تَوَقَّيْتَنِي إِلَى جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ ، اَللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ ، وَمِنْ
حُلُولِ نِقْمَتِكَ ، وَمِنْ تَزْوِيلِ عَذَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ
الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشِمَاتَةِ
الْأَعْدَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي
الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ ، اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ ، وَلَا مِنَ
أَصْحَابِ النَّارِ ، وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَةَ الْأَخْيَارِ ، وَأَخِيْنِي
حَيَاةً طَيِّبَةً وَتَوَفَّنِي وَفَاءً طَيِّبَةً تُلْحِقْنِي بِالْأَبْرَارِ ،
وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ

مُقْتَدِرٍ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ حُسْنِ بَلَاءِكَ وَصُنْعِكَ،
 وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَاتِّبَاعِ السُّنَّةِ، يَا رَبِّ كَمَا
 هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَعَلَّمْتَهُمْ كِتَابَكَ، فَاهْدِنَا وَعَلِّمْنَا،
 وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَاءِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدِي
 خَاصَّةً، كَمَا خَلَقْتَنِي فَأَخَسَّنْتَ خَلْقِي، وَعَلَّمْتَنِي
 فَأَخَسَّنْتَ تَعْلِيمِي، وَهَدَيْتَنِي فَأَخَسَّنْتَ هِدَايَتِي، فَلَكَ
 الْحَمْدُ عَلَىٰ إِعْطَائِكَ عَلَيَّ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ
 يَا سَيِّدِي قَدْ فَرَّجْتَهُ، وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ نَفَّسْتَهُ، وَ
 كَمْ مِنْ هَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ، وَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ يَا سَيِّدِي
 قَدْ صَرَفْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ، فَلَكَ
 الْحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ فِي كُلِّ مَثْوًى وَزَمَانٍ، وَمُنْقَلَبٍ
 وَمَقَامٍ، وَعَلَىٰ هَذِهِ الْحَالِ وَكُلِّ حَالٍ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي
 مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي هَذَا الْيَوْمِ، مِنْ خَيْرِ تَقْسِيمِهِ،
 أَوْ ضَرٍّ تَكْشِفُهُ، أَوْ سُوءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ خَيْرٍ

تُسَوِّقُهُ، أَوْ رَحْمَةً تَنْشُرُهَا، أَوْ غَافِيَةً تُلْبِسُهَا، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِيَدِكَ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ الْمُعْطِي الَّذِي لَا يُرَدُّ سَائِلُهُ، وَلَا يُخَيِّبُ أَمِلُهُ، وَلَا يَنْقُصُ نَائِلُهُ، وَلَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ بَلْ يَزْدَادُ كَثْرَةً وَطِبَاءً وَعَطَاءً وَجُوداً، وَارْزُقْنِي مِنْ خَزَائِنِكَ إِلَهِي لَا تَفْنِي، وَمِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



١٦- دعاء الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة

ومن دعوات هذا اليوم المشهورات دعاء سيّد الشهداء عليه السلام.

روى بشر وبشير ابنا غالب الأسدي قالا: كنّا مع الحسين بن علي عليه السلام عشية عرفة، فخرج عليه السلام من

فُسْطَاطُهُ مَتَذَلَّلًا خَاشِئًا، فَجَعَلَ يَمْشِي هَوْنًا هَوْنًا حَتَّى وَقَفَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَوَلَدِهِ وَمَوَالِيهِ فِي مَيْسِرَةِ الْجَبَلِ مُسْتَقْبِلِ الْبَيْتِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ كَاسْتِطْعَامِ الْمَسْكِينِ، ثُمَّ قَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ، وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ، وَلَا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ، فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ، وَأَتَقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعِ، لَا تَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ، وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ، جَازِي كُلَّ صَانِعٍ، وَرَائِشُ كُلِّ قَانِعٍ، وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ، وَمُنْزِلُ الْمَنَافِعِ، وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ، بِالتَّوَرِّ السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ، وَلِلْكُرْبَاتِ دَافِعٌ، وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ، وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَرْغَبُ اِلَيْكَ،

وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ ، مُقَرَّراً بِأَنَّكَ رَبِّي ، وَأَنَّ إِلَيْكَ مَرَدِّي ،
 ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مذكوراً ، وَخَلَقْتَنِي
 مِنَ التُّرَابِ ، ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي الْأَصْلَابَ ، آمِناً لِرَيْبِ
 الْمُنُونِ ، وَاخْتِلَافِ الدُّهُورِ وَالسَّنِينَ ، فَلَمْ أَزَلْ ظاعِناً مِنْ
 صَلْبٍ إِلَى رَحِمٍ ، فِي تَقَادُومٍ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ ، وَالْقُرُونِ
 الْخَالِيَةِ ، لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي ، وَلُطْفِكَ لِي ،
 وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ ، فِي دَوْلَةِ أُمَّةِ الْكُفْرِ ، الَّذِينَ نَقَضُوا
 عَهْدَكَ ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ ، لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ
 لِي مِنَ الْهُدَى ، الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي ، وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي ، وَمِنْ
 قَبْلِ ذَلِكَ رَوَّفْتَ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ ، وَسَوَابِغِ نِعَمِكَ ،
 فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِي يُمْنِي ، وَأَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ
 ثَلَاثٍ ، بَيْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ ، لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي ، وَلَمْ
 تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي ، ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي
 مِنَ الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا تَاماً سَوِيّاً ، وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ

طِفْلاً صَبِيّاً، وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لَبناً مَرِيّاً، وَعَظَّمْتَ
 عَلَيَّ قُلُوبَ الْخَوَاضِعِ، وَكَفَّلْتَنِي الْأُمّهَاتِ الرّوَاحِمَ،
 وَكَلَّأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ، وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ
 وَالنُّقْصَانِ، فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ، حَتَّى إِذَا
 اسْتَهْلَكْتُ نَاطِقاً بِالْكَلامِ، أَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ،
 وَرَبَّيْتَنِي زَائِداً فِي كُلِّ عَامٍ، حَتَّى إِذَا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتِي،
 وَاعْتَدَلَتْ مِرَّتِي، أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ، بِأَنْ أَلْهِمْتَنِي
 مَعْرِفَتَكَ، وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ، وَأَيَّقَظْتَنِي لِمَا
 ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ، وَتَبَهَّجْتَنِي
 لِشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ، وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ،
 وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ، وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ
 مَرْضَاتِكَ، وَمَنْنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ
 وَلُطْفِكَ، ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ خَيْرِ الثَّرَى، لَمْ تَرْضَ لِي يَا
 إِلَهِي نِعْمَةً دُونَ أُخْرَى، وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ،

وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ عَلَيَّ،
وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ، حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ
النِّعَمِ، وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النَّقَمِ، لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي
وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَّلْتَنِي إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَوَفَّقْتَنِي
لِمَا يُزِلُّفُنِي لَدَيْكَ، فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي، وَإِنْ سَأَلْتُكَ
أَعْطَيْتَنِي، وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي، وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي،
كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالٌ لِأَنْعَمِكَ عَلَيَّ، وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ،
فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، مِنْ مُبَدِّي مُعِيدِ حَمِيدِ مُجِيدِ،
تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَعَظُمَتْ أَلْوَاكُ، فَأَيُّ نِعَمِكَ يَا
إِلَهِي أَحْصِي عَدَدَهُ وَذَكَرْهُ؟ أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا
شُكْرًا؟ وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادَوْنَ، أَوْ
يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ، ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي
اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَاءِ أَكْثَرَ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ
وَالسَّرَاءِ، وَأَنَا أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي، وَعَقْدِ

عَزَمَاتٍ يَقْبِئَنِي، وَخَالِصٍ صَرِيحٍ تَوْحِيدِي، وَبَاطِنٍ
 مَكْنُونٍ ضَمِيرِي، وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصَرِي،
 وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي، وَخُزْقِ مَسَارِبِ نَفْسِي،
 وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عِزِّنِي، وَمَسَارِبِ سِمَاخِ سَمْعِي،
 وَمَا ضُمْتُ وَأَطْبَقْتُ عَلَيْهِ شَفَتَايَ، وَحَرَكَاتِ لَفْظِ
 لِسَانِي، وَمَغَرَزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكِّي، وَمَنَايِبِ أَضْرَاسِي،
 وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي، وَحِمَالَةِ أُمِّ رَأْسِي، وَبُلُوغِ
 فَارِغِ حَبَائِلِ عُنُقِي، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَأْمُورُ صَدْرِي،
 وَحِمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي، وَتِيَاظِ حِجَابِ قَلْبِي، وَأَفْلَازِ
 حَوَاشِي كِبْدِي، وَمَا حَوْتَهُ شِرَاسِيفُ أَضْلَاعِي،
 وَحِقَاقِ مَفَاصِلِي، وَقَبْضِ عَوَامِلِي، وَأَطْرَافِ أُنَامِلِي
 وَلَحْمِي وَدَمِي، وَشَعْرِي وَبَشَرِي، وَعَصَبِي وَقَصَبِي،
 وَعِظَامِي وَمُخَيٍّ وَعُرُوقِي، وَجَمِيعِ جَوَارِحِي، وَمَا
 انْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامَ رِضَاعِي، وَمَا أَقْلَتِ الْأَرْضُ مِنِّي،

وَنُؤْمِي وَيَقْظِي وَسُكُونِي وَحَرَكَاتِي رُكُوعِي
وَسُجُودِي، أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ
وَالْأَحْقَابِ لَوْ عَمَّرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّي شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعَمِكَ
مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْكَ، الْمَوْجِبِ عَلَيَّ بِهِ شُكْرَكَ
أَبَدًا جَدِيدًا، وَثَنَاءً طَارِفًا عَتِيدًا، أَجَلٌ وَلَوْ حَرَضْتُ أَنَا
وَالْعَادُونَ مِنْ أَنَامِكَ، أَنْ تُخَصِّي مَدَى إِنْغَامِكَ، سَالِفِهِ
وَأَنفِهِ مَا حَصَرْنَاهُ عَدَدًا، وَلَا أَحْصَيْنَاهُ أَمَدًا، هَيْهَاتَ أَنِّي
ذَلِكَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ، وَالنَّبَأُ الصَّادِقِ،
﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾، صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ
وَإِنْبَاؤُكَ، وَبَلَغْتَ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلَكَ، مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ
وَحْيِكَ، وَشَرَعْتَ لَهُمْ وَبِهِمْ مِنْ دِينِكَ، غَيْرَ أَنِّي يَا
إِلَهِي أَشْهَدُ بِجُهِدِي وَجِدِّي، وَمَبْلَغِ طَاعَتِي
وَوُسْعِي، وَأَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ
وَلَدًا فَيَكُونَ مَورُوثًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ

قَيْضَادَهُ فِيمَا ابْتَدَعَ، وَلَا وَلِيٍّ مِنَ الدُّلِّ قَيْرِفَدَهُ فِيمَا
صَنَعَ، فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهُةٌ إِلَّا اللَّهُ
لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا، سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ
الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
حَمْدًا يُغَادِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ
الْمُرْسَلِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ، وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ وَسَلَّم.

ثم اندفع في المسألة واجتهد في الدعاء، وقال
وعيناه سالتا دموعاً:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ، وَأُسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ،
وَلَا تُشْقِنِي بِمَغْصِبَتِكَ، وَخِزْلِي فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي
فِي قَدْرِكَ، حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ
مَا عَجَّلْتَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَالْيَقِينَ فِي
قَلْبِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالتَّوَرَّعَ فِي بَصَرِي،

وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَمَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي، وَاجْعَلْ
سَمْعِي وَبَصَرِي الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ
ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي فِيهِ ثَارِي وَمَارِبِي، وَأَقْرِ بِذَلِكَ عَيْنِي،
اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاعْفُزْ لِي
خَطِيئَتِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكْ رِهَانِي، وَاجْعَلْ لِي يَا
إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً، وَلَكَ
الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً رَحِمَةً بِي،
وَقَدْ كُنْتُ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتُ
فَطَرَبْتِي، رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي، رَبِّ بِمَا
أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي
وَوَفَّقْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا
أَوْلَيْتَنِي وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي
وَسَقَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَأَقْنَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَعَنْتَنِي

وَأَعَزَّزْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الصَّافِي،
وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ الدُّهُورِ، وَصُرُوفِ اللَّيَالِي
وَالْأَيَّامِ، وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ،
وَكَفِّنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، اَللَّهُمَّ مَا
أَخَافُ فَكَفِّنِي، وَمَا أَحْذَرُ فَقِنِي، وَفِي نَفْسِي وَدِينِي
فَاخْرُسْنِي، وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي، وَفِي أَهْلِي وَمَالِي
فَاخْلُقْنِي، وَفِي مَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي
فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَمِنْ شَرِّ الْجَنِّ
وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْهُنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تُفْضَحْنِي وَبِسِرِّي
فَلَا تُخْزِنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلْنِي، وَنِعْمَكَ فَلَا تُسَلِّبْنِي،
وَالِي غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي، إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكِلْنِي؟ إِلَى قَرِيبٍ
فَيَقْطَعُنِي، أَمْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمُنِي، أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ
لِي، وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكَ أَمْرِي، أَشْكُو إِلَيْكَ غُزْبَتِي وَبُعْدَ

دَارِي ، وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَكَتَهُ أُمْرِي ، إِلَهِي فَلَا تُخْلِلْ
 عَلَيَّ غَضَبَكَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي
 سِوَاكَ ، سُبْحَانَكَ غَيْرَ أَنَّ غَايَتَكَ أَوْسَعُ لِي ، فَأَسْأَلُكَ يَا
 رَبِّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَفْتَ لَهُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتُ ،
 وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ ، وَصَلَحَ بِهِ أُمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ،
 أَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ ، وَلَا تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ ، لَكَ
 الْعُتْبَى لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،
 رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ، وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ،
 الَّذِي أَحَلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ ، وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا ، يَا مَنْ عَفَا
 عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ ، يَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ ،
 يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ ، يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي ، يَا
 صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي ، يَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي ، يَا وَلِيَّيَ فِي
 نِعْمَتِي ، يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ، وَرَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ

وَإِسْرَافِيلَ ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْمُتَتَجَبِّينَ ،
 مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ، وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ ، وَمُنْزِلَ
 كَهْيَعَصَ ، وَطَةَ وَيَسَ ، وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ، أَنْتَ كَهْفِي
 حِينَ تُغَيِّبُنِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا ، وَتَضِيقُ بِي الْأَرْضُ
 بِرُحْبِهَا ، وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ ، وَأَنْتَ
 مُقْبِلُ عَشْرَتِي ، وَلَوْلَا سِتْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ
 الْمَفْضُوحِينَ ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي ،
 وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ ، يَا مَنْ خَصَّ
 نَفْسَهُ بِالسُّمُوءِ وَالرُّفْعَةِ ، فَأَوْلِيَاؤُهُ يَعْزُّوْنَ ، يَغْتَزُّوْنَ ، يَا مَنْ
 جَعَلْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نَبِيرَ الْمَدَلِّ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَهُمْ مِنْ
 سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
 الصُّدُورُ ، وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَرْمِينَةُ وَالْدَّهُورُ ، يَا مَنْ لَا
 يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ ، يَا مَنْ لَا
 يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ ، يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ ، وَسَدَّ

الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ ، يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ
 الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا ، يَا مُقَيِّضَ الرُّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ
 الْقَفْرِ ، وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا ،
 يَا رَادَّهُ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنْ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ
 كَظِيمٌ ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ ، وَمُمْسِكَ
 يَدَيِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ ، وَقَنَاءِ عُمْرِهِ ، يَا
 مَنْ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى ، وَلَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا
 وَحِيدًا ، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ ، يَا مَنْ فَلَقَ
 الْبَحْرَ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ ، وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ
 مِنَ الْمَغْرُوقِينَ ، يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ
 رَحْمَتِهِ ، يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ ، يَا
 مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحْرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ ، وَقَدْ غَدَا
 فِي نِعْمَتِهِ يَا كُلُّونَ رِزْقَهُ ، وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ ، وَقَدْ حَادَوْهُ
 وَنَادَوْهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيَّ ، يَا بَدِيعًا لَا

نَدْلَكَ، يَا دَائِمًا لَا تَفَادَ لَكَ، يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ، يَا
 مُخَيِّبِ الْمَوْتَى، يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ،
 يَا مَنْ قُلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي
 فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَرَأَيْتُ عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي، يَا
 مَنْ حَفِظَنِي فِي صَغَرِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي، يَا مَنْ
 أَيَادِيهِ عِنْدِي لَا تُحْصَى، وَنِعْمُهُ لَا تُجَازَى، يَا مَنْ
 غَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ، وَغَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ
 وَالْعِصْيَانِ، يَا مَنْ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُعْرِفَ
 شُكْرَ الْإِمْتِنَانِ، يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضًا فَشَفَانِي، وَعُزِيَانًا
 فَكَسَانِي، وَجَائِعًا فَأَشْبَعَنِي، وَعَطْشَانًا فَأَرْوَانِي،
 وَذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي، وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي، وَوَحِيدًا فَكَثَّرَنِي،
 وَغَائِبًا فَرَدَّدَنِي، وَمُقِلًّا فَأَغْنَانِي، وَمُنْتَصِرًا فَنَصَرَنِي،
 وَغَنِيًّا فَلَمْ يَسْلُبْنِي، وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ
 فَأَبْتَدَأَنِي، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ، يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي،

وَنَفْسٌ كُزِبَتِي ، وَأَجَابَ دَعْوَتِي ، وَسَتَرَ عَوْرَتِي ، وَغَفَرَ
 ذُنُوبِي ، وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي ، وَنَصَرَنِي عَلَى عَدُوِّي ، وَإِنْ
 أَعْدَنِعَمَكَ وَمِنَّكَ وَكَرَائِمَ مَنَحِكَ لَا أَحْصِيهَا ، يَا مَوْلَايَ
 أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ ، أَنْتَ الَّذِي
 أَحْسَنْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ ، أَنْتَ
 الَّذِي أَكْمَلْتَ ، أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ ، أَنْتَ الَّذِي وَفَّقْتَ ،
 أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي
 أَقْنَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي
 هَدَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ ، أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ ، أَنْتَ
 الَّذِي غَفَرْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ ، أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ ، أَنْتَ
 الَّذِي أَعَزَّزْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَعَنْتَ ، أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ ،
 أَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَ ، أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ ، أَنْتَ الَّذِي
 شَفَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ ،
 تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا ، وَلَكَ الشُّكْرُ

وَاصِباً أَبَداً، ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْهَا
لِي، أَنَا الَّذِي أَسَاثُ، أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، أَنَا الَّذِي
هَمَمْتُ، أَنَا الَّذِي جَهِلْتُ، أَنَا الَّذِي غَفِلْتُ، أَنَا الَّذِي
سَهَوْتُ، أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ، أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ، أَنَا
الَّذِي وَعَدْتُ، وَأَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ، أَنَا الَّذِي نَكَثْتُ، أَنَا
الَّذِي أَقْرَرْتُ، أَنَا الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي،
وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْهَا لِي، يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ،
وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنِ طَاعَتِهِمْ، وَالْمَوْفِقُ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً
مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاسْتِغْفَارُ
إِلَهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ، وَنَهَيْتَنِي فَأَرْتَكَبْتُ نَهْيَكَ،
فَأَضْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَةٍ لِي فَأَعْتَذِرُ، وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَأَتَّصِرُ،
فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقْبِلُكَ يَا مَوْلَايَ؟ أَسْمَعِي أَمْ يَبْصُرِي؟
أَمْ بِلِسَانِي؟ أَمْ بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي؟ أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمَتُكَ
عِنْدِي، وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ؟ فَالْحُجَّةُ

وَالسَّبِيلَ عَلَيَّ ، يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ
يَرْجُرُونِي ، وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالْإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي ، وَمِنْ
السَّلَاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي ، وَلَوْ أَطَّلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَى مَا
أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذَا مَا أَنْظَرُونِي ، وَلَرَفَضُونِي
وَقَطَعُونِي ، فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي
خَاضِعٌ ذَلِيلٌ حَصِيرٌ حَقِيرٌ ، لَا دُورَ بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرُ ، وَلَا دُورَ
قُوَّةٍ فَأَتَنَصِّرُ ، وَلَا حُجَّةٍ فَأُحْتِجُّ بِهَا ، وَلَا قَائِلَ لَمْ أَجْتَرِخْ ،
وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءًا ، وَمَا عَسَى الْجُحُودُ وَلَوْ جَعَلْتُ يَا
مَوْلَايَ يَنْفَعُنِي ، كَيْفَ وَأَنْتَ ذَلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا
شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمَلْتُ ، وَعَلِمْتُ يَقِينًا غَيْرَ ذِي شَكٍّ
أَنَّكَ سَائِلِي مِنْ عَظَائِمِ الْأُمُورِ ، وَأَنَّكَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ
الَّذِي لَا تَجُورُ ، وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي ، وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ
مَهْرَبِي ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي يَا إِلَهِي فَبِذُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ
عَلَيَّ ، وَإِنْ تَغْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَائِفِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
 إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاعِبِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
 مِنَ الْمُهْلَلِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 السَّائِلِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الْمُسَبِّحِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الْمُكَبِّرِينَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي
 الْأَوَّلِينَ ، اَللّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّدًا ، وَإِخْلَاصِي
 لِدِكْرِكَ مُوَحِّدًا ، وَإِقْرَارِي بِأَلَانِكَ مَعْدِدًا ، وَإِنْ كُنْتُ مُقِرًّا
 أَنِّي لَمْ أَخْصِهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوغِهَا ، وَتَظَاهَرِهَا وَتَقَادُمِهَا

إِلَى حَدِيثٍ ، مَا لَمْ تَزَلْ تَعَهَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مِنْذُ خَلَقْتَنِي
وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الْإِغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ ، وَكَشَفِ
الضَّرِّ ، وَتَسْيِيبِ الْبَاسِ ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ ، وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ ،
وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ ، وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ ، وَلَوْ رَفَدَنِي
عَلَى قَدَرِ ذِكْرِ نِعَمَتِكَ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ ، ، مَا قَدَرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ ، تَقَدَّسَتْ
وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ كَرِيمٍ ، عَظِيمٍ رَحِيمٍ ، لَا تُخْصِي
الْأَوْكَ ، وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا تُكَافَى نِعْمَاؤُكَ ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَتِمِّمْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ ، وَأَسْعِدْنَا
بِطَاعَتِكَ ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ
الْمُضْطَرَّ ، وَتَكْشِفُ الشَّوْءَ ، وَتُعِثُّ الْمَكْرُوبَ ، وَتَشْفِي
السَّقِيمَ ، وَتُغْنِي الْفَقِيرَ ، وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ ، وَتَرْحَمُ
الصَّغِيرَ ، وَتُعِينُ الْكَبِيرَ ، وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ ، وَلَا فَوْقَكَ
قَدِيرٌ ، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، يَا مُطْلِقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ ، يَا

رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا
 مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
 وَأَعْطِنِي فِي هَذِهِ الْعِشْيَةِ، أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ وَأَنْتَ أَحَدًا
 مِنْ عِبَادِكَ، مِنْ نِعْمَةٍ تُؤَلِّمُهَا، وَآلَاءٍ تُجَدِّدُهَا، وَبَلِيَّةٍ
 تُضَرِّفُهَا، وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا، وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا، وَحَسَنَةٍ
 تَقْبَلُهَا، وَسَيِّئَةٍ تَتَغَمَّدُهَا، إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَبِيرٌ،
 وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ،
 وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ، وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَى، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى،
 وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ، يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَرَحِمَهُمَا، لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ، وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ،
 دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي، وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ
 فَرَحِمْتَنِي، وَوَعَدْتُ بِكَ فَفَجَّيْتَنِي، وَفَزَعْتُ إِلَيْكَ
 فَكَفَيْتَنِي، اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 وَنَبِيِّكَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَمِّمْ لَنَا

نِعْمَاءَكَ، وَهَنَّا عَطَاءَكَ، وَاکْتَبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ،
وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا كَرِيمَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ يَا مَنْ
مَلَكَ فَقْدَرٌ، وَقَدَرٌ فَقْهَرٌ، وَعُصِي فُسْرٌ، وَاسْتَغْفِرَ فَغْفَرٌ،
يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ الرَّاعِبِينَ، وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ، يَا مَنْ
أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَوَسِعَ الْمُسْتَغْلِبِينَ رَأْفَةً
وَرَحْمَةً وَحِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ،
الَّتِي شَرَفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ،
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، الْبَشِيرِ
النَّذِيرِ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِدُلكَ مِنْكَ يَا
عَظِيمُ، فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، الْمُشْتَجِبِينَ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَعَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا، فَإِلَيْكَ عَجَّتِ
الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ، فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي هَذِهِ

الْعَشِيَّةَ نَصِيْباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ، وَتُورِ
 تَهْدِي بِهِ، وَرَحْمَةً تَنْشُرُهَا، وَبَرَكَهَ تُنْزِلُهَا، وَغَافِيَةً
 تُجَلِّلُهَا، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ
 اَقْلِبْنَا فِيْ هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ
 غَانِمِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، وَلَا تُخْلِنَا مِنْ
 رَّحْمَتِكَ، وَلَا تُحَرِّمْنَا مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا تَجْعَلْنَا
 مِنْ رَّحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ، وَلَا لِفَضْلِ مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ عَطَائِكَ
 قَانِطِينَ، وَلَا تُرَدِّدْنَا خَائِبِينَ، وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ، يَا
 أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا
 مُوقِنِينَ، وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ آمِينَ قَاصِدِينَ، فَأَعِنَّا عَلَى
 مَنَاسِكَنَا، وَأَكْمِلْ لَنَا حَاجَّتَنَا، وَأَعْفُ عَنَّا وَغَافِنَا، فَقَدْ
 مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا، فَهِيَ بِذَلِكَ الْإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ، اَللّٰهُمَّ
 فَأَعْطِنَا فِيْ هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ، وَاكْفِنَا مَا
 اسْتَكْفَيْنَاكَ، فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرَكَ،

نَافِذُ فِينَا حُكْمُكَ، مُحِيطُ بِنَا عِلْمُكَ، عَدْلُ فِينَا
 قَضَاؤُكَ، إِقْضِ لَنَا الْخَيْرَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ،
 اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمَ الْأَجْرِ، وَكَرِيمَ الدُّخْرِ،
 وَدَوَامَ الْيُسْرِ، وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ، وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ
 الْهَالِكِينَ، وَلَا تَضْرِبْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ، يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ
 فَأَعْطَيْتَهُ، وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ، وَثَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَنَصَّلَ
 إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
 اللَّهُمَّ وَثِّقْنَا وَسَدِّدْنَا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنَا، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ،
 وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ
 الْجَفُوفِ، وَلَا لَحْظُ الْعُيُونِ، وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكُونِ،
 وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ، أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ
 أَحْصَاهُ عِلْمُكَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ، سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ
 عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ

السَّعْيُ، وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، وَعَلَوُ الْعِجْدُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، اَللّٰهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي، وَأَمِنْ خَوْفِي، وَاعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اَللّٰهُمَّ لَا تَمَكِّرْ بِي، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي، وَلَا تَخْذَعْنِي، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ.

ثم رفع رأسه وبصره إلى السماء وعيناه ماطرتان

كأنهما مزادتان وقال بصوت عالٍ:

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْخَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَةِ الْمَيَامِينَ، وَأَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ

يَنْفَعْنِي مَا أُعْطَيْتَنِي ، أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، لَكَ الْمُلْكُ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ .

وكان يكرّر قوله : يَا رَبِّ ، وشغل من حضر ممّن كان حوله عن الدَّعاء لأنفسهم واقبلوا على الاستماع له والتَّأمين على دعائه ، ثمّ علت أصواتهم بالبكاء معه وغربت الشَّمس وأفاض النَّاس معه .

أقول: إلى هنا تمّ دعاء الحسين عليه السلام في يوم عرفة على ما أورده الكفعمي في كتاب البلد الأمين ، وقد تبعه المجلسي في كتاب زاد المعاد ، ولكن زاد السيّد ابن طاووس عليه السلام في الإقبال بعد يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ هذه الزيادة:

إِلَهِي أَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لَا أَكُونُ فَقِيرًا فِي فَقْرِي ؟ إِلَهِي أَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لَا أَكُونُ

جَهُولًا فِي جَهْلِي؟ إِلَهِي إِنَّ اخْتِلَافَ تَذِيرِكَ، وَسُرْعَةَ
 طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ، مَنَعَا عِبَادَكَ الْغَارِفِينَ بِكَ عَنِ السُّكُونِ
 إِلَى عَطَاءٍ، وَالْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلَاءٍ، إِلَهِي مِنِّي مَا يَلِيقُ
 بِلُؤْمِي، وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ، إِلَهِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ
 بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وَجُودِ ضَعْفِي، أَفَتَمْنَعُنِي مِنْهُمَا
 بَعْدَ وَجُودِ ضَعْفِي؟ إِلَهِي إِنْ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّي
 فَبِفَضْلِكَ، وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ، وَإِنْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِيءُ مِنِّي
 فَبِعِذْلِكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ، إِلَهِي كَيْفَ تَكْلِمُنِي وَقَدْ
 تَكَلَّمْتَ لِي؟ وَكَيْفَ أَضَامُ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي؟ أَمْ كَيْفَ
 أَخِيبُ وَأَنْتَ الْحَفِيُّ بِي؟ هَذَا أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي
 إِلَيْكَ، وَكَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مُحَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ؟
 أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ؟ أَمْ كَيْفَ
 أَتَرْجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزَ إِلَيْكَ؟ أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ
 آمَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ؟ أَمْ كَيْفَ لَا تُحَسِّنُ أَحْوَالِي

وَبِكَ قَامَتْ ؟ إِلَهِي مَا أَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي أَوْ مَا
 أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي ! إِلَهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي
 وَأَبْعَدَنِي عَنْكَ ! وَمَا أَزَافَكَ بِي فَمَا الَّذِي يَحْجُبُنِي
 عَنْكَ ؟ إِلَهِي عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الْآثَارِ ، وَتَنَقُّلَاتِ
 الْأَطْوَارِ ، أَنَّ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ ،
 حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ ، إِلَهِي كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لَوْحِي
 أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ ، وَكُلَّمَا آيَسَنِي أَوْصَافِي أَطْمَعَنِي
 مِنْكَ ، إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِي فَكَيْفَ لَا
 تَكُونُ مَسَاوِيهِ مَسَاوِي ؟ وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِي
 فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوِيهِ دَعَاوِي ؟ إِلَهِي حُكْمُكَ النَّافِذُ
 وَمَشِيَّتُكَ الْقَاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكْ لِي مَقَالٍ مَقَالًا ، وَلَا لِي
 حَالٍ خَالًا ، إِلَهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتُهَا وَحَالَةٍ شَيْدْتُهَا
 هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَدْلُكَ ، بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا فَضْلُكَ ،
 إِلَهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَإِنْ لَمْ تَدُمْ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلًا جَزْمًا

فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةٌ وَعَزْمًا، إِلَهِي كَيْفَ أُعْزِمُ وَأَنْتَ
 الْقَاهِرُ؟ وَكَيْفَ لَا أُعْزِمُ وَأَنْتَ الْأَمِيرُ؟ إِلَهِي تَرَدَّدِي فِي
 الْأَثَارِ يُوجِبُ بُعْدَ الْمَزَارِ، فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةِ
 تَوْصِلُنِي إِلَيْكَ، كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وَجُودِهِ
 مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ؟ أَيْكُونُ لغيرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى
 يَكُونَهُ الْمُظْهَرُ لَكَ؟ مَتَى غِبْتَ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ
 يَدُلُّ عَلَيْكَ؟ وَمَتَى بَعُدْتَ حَتَّى تَكُونَ الْأَثَارُ هِيَ الَّتِي
 تَوْصِلُ إِلَيْكَ؟ عَمِيتْ عَيْنٌ لَا تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيبًا،
 وَخَسِرْتُ صَفْقَةً عَبْدٌ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيبًا،
 إِلَهِي أَمَرْتُ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْأَثَارِ فَأَرْجِعْنِي إِلَيْكَ
 بِكِسْوَةِ الْأَنْوَارِ، وَهِدَايَةِ الْإِسْتِْبْصَارِ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ
 مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا، مَصُونٌ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ
 إِلَيْهَا، وَمَرْفُوعُ الْهِمَّةِ عَنِ الْإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهِي هَذَا دُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهَذَا

حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْكَ،
 وَبِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ، فَاهْدِنِي بِثُورِكَ إِلَيْكَ، وَأَقِمْنِي
 بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، إِلَهِي عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ
 الْمَخْزُونِ، وَصُنِّي بِشِرْكَ الْمَصُونِ، إِلَهِي حَقِّقْنِي
 بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ، وَاسْلُكْ بِي مَسْلَكَ أَهْلِ الْجَذْبِ،
 إِلَهِي أَغْنِنِي بِتَذْيِيرِكَ لِي عَنْ تَذْيِيرِي، وَبِاخْتِيَارِكَ عَنْ
 اخْتِيَارِي، وَأَوْقِفْنِي عَلَى مَرَائِزِ اضْطِرَارِي، إِلَهِي
 أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي، وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشِرْكِي
 قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي، بِكَ أَتَنَصَّرُ فَأَنْصُرْنِي، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ
 فَلَا تَكِلْنِي، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي، وَفِي فَضْلِكَ
 أَرْغَبُ فَلَا تُحْرِمْنِي، وَبِجَنَابِكَ أَتَنْسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي،
 وَبِبَابِكَ أَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنِي، إِلَهِي تَقَدَّسَ رِضَاكَ أَنْ
 يَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي؟ إِلَهِي أَنْتَ
 الْغَنِيُّ بِذَاتِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النِّفْعُ مِنْكَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ

غَنِيًّا عَنِّي؟ إِلَهِي إِنَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ يُمَنِّبَنِي، وَإِنَّ الْهَوَى
 بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ أَسْرَنِي، فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي، حَتَّى
 تَنْصُرَنِي وَتُبْصِرَنِي، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِكَ
 عَنِ طَلْبِي، أَنْتَ الَّذِي أَشْرَفْتَ الْأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ
 حَتَّى عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ، وَأَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الْأَغْيَارَ عَنِ
 قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ، وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى
 غَيْرِكَ، أَنْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمْ الْعَوَالِمُ،
 وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبْأَتْ لَهُمُ الْمَعَالِمُ، مَاذَا
 وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ؟ وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ؟ لَقَدْ خَابَ
 مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلًا، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ
 مُتَحَوِّلًا، كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْإِحْسَانَ؟
 وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الْإِمْتِنَانِ؟
 يَا مَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حِلَاوَةَ الْمُوَانَسَةِ، فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ
 مُتَمَلِّقِينَ، وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِيسَ هَيْبَتِهِ، فَقَامُوا

بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ ، أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ ، وَأَنْتَ
الْبَادِي بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ
بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ ، وَأَنْتَ الْوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا
وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ ، إِلَهِي أَطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ
حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ ، وَاجْذِبْنِي بِمَنِّكَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْكَ ،
إِلَهِي إِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ ، كَمَا أَنَّ
خَوْفِي لَا يُزِيلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ ، فَقَدْ دَفَعْتَنِي الْعَوَالِمُ
إِلَيْكَ ، وَقَدْ أَوْقَعَنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ ، إِلَهِي كَيْفَ
أَخْبَبُ وَأَنْتَ أَمَلِي ؟ أَمْ كَيْفَ أَهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَّكِلِي ؟
إِلَهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفِي الدَّلَّةِ أَنْ كَزْتَنِي ؟ أَمْ كَيْفَ لَا
أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي ؟ إِلَهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي
فِي الْفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِي ؟ أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ
أَغْنَيْتَنِي ؟ وَأَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ
فَمَا جَهْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ

شَيْءٍ، فَرَأَيْتُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ اسْتَوَى بِرَحْمَتَيْهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْبًا فِي ذَاتِهِ، مَحَقَّتِ الْأَثَارَ بِالْآثَارِ، وَمَحَوَتِ الْأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ، يَا مَنْ اخْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُذَرِكَ الْأَبْصَارُ، يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ، فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الْإِسْتِوَاءِ^(١)، كَيْفَ تَخْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ؟ أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ؟ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

وعلى أي حال فقد وردت أدعية وأعمال كثيرة في هذا اليوم لمن وفق فيه لحضور عرفات، وأفضل أعمال هذا اليوم الشريف الدعاء، وهو يوم قد امتاز بالدعاء امتيازاً، وينبغي الإكثار فيه من الدعاء للإخوان المؤمنين أحياء وأمواتاً.

١ - فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ الْإِسْتِوَاءَ - خ -

١٧- دعاء السجادة ﷺ لأبويه

- (١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاخْصُصْهُمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَسَلَامِكَ. (٢) وَاخْصُصِ اللَّهُمَّ وَالِدَيَّ بِالْكَرَامَةِ لَدَيْكَ، وَالصَّلَاةِ مِنْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
- (٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْهَمْنِي عِلْمَ مَا يَجِبُ لَهْمَا عَلَيَّ إِلَهَامًا، وَاجْمَعْ لِي عِلْمَ ذَلِكَ كُلِّهِ تَمَامًا، ثُمَّ اسْتَغْمِنِي بِمَا تُلْهِمُنِي مِنْهُ، وَوَفِّقْنِي لِلسُّقُودِ فِيهَا تُبَصِّرُنِي مِنْ عِلْمِهِ حَتَّى لَا يَفُوتَنِي اسْتِغْمَالُ شَيْءٍ عِلْمْتَنِيهِ، وَلَا تَثْقُلَ أَرْكَانِي عَنِ الْحُقُوفِ فِيهَا
- الْهَمْتَنِيهِ (٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا شَرَفْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا أَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ بِسَبَبِهِ. (٥) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابَهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ

الْعُسُوفِ، وَأَبْرُهُمَا بِرِّ الْأُمِّ الرَّءُوفِ، وَاجْعَلْ طَاعَتِي
 لَوَالِدَيَّ وَبِرِّي بِهِمَا أَقَرَّ لِعَيْنَيَّ مِنْ رَقْدَةِ الْوَسْطَانِ، وَأُثْلَجَ
 لَصَدْرِي مِنْ شَرِبَةِ الظَّمْآنِ حَتَّى أُوْثِرَ عَلَى هَوَايَ
 هَوَاهُمَا، وَأُقَدِّمَ عَلَى رِضَائِي رِضَاهُمَا وَأُسْتَكْثِرَ بِرَّهُمَا
 بِي وَإِنْ قَلَّ، وَأُسْتَقِلَّ بِرِّي بِهِمَا وَإِنْ كَثُرَ. (٦) اَللّٰهُمَّ
 خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِي، وَأَطْبِ لَهُمَا كَلَامِي، وَالِنْ لَهُمَا
 عَرِيكَتِي، وَاعْطِفْ عَلَيْهِمَا قَلْبِي، وَصَيِّرْنِي بِهِمَا رَفِيقًا،
 وَعَلَيْهِمَا شَفِيقًا. (٧) اَللّٰهُمَّ اشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَّتِي، وَأَثْبِتْهُمَا
 عَلَيَّ تَكْرِمَتِي، وَاحْفَظْ لَهُمَا مَا حَفِظَاهُ مِنِّي فِي
 صِغَرِي. (٨) اَللّٰهُمَّ وَمَا مَسَّهَا مِنِّي مِنْ أَدَى، أَوْ خَلَصَ
 إِلَيْهِمَا عَنِّي مِنْ مَكْرُوهِ، أَوْ ضَاعَ قِبَلِي لَهُمَا مِنْ حَقٍّ
 فَاجْعَلْهُ حِطَّةً لِدُثُوبِهِمَا، وَعُلُوقًا فِي دَرَجَاتِهِمَا، وَزِيَادَةً
 فِي حَسَنَاتِهِمَا، يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنْ
 الْحَسَنَاتِ. (٩) اَللّٰهُمَّ وَمَا تَعَدَّيَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ

أَسْرَفَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ، أَوْ ضَيَّعَاهُ لِي مِنْ حَقٍّ، أَوْ قَصَّرَا
بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ فَقَدْ وَهَبْتُهُ لَهُمَا، وَجُدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا وَ
رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِي وَضْعِ تَبَعْتِهِ عَنْهُمَا، فَإِنِّي لَا أَتُهُمَا
عَلَى نَفْسِي، وَلَا أَسْتَبْطِنُهُمَا فِي بَرِّي، وَلَا أَكْرَهُ مَا تَوَلَّيَاهُ
مِنْ أَمْرِي يَا رَبِّ. (١٠) فَهُمَا أَوْجِبُ حَقًّا عَلَيَّ، وَأَقْدَمُ
إِحْسَانًا إِلَيَّ، وَأَعْظَمُ مَنَّةً لَدَيَّ مِنْ أَنْ أَقَاصَهُمَا بِعَدْلٍ، أَوْ
أُجَازِيَهُمَا عَلَى مِثْلِ، أَيْنَ إِذَا يَا إِلَهِي طَوَّلُ شُغْلِهِمَا
بِتَرْبِيَّتِي وَأَيْنَ شِدَّةُ تَعَبِهِمَا فِي حِرَاسَتِي وَأَيْنَ إِقْتَارُهُمَا
عَلَى أَنْفُسِهِمَا لِلتَّوَسُّعَةِ عَلَيَّ (١١) هَيْهَاتَ مَا يَسْتَوْفِيَانِ
مِنِّْي حَقَّهُمَا، وَلَا أُدْرِكُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَهُمَا، وَلَا أَنَا
بِقَاضٍ وَظِيفَةٍ خِدْمَتِهِمَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنِّي
يَا خَيْرَ مَنْ اسْتَعِينَ بِهِ، وَوَفَّقْنِي يَا أَهْدَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ،
وَلَا تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ الْعُقُوقِ لِلْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ يَوْمَ
تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ. (١٢) اَللّٰهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَاخْصُصْ أَبَوَيَّ
 بِأَفْضَلِ مَا خَصَّصْتَ بِهِ آبَاءَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُمَّهَاتِهِمْ،
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (١٣) اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا
 فِي أَذْكَارِ صَلَوَاتِي، وَفِي إِنْسِي مِنْ آثَاءِ لَيْلِي، وَفِي
 كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي. (١٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لِي بِدُعَائِي لَهُمَا، وَاعْفِرْ
 لَهُمَا بِبِرِّهِمَا بِي مَغْفِرَةً حَتْمًا، وَارْضَ عَنْهُمَا بِشَفَاعَتِي
 لَهُمَا رِضًى عَزْمًا، وَبَلِّغْهُمَا بِالْكَرَامَةِ مَوَاطِنَ السَّلَامَةِ.
 (١٥) اللَّهُمَّ وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ،
 وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لِي فَشَفِّعْنِي فِيهِمَا حَتَّى نَجْتَمِعَ
 بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَمَحَلِّ مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ،
 إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنْ الْقَدِيمِ، وَأَنْتَ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

١٨ - دعاء السجادة ﷺ لولده

(١) اللَّهُمَّ وَمَنْ عَلَيَّ بَقَاءٌ وَلَدِي وَبِإِصْلَاحِهِمْ لِي وَ
 بِإِمْتَاعِي بِهِمْ. (٢) إِلَهِي امْدُدْ لِي فِي أَعْمَارِهِمْ، وَزِدْ لِي
 فِي آجَالِهِمْ، وَرَبِّ لِي صَغِيرَهُمْ، وَقَوِّ لِي ضَعِيفَهُمْ،
 وَأَصْعِ لِي أَبْدَانَهُمْ وَأَذْيَانَهُمْ وَأَخْلَاقَهُمْ، وَغَافِهِمْ فِي
 أَنْفُسِهِمْ وَفِي جَوَارِحِهِمْ وَفِي كُلِّ مَا عَنَيْتَ بِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ،
 وَأَذِرْ لِي وَعَلَى يَدَيَّ أَرْزَاقَهُمْ. (٣) وَاجْعَلْهُمْ أَبْرَاراً
 أَتْقِيَاءَ بُصْرَاءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ، وَلَا أَوْلِيَاءَكَ مُحِبِّينَ
 مُنَاصِحِينَ، وَلِجَمِيعِ أَعْدَائِكَ مُعَانِدِينَ وَ مُبْغِضِينَ،
 آمِينَ. (٤) اللَّهُمَّ اشْدُدْ بِهِمْ عَضْدِي، وَأَقِمْ بِهِمْ أَوْدِي،
 وَكَثِّرْ بِهِمْ عَدْدِي، وَزَيِّنْ بِهِمْ مَحْضَرِي، وَأَخِي بِهِمْ
 ذِكْرِي، وَاكْفِنِي بِهِمْ فِي غَيْبَتِي، وَأَعِزَّنِي بِهِمْ عَلَى
 حَاجَتِي، وَاجْعَلْهُمْ لِي مُحِبِّينَ، وَعَلَيَّ حَدِيثِينَ مُقْبِلِينَ

مُسْتَقِيمِينَ لِي، مُطِيعِينَ، غَيْرَ عَاصِينَ وَلَا غَاقِينَ وَلَا
 مُخَالَفِينَ وَلَا خَاطِئِينَ. (٥) وَأَعِنِّي عَلَى تَرْبِيَّتِهِمْ
 وَتَأْدِيبِهِمْ، وَبِرِّهِمْ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ مَعَهُمْ أَوْلَادًا
 ذُكُورًا، وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرًا لِي، وَاجْعَلْهُمْ لِي عَوْنًا عَلَى
 مَا سَأَلْتُكَ. (٦) وَأَعِزَّنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ،
 فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَأَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَرَعَّبْتَنَا فِي ثَوَابِ مَا
 أَمَرْتَنَا وَرَهَّبْتَنَا عِقَابَهُ، وَجَعَلْتَ لَنَا عَدُوًّا يَكِيدُنَا، سَلَّطْتَ
 مِنَّا عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ، أَسَكَنْتَهُ صُدُورَنَا، وَ
 أَجَرَيْتَهُ مَجَارِيَ دِمَائِنَا، لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْنَا، وَلَا يَنْسَى إِنْ
 نَسِينَا، يُؤْمِنُنَا عِقَابَكَ، وَيُخَوِّقُنَا بِغَيْرِكَ. (٧) إِنْ هَمَمْنَا
 بِفَاحِشَةٍ شَجَعْنَا عَلَيْهَا، وَإِنْ هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ ثَبَّطْنَا
 عَنْهُ، يَتَعَرَّضُ لَنَا بِالشَّهَوَاتِ، وَيَنْصِبُ لَنَا بِالشُّبُهَاتِ، إِنْ
 وَعَدْنَا كَذِبًا، وَإِنْ مَنَّا أَخْلَفْنَا، وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ
 يُضِلَّنَا، وَإِلَّا تَقِنَا خِبَالَهُ يَسْتَزِلَّنَا. (٨) اَللّٰهُمَّ فَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ

عَنَّا بِسُلْطَانِكَ حَتَّى تَخْبِسَهُ عَنَّا بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ
فَنُضِجَ مِنْ كَيْدِهِ فِي الْمَغْضُومِينَ بِكَ. (٩) اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي
كُلَّ سُؤْلِي، وَاَقْضِ لِي حَوَائِجِي، وَلَا تَمْنَعْنِي الْاِجَابَةَ وَ
قَدْ ضَمِئْتُهَا لِي، وَلَا تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ وَقَدْ أَمَرْتَنِي
بِهِ، وَامْتَنُ عَلَيَّ بِكُلِّ مَا يُصْلِحُنِي فِي دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي مَا
ذَكَرْتُ مِنْهُ وَمَا نَسِيتُ، أَوْ أَظْهَرْتُ أَوْ أَخْفَيْتُ أَوْ أَعْلَنْتُ
أَوْ أَسْرَرْتُ. (١٠) وَاجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنْ
الْمُصْلِحِينَ بِسُؤَالِي إِيَّاكَ، الْمُنْجِحِينَ بِالطَّلَبِ إِلَيْكَ غَيْرِ
الْمَمْنُوعِينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ. (١١) اَلْمُعَوَّدِينَ بِالتَّعَوُّدِ
بِكَ، الرَّابِحِينَ فِي التَّجَارَةِ عَلَيْكَ، الْمُجَارِينَ بِعِزِّكَ،
الْمُوسِعَ عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ الْحَلَالَ مِنْ فَضْلِكَ، الْوَاسِعَ
بِحُودِكَ وَكَرَمِكَ، الْمُعَزِّينَ مِنَ الذُّلِّ بِكَ، وَ الْمُجَارِينَ
مِنَ الظُّلْمِ بِعَدْلِكَ، وَالْمُغَافِرِينَ مِنَ الْبَلَاءِ بِرَحْمَتِكَ،
وَالْمُغْنِينَ مِنَ الْفَقْرِ بِغِنَاكَ، وَالْمَغْضُومِينَ مِنَ الذُّنُوبِ

وَالزَّلَلِ وَالْخَطَا بِتَقْوَاكَ، وَالْمُوقِّعِينَ لِلْخَيْرِ وَالرُّشْدِ
وَالصَّوَابِ بِطَاعَتِكَ، وَالْمُحَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الذُّنُوبِ
بِقُدْرَتِكَ، الثَّارِكِينَ لِكُلِّ مَغْصِيَّتِكَ، الشَّاكِينَ فِي
جَوَارِكَ. (١٢) اَللّٰهُمَّ اَعْطِنَا جَمِيعَ ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ
وَرَحْمَتِكَ، وَاَعِزَّنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَاَعْطِ جَمِيعَ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِثْلَ
الَّذِي سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي وَلَوْلَدِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ
الْآخِرَةِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُّجِيبٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ عَفُوٌّ غَفُورٌ
رَّوُوفٌ رَّحِيمٌ. (١٣) وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ

حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ آمين



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الموضوعات

٥	 المقدمة
٥	 الاهتمام بالدعاء
٧	 ما هو الدعاء وما هي أقسامه؟
١٠	 شرائط استجابة الدعاء
١٣	 سبب تأليف الكتاب

مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامية

الفصل الأول :

في تعقيبات الصلوات اليومية وهي على قسمين

١٥	 الأول: في التعقيبات العامة
٢١	 الثاني: في التعقيبات الخاصة
٢١	 تعقيب صلاة الظهر

- ٢٢ تعقيب صلاة العصر
- ٢٣ تعقيب صلاة المغرب
- ٢٥ تعقيب صلاة العشاء
- ٢٦ تعقيب صلاة الصبح

الفصل الثاني :

في دعوات أيام الأسبوع

- ٣١ دُعَاءُ يَوْمِ السَّبْتِ
- ٣٢ دُعَاءُ يَوْمِ الْأَحَدِ
- ٣٤ دُعَاءُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ
- ٣٦ دُعَاءُ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ
- ٣٧ دُعَاءُ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ
- ٣٨ دُعَاءُ يَوْمِ الْخَمِيسِ
- ٤٠ دُعَاءُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

الفصل الثالث :

في أعمال ليلة الجمعة ونهارها

- ٤٦ أَجْمَلُ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ
- ٥٦ أَجْمَلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٦١	 بعض الصلوات المستحبة في يوم الجمعة
٦٤	 صلاة النبي ﷺ
٦٦	 صلاة أمير المؤمنين ؑ
٧٠	 صلاة فاطمة ؑ
٧٥	 لا يجوز الصلاة إلا لله ﷻ
٧٥	 قسم آخر من أعمال يوم الجمعة

الفصل الرابع

في أقسام الصلوات وبعض الصلوات المستحبة

٨١	 أقسام الصلوات الواجبة
٨٢	 أقسام الصلوات المستحبة
٨٣	 النوافل اليومية
٨٥	 صلاة الليل
٨٦	 الدعاء بعد صلاة الليل
٨٨	 صلاة العيدين:
٩١	 صلاة المحبة القائم - عجل الله تعالى فرجه الشريف -
٩٢	 صلاة تجعفر الطيار
٩٥	 صلاة الغفيلة
٩٧	 صلاة أول الشهر

- ٩٨ صلاة الوصية
- ٩٩ صلاة ليلة الدفن
- ١٠٠ صلاة الأعرابي
- ١٠٢ بعض أحكام الصلوات المستحبة

الفصل الخامس :

في المناجيات

- ١٠٥ ١ - المناجيات الخمس عشرة
- ١٠٥ الأولى: «مناجاة الثائبين»
- ١٠٨ الثانية: «مناجاة الشاكين»
- ١٠٩ الثالثة: «مناجاة الخائفين»
- ١١١ الرابعة: «مناجاة الراجين»
- ١١٣ الخامسة: «مناجاة الراغبين»
- ١١٥ السادسة: «مناجاة الشاكين»
- ١١٧ السابعة: «مناجاة المطيعين لله»
- ١١٩ الثامنة: «مناجاة المریدین *
- ١٢١ التاسعة: «مناجاة المحبين»
- ١٢٣ العاشرة: «مناجاة المسوسلين»
- ١٢٤ الحادية عشرة: «مناجاة المفتقرين»

- الثانية عشرة: «مناجاة الغارفين» ١٢٦
- الثالثة عشرة: «مناجاة الذّاكرين» ١٢٩
- الرابعة عشرة: «مناجاة المعتصمين» ١٣١
- الخامسة عشرة: «مناجاة الزّاهدين» ١٣٣
- ٢- المناجاة المنظومة لأمير المؤمنين عليّ عليه السلام ١٣٤
- ثلاث كلمات من مولانا عليّ عليه السلام في المناجاة ١٣٨
- ٣- المناجاة الشّعبانية ١٣٩
- ٤- مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام ١٤٦
- ٥- المناجاة في طلب الحج ١٤٩
- ٦- المناجاة في طلب التوبة ١٥١

الفصل السادس:

في نذمين الدعوات

- ١- دعاء الصّباح لأمير المؤمنين عليه السلام ١٥٣
- ٢- دعاء كميل بن زياد عليه السلام ١٥٩
- ٣- دعاء السمات ١٧٣
- ٤- دعاء مكارم الأخلاق ١٨٤
- ٥- دعاء المشلول ١٩٢
- ٦- دعاء المجير ٢٠١

- ٧- دُعَاءُ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ ٢١٠
- ٨- دُعَاءُ الْأَمْنِ ٢٣٩
- ٩- دُعَاءُ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ عليه السلام ٢٤١
- ١٠- دُعَاءُ الْإِفْتِتَاحِ ٢٤٣
- ١١- دُعَاءُ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ ٢٥١
- ١٢- دُعَاءُ يَا عُدَّتِي ٢٨٠
- ١٣- تَسْبِيحَاتُ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ ٢٨٧
- ١٤- دَعَوَاتُ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ ٢٩٦
- ١٥- دُعَاءُ لَيْلَةِ عَرَفَةَ ٣٠٣
- ١٦- دُعَاءُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ٣١٤
- ١٧- دُعَاءُ السَّجَادَةِ لِأَيُّوبَ عليه السلام ٣٤٦
- ١٨- دُعَاءُ السَّجَادَةِ لِوَلَدِهِ عليه السلام ٣٥٠



مركز تحقيقات علوم و پژوهش های اسلامی